ديوان العاشقين لحزب الذاكرين

ثمار رُوحيه في بستان القادريه

مجموعة من القصائد للحضرة الزيلعية

حسب ترتيب الشيخ عبدالله بن معلم يوسف القطبي القادري وخلفائه

رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

فهذه صورة شيخ عبدالله القطبي وخليفته السيد شريف مبيد رضي الله عنهما آمين

قام بطبعه ونشره

السيد علي منيه حبيب القادري البراوي غفرالله له ولوالديه

وجميع المسلمين

Printed by United Somali Bravanese Community of Manchester

فهرسة

مــقـــدمـــــة

بســم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمّد وعلىٰ جميع الأنبياء والمرسلين وعلىٰ أهل بيت رسوالله الطاهرين وأصحابه الأكرمين والأولياء والصالحين رضوان الله تعالىٰ عليهم أجمعين.أمابعد:

فلماكان ذكرالله قوت للقلوب وتزكية للنفـوس رأينـا بالقيـام لجمـع تـآليف مشايخناالأجلاء دامت بركاهم ولولم نكن أهلا لهذا المجال ولكن دعانا الحب إلىٰ القيام بذالك وخاصةحينما سمعنا ((انل مناه مؤمنا محي الطريق الزيلعي)) زادت شوقنا لكـي يرزقناالله الإيمان لنموت ونحن مؤمنين إن شاء الله. هذه المجموعة سميناها

{ديوان العاشقين لحزب الذاكرين}

حتىٰ يعم الإنتفاع بها من قبل المريدين الذاكرين الأحباء. وقد اختصرنا للتآليف المتعلقة لجلسة الحضرة القادرية الزيلعية حسب الترتيب المنسوب إلىٰ الشيخ عبدالله بن معلـم يوسف القطبي القادري وخلفائه من بعده منهم الشريف مبيد بن الشريف حبيبيه رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين وتشمل المجموعة تآليف مشايخنا الكرام لاسيما الشـيخ أويـس القادري والشيخ عبـدالرحمن الزيلعـي والشـيخ عبـدالرحمن صـوفي والشـيخ عبدالعزيزالأموي والشيخ قاسم البراوي والشريف مبيد وغيرهم رحمة الله تعالىٰ عليهم أجمعين. ختاما، نسأل الله تعالىٰ أن يجعل هذ العمل خالصالوجهه الكريم وأن يجعلنا ممن يخدم الأولياء والصالحين الّذين هم وسيلة للوصول إلىٰ الله تعالىٰ. وقد قمنا بتصـحيح هذه المجموعة ونعتذر بأي خطإ قديكون فيها وصدق القائل حيث يقول:

ومن رأىٰ ودرىٰ عيبا بها غلطا بعـد تـثبتـه فليصلـح الخللا

سبحان من تنـزه عن الغلط والنقص والسهو والنسيان بل كملا

قام بتصحيح وطبع ونشر هذه المجموعة إخوانكم في الله محمّدرفاعي القادري البراوي و محمّدسالم القادري البراوي وعبدالقادر محمدعلي غفرالله لهم ولوالديهم وللمسلمين آمـــين

الحمدلله ربّ العالمين

وَبِهِ نَسْتَمِدُ ونَســـتَعِيْنُ

لاَ إِلَه إِلاَّ الله: لشيخ صوفي

لاَ إِلَـــٰــهَ إِلاَّ الله لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ الله	لاَ إِلَـــٰــهَ إِلاَّ الله لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ الله
أَنْـــتَ الْـــوَاحِـــدُ الأَحَـــدُ	بِالإِيْـــجَـــادِ مُـــنْـــفَـــرِدُ
أَنْـــتَ الْقَادِرُ الـــصَّـــمَـــدُ	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله
أَنْـــتَ الْـــخَـــافِـــضُ الـــرَّافِـــعْ	أَنْـــتَ الْمُـــؤْمِـــنُ الـــنَّـــافِـــعْ
أَنْـــتَ الْـــبَـــاسِـــطُ الْـــوَاسِـــعْ	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله
أَنْـــتَ الْـــحَـــقُّ ذُ وْ قِـــدَمِ	أَنْـــتَ اللهُ ذُوْ كَـــرَمِ
أَنْـــتَ الْبَـــرُّ ذُوْ نِـــعَـــمِ	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله
أَنْـــتَ مَـــعْـــبُـــوْ دُ الأُمَـــمِ	أَنْـــتَ مَـــقْـــصُـــوْدُ الْهِمَـــمِ
أَنْـــتَ مُـــنْـــتَـــهَـــىٰ الأَمَـــمِ	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله
أَنْـــتَ الْـــجَـــبَّـــارُ الْـــفَـــرْدُ	أَنْـــتَ السُّـــؤْ لُ وَالْـــقَـــصْـــدُ
يَفْـــنَـــىٰ فِـــيْكُـــمُ الْـــعَـــبْـــدُ	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله
كَـــمْ عَـــبْـــدٍ إِلَـــيْـــكَ أَ تَـــىٰ	بَلْ فِيْ حَـــضْـــرَ تِـــكْ قَـــنَـــتَا
يَرْجُـــوْمَـــحْـــوَ مَـــا ثَـــبَـــتَـــا	لاَ إِلَـــٰــــــهَ إِلاَّ الله

حَقَّقْتُمْ لَهُ أَمَلاَ	أَصْلَحْتُمْ لَهُ عَمَلاَ
حَتَّىٰ نَالَ وَاكْتَمَلاَ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
كَمْ حِبٍّ لَدَيْكَ دَنَا	مَلْحُوظٍ عَلَيْك ثَنَا
مُشْتَاق إِلَيْكَ حَنَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَاغْفِرْ وَاعْفُ وَاهْدِ بِنَا	وَارْفَعْ أَهْلَ مَذْهَبِنَا
وَاجْعَلْنَا مَشِيْدَ بَنَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَاجْمَعْ أَهْلَ بَلْدَتِنَا	فَيْ إِحْيَاء سُنَّتِنَا
وَاطْفِ نَارَ فِتْنَتِنَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَأَيِّدِ مُلْكَ دَوْلَتِنَا	وَأَبِّدِ عِزَّ أُسْرَتِنَا
وَمَجِّدْ شَرْعَ مِلَّتِنَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
بِكَ انْسَخَ دِيْنَ مَنْيَاسِ	وَذِيْ كُفْرٍ وَإِبْلاَسِ
وَأَرْشِدْ قَادَةَ النَّاس	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَعَلِّمْنَا الْعُلُوْمَ وَلاَ	تَجْعَلْنَا كَمَنْ جَهِلاَ
وَصَيِّرْنَا مِنَ الْفُضَلاَ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَاصْرِفْ شَرَشَيْطَانِ	وَامْنَعْ جَوْرَ سُلْطَانِ
وَامْحَقْ رَسْمَ بُطْلاَنِ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَأَلْهِمْنَا كَمَنْ ذَكَرَ	وَمِنْ نَعْمَائِكُمْ شَكَرَا
وَفِيْ لأَوَائِكُمْ صَبَرَ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَعَرِّفْنَا كَمَنْ عَرَفَا	وَأَصْلِحْنَا كَمَنْ سَلَفَا
مِنْ سَادَاتِنَا الظُّرَفَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله

وَسَلِكْنَا صِرَاطَ هُدَىٰ	وَادْفَعْ عَائِقًا وَعِدَا
وَعَارِضَ سَالِكٍ عَبِدَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَأَوْصِلْنَا كَمَنْ وَصَلاَ	مَوْصُوْ لاً إِلَيْكَ وَلاَ
تَقْطَعْنَا كَمَنْ خُذِلاَ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَجُدْ لِعُبَيْدِ رَحْمَنِ	بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانِ
مُحِبِّيْهِ وَإِخْوَانِ	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله
وَصَلِّ عَلَىٰ مُنِيْرِ الدُّجَا	وَمَنْ فِيْ سِلْكِهِ انْدَرَجَا
مَاخَافَ الْفَتَىٰ وَرَجَا	لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ الله

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

وَذِكْرالله أَعْلىٰ: لشيخ قاسم البراوي

وَذِكْرُالله أَعْلَىٰ	وَذِكْرُالله أَعْلَىٰ
وَبِالتَّقْدِيْمِ أَوْلَىٰ	وَذِكْرُالله أَعْلَىٰ
فَإِنَّ الذَّكْرَ نُوْرٌ	وَأَسْرَارٌ تَنُوْرٌ
وَبُرْهَانٌ يَدُوْرُ	بِهِ كُنْ مَنْ تَحَلاَّ
يُطَهِّرُ عَيْبَ ذَنْبٍ	وَيُجْلِي رَيْنَ قَلْبٍ
وَيَكْشِفُ سِتْرَ حُجْبٍ	تَكُوْنُ بِهِ مَحِلاًّ
بِهِ تُحْظَىٰ وَتَرْقَىٰ	مَقَامَاتِ وَ تُسْقَىٰ
كُؤُسًا لَسْتَ تَلْقَىٰ	وَتَرْفَعُ عَنْكَ مَحْلاَ
بِهِ نَيْلُ الأَمَانِيْ	وَتَمْلِئَةُ الأَوَا نِيْ

وَتَصْفِيَةُ الْجِنَانِ	وَهَبْهُ لِذَا مَحَلاَّ
وَذِكْرُ اللهِ قُوْتُ	لِقَلْبٍ لاَ يَمُوْتُ
وَأُنْسٌ لاَ يَفُوْتُ	رِجَالاً فِيْ الْمُصَلاَّ
لَهُمْ شَرَفٌ بِذِكْرٍ	بِسِرٍّ أَوْبِجَهْرٍ
يَمِيْلُوْنَ بِشِعْرٍ	بِذِكْرِ اللهِ أَعْلاَ
فَإِنَّ اللهَ يَذْكُرْ	لِذَاكِرِهِ وَيَشْكُرْ
وَيُلْحِظُهُ وَيَنْظُرْ	فَكَثِّرْ مِنْهُ أَوْلاَ
فَذَاكِرُهُ سَعِيْدٌ	وَمُدْ مِنْهُ حَمِيْدٌ
وَتَارِكُهُ بَعِيْدٌ	عَنِ الْخَيْرَاتِ كُلاَّ
هُوَ اللهُ الَّذِيْ لاَ	إِلٰهَ كَانَ أَهْلاً
بِطَاعَاتٍ وَوَلٰى	سِوَاهُ اذْكُرْ هُ تُتْلاَ
وَلاَ تَصْحَبْ سِوَىٰ مَنْ	إِلَىٰ الرَّحْمَنِ أَذْعَنْ
وَأَرْشَدَ فَهُوَ أَحْسَنْ	مِنَ الْعَاصِيْ الِمَوْ لاَ
أَحِزْبَ الذَّاكِرِيْنَ	لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ
تَعَالَوْ مُسْرِعِيْنَ	لِرَاحٍ صَارَ حِلاَّ
وَفِي رَوْضِ الْجِنَانِ إِرْ	تَعُوْ حَتّٰى يَخِيْبَ الرْ
جِيْمُ وَ تُعْدَمَ الْفِرْ	قَةُ الزَّيْغِ وَ تُبْلَىٰ
وَدُمْ ذِكْرَ الرَّسُوْلِ	حَبِيْبِ اللهِ سُؤْلِيْ
وَمَأْمُوْلِيْ وَصُوْلِيْ	تَفُزْ يَاصَاحِ أَصْلاَ
وَذِكْرَ الصَّالِحِيْنَ	تَكُنْ مِنْ فَائِزِيْنَ

وَخَيْرًا حَائِزِيْنَ	بِأُخْرىٰ بَعْدَ أُوْلَىٰ
وَذِكْرَ الْغَوْثِ الأَعْظَمْ	لَنَافَخْرٌبِهِ عَمَّ
كُلَّ الْعَالَمَيْنَ	امْدَحِ الْجِيْلاَنِ تُوْ لاَ
بِهِ بَغْدَادُ بَاهَتْ	بِعُلْوِهِ صَاحِ فَاهَتْ
جَمَاهِيْرٌ وَشَاهَتْ	وَجُوْهُ فَهُوَ أَعْلاَ
إِلٰهِيْ تُبْ عَلَيْنَا	وَسَامِحْ مَالَدَيْنَا
وَجُدْ وَانْظُرْ إِلَيْنَا	وَقِهْ فَرْعًا وَأَصْلاَ
وَوَسِعْ رِزْ قَنَاوَارْ	حَمِ الإِخْوَانَ وَاغْفِرْ
لَنَا وَلِمَنْ تَفَكَّر	لِذِيْ وَاجْعَلْهُ سَهْلاَ
وَكُنَ لِلْمُسْلِمِيْن	مُغِيْثًا يَا مُعِيْنًا
وَكُلِّ الْحَاضِرِيْنَ	وَمَنْ لِذِ هِيْ تَجَلاَ
وَشَتِتْ شَمْلَ أَعْدَا	وَحُسَادٍ وَكَيْدَا
بِكَ اكْفِيْهِمْ أَيَادَا	ئِمًا عَنَّا وَسُؤلا
وَيَسِّرْ كُلَّ صَعْبٍ	وَفَرِّجْ كُلَّ كَرْبٍ
بَأَوْ تَادٍ وَقُطْبٍ	وَاسْقِ الْغَيْثَ أَهْلاَ
وَكُنْ عَوْنَ الْبَرَاوِيْ	قُوَيْسِمِ ذِيْ الْفَتَاوِي
لِكُلِّ الْخَيْرِنَاوِيْ	أَغِثْهُ وَزِدْهُ بَذْ لاَ
صَلاَةٌ مَعْ سَلاَمٍ	عَلَىٰ طَهَ خِتَام
وَآلِهِ وَالْكِرَامِ	وَجِيْلاَنِيْ تَجَلاَ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

وَذِكْرالله أَعْلَىٰ: لشريف مبيد

وَذِكْرالله أَعْلَىٰ	وَذِكْرالله أَعْلَىٰ
وَبِالتَّقْدِيْمِ أَوْلَىٰ	وَذِكْرالله أَعْلَىٰ
أَيَا بَا غِيْ رِضَاءً	وَغُفْرَا نًا شِفَاءً
وَخَيْرًا وَمُنَاءَ	فَقُمْ لِلَّهِ أَوْلَىٰ
بِذِكْرِاللّهِ وَاشْكُرْ	بِمَا أعْطَاكَ وَاذْكُرْ
فَذِكْرُاللَّهِ يَجْبُرْ	كَسِيْرًا مِثْلُهُ لا
تَقِيٌّ مَنْ تَلاهُ	فَلا هَمًّا يَرَاهُ
وَلاَضُرًا أَتَاه	فَإِنَّ الذِّكْرَ أَعْلاَ
ثِمَارٌ لِلْقُلُوْبِ	وَغُفْرَانُ الذُّنُوْبِ
وَكَشْفٌ لِلْكُرُوْبِ	وَمِنْ حَلْوَاءِ أحْلَىٰ
جَهِرْ نَا فِيْ الْمَسَاجِدْ	بِهِ طَلَبُ الْفَوَائِدْ
وَفَوْزًا فِيْ الْمَقَاصِدْ	فَإِنَّهُ ذِكْرُ مَوْ لَىٰ
حَلِيْمٌ لِلْعِبَادِ	هَدَا نَا لَلرَّشَادِ
بِطَهَ خَيْرِ هَادِ	مُحَمَّدِنِ الْمُحَلاَ
خَبِيْرٌ كُلَّ حَالِ	لِسَاعِيْهِ وَقَالِ
مَلِيْكُ ذُوْ الْجَلاَلِ	جَوَادٌ قَدْ تَعَالَىٰ
دَوَامًا لا يَزُوْلُ	وَحَيٌّ لا يَحُوْلُ
سِوَاهُ لا نَقُوْلُ	فَقَدْ عَزَّ وَ جَلاَّ
ذَكْرْ نَا اللَّهَ رَوْمًا	لِفَوْزٍ مِنْهُ قَوْمًا

فَخَلَّوْا فِيْهِ نَوْمًا	وَقَدْ جَعَلُوْهُ شُغْلاَ
رَحِيْمٌ أَنْتَ فَارْحَمْ	لَنَا بِالْغَوثِ الأعْظَمْ
وَبَازِ الأشْهَبِ عُمْــ	ــمَّنَا بِالْخَيْرِ كُلاَّ
زِيَارَتَهُ أَنِلْنَا	فَإِنَّا فِيْهِ مِلْنَا
مَحَبَّتَهُ فَزِدْنَا	هُوَ الْجِيْلانِيْ أَجْلاَ
سَأَلْتُ اللّهَ عَفْوًا	وَعَافِيَةً وَمَحْوًا
لِزَلاَتِيْ وَحَبْوًا	بِجِيْلانِي تَجَلاَ
شَهِيْدٌ أنْتَ أَمْرِيْ	وَعَجْزِيْ ثُمَّ فَقْرِيْ
أَزِلْ بِعُلاَكَ ضُرِيْ	وَقُلْ لِيْ نِلْتَ فَضْلاَ
صَبُوْرٌ يَا شَكُورٌ	فَذِكْرُكَ رَبِّيْ نُوْرٌ
وَمِصْبَاحٌ سُرُوْرٌ	لِقَلْبِ يَتَلأْلأْ
ضَمِيْرِيْ أنْتَ عَالِمْ	فَجُدْ لِيْ بِالْمَكَارِمْ
فَصَيِّرْ نِيْ كَفَاهِمْ	وَهَبْ لِيْ مِنْكَ بَذْلا
طَبِيْبٌ أنْتَ دَاوِيْ	لِعَاصِيْكَ الْبَرَاوِيْ
وَلِلْزَّلاتِيْ حَاوِيْ	وَفَرْعًا ثُمَّ أصْلا
ظَفِرْ نَا بِالْقُرْآن	وَأَحْمَدِ نَا الْيَمَانِ
وَشَافِعِنَا الْحَنَانِ	وَبِالْجِيْلانِيْ نَهْلاَ
عُبَيْدُكَ يَا إِلَهِيْ	بِمَحْلِ وَالدَّوَاهِيْ
وَفَقْرِ صَارَ وَاهِيْ	عَوِضْ بِعُلاكَ مَحْلاَ
غَنِيٌّ أَنْتَ أَغْنِيْ	عَلَىٰ عَبْدٍ يُغَنِيْ

وَعَــــلِّـــــمْ كُــــــلَّ فَــــنٍ	لَـــــهُ وَلِـــــمَــــــنْ أَجَــــلاَّ
فَـــــقِــيْــــــرٌ ذَا حَــقِـــيْــرٌ	بِـبَــابِــكَ مُسْــتَــجِـيْــــرٌ
وَلَـيْـسَ لَـــــهُ مُــجِـيْــرٌ	سِــــوَاكَ أَجِــــرْهُ فَـــضْـــلاَ
قَـــيُّـــــوْمٌ قَــوِّ حَـــالِـــيْ	أيَــا مَــوْلَــىٰ الْـمَـوَالِــــيْ
بِــــدُنَــيَـــا والْـــمَـــآلِ	إِذَا مَــا الْـمَـــوْتُ حَـــلاَّ
كَـــــرِيْـــمٌ أَنْـــتَ رَبِّـــــيْ	فَـأَكْــرِمْـــنِـــيْ وَحِـــبِّــيْ
وَيَــسِّـــــرْ كُــلَّ صَـعْـــبِ	أَزِلْ كَـــرْ بًــا وَدَغْـــــــلاَ
لَــــطِـيْـــفٌ بِـــالْـعِـبَــادِ	فَــجُـــدْ لِــيْ بِالْــمُــرَادِ
بِـطَـــهَ خَــيْـــــرِ هَــادِ	خِــتَامُ جَـــمِـيْـع رُسْـــلاَ
مَـــرَامَ الـــذَّا كِـــرِيْــنَ	فَـسَــــهِـــلْ يَـامُـعِـيْــنَ
وَكُــلِّ الْـحَـاضِــرِيْــــنَ	مَــحَــلَ الْـخَـــيْـــرِ كُـــلاَّ
نَــرُوْمُ إِلَــيْـــكَ غَـفْـــرَا	لِــحَـــوْ بَــاتِ وَجَـبْـــرَا
لِــكِــسْـــرِيْ ثُـمَّ نَـصْـرَا	وَأَمْـــرِيْ اجْـعَـلْــهُ سَـهْــلاَ
وَجَــمِّـــلْــنَــا بِــمَــالٍ	وَعَـافِـيَـــةٍ تَـــــوَالِــيْ
وَأَصْـــلِـــحْ رَبِّ بَــالِــيْ	بِـأُخْـــرَانَــا وَأُوْ لَـــــىٰ
هَــبْ اللَّـــهُــمَّ خَــيْــرًا	وَأَبْـعِــدْ رَبِّ ضَــيْـــرَا
عَـــنِ الإِخْـــوَانِ مَـيْـــرَا	فَــكَـثِـــرْهُ وَجَـــذْ لاَ
لأَنِّـــيْ صِـــرْ تُ حَـائِـــرْ	أغِـثْـنِـــيْ أنْـــتَ قَــادِرْ
وَعَــيْـبِـيْ أنْـــتَ سَـاتِــرْ	وَجَـنِّـبْـنِــــيْ خَـبَــالاَ
يَــابَـرُّ يَــا مُــبِــيْــنُ	أعِــنَّـا يَــا مُـعِـيْـنُ

وَبَادِرْ يَــامَـــتِــيْـــنُ	وَإِجْـمَـــعْ رَبِّ شَـــمْـــلاَ
صَـــلاَةُ كُـــلَّ حِـــيْـــنِ	عَلَــىٰ طَـــهَ الأمِـــيْـــنِ
وَآلِـــهِ أَهْـــلِ دِيْـــــنِ	وَفَـــرْعِـــهِ ثُـــمَّ أصْـــلاَ
دَوَامَـــاً مَـــعْ سَـــلاَمٍ	وَجِـــيْـــلاَنِي الْـــهُـمَـامِ
مَــتَـــىٰ وَرُقُ الْـحَـمَـامِ	تَــرَنَّـــمَ فَـــوْقَ أَثْـــلاَ
وَمَــا غَــنَّ مُـــبِـيْـــدُ	فَـجُـــدْ لَــهُ يَامَـجِـيْـــدُ
بِــدُنْــيَـــا مَــا يــرِيْـــدُ	وَأُخْـــرَ رَبِّ فَـــضْـــلاَ

تـــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

شَيْ للهْ يَاعَبْدَ قَادِرْ: لِشيخ صوفي

شَـــيْ للهْ يَــاعَـبْـــدَقَادِرْ	مُحْيِ الدِّيْن فِيْ الْقَلْـــبِ حَاضِـــرْ
شَـــــيْ للهْ لِلَّـــهِ بَــادِرْ	الْمَـــدَدْ يَـــا عَـبْــــدَقَادِرْ
أَنْتَ شَـــمْــسُ الأَتْــقِـيَــاءِ	أَنْتَ بَـــدْرُ الأَوْلِـــيَـــاءِ
أَنْتَ سِـــرُّ الأَصْـــفِـــيَاءِ	أَنْتَ نِـــبْـــرَاسُ الدَّيَــاجِـــرْ
أَنْتَ شَـيْـخُ الْمُــرْ شِـدِيْــنَ	وَمُــرَ بِّــيْ الــسَّـالِـكِـيْــنَ
وَمُــفِـيْـدُ النَّــاسِـكِـيْــنَ	وَمُــنِـيْــلُ كُــلِّ تَــاجِـــرْ
أَنْتَ قُــطْــبُ الْكَـائِـنَـيْــنِ	أَنْتَ فَــرْدُ الْــخَـافِـقَـيْــنِ
أَنْتَ غَــوْثُ الــثَّـقَـلَـيْــنِ	كُــنْ لَــنَــا يَاعَـبْـــدَقَادِرْ
أَنْــتَ شَــافِــعُ الْــمُــرِيْـدِ	وَمُــصَــارِمُ الْــمَــرِيْـــدِ
وَمُــعَــادٍ لِلْــعَـــنِـيْـــدِ	وَمُــوَالٍ لِلْــمُـــبَـــادِرْ

أَنْتَ سَيْفُ لِلْخِصَامِ	وَلِغَوْغَاءِ الطُّغَامِ
صَارِمُ جِيْدَاللِّئَامِ	قَاطِعُ صَوْلَ الْفَوَاجِرْ
سِرُّ كُمْ فِيْ الْكَوْنِ بَادِ	ذِكْرُكُمْ فِيْ كُلِّ وَادِ
هَابَكُمْ بَاغٍ وَعَادِ	وَمُشَاحِنٌ مُشَاجِرْ
نَشْرُ كُمْ طِيْبُ الْبِلَادِ	غَوْ ثُكُمْ غَيْثُ الْبَوَادِ
نُوْرُ كُمْ نَحْسُ الأَعَادِ	حِصْنُكُمْ حِرزٌ وَحَاجِرْ
ذِكْرُ كُمْ نُوْرُ الْبَصَائِرْ	وَصَفَاءٌ لِلْسَرَا ئِرْ
وَجَلاَءٌ لِلْضَّمَا ئِرْ	مُجْرِيًا دَمْعَ الْمَحَاجِرْ
بَحْرُ جُوْدِ كُمْ مُعِيْنُ	جَوْدُ رِفْدِ كُمْ مَعِيْنُ
نُوْرُ حِزْ بِكُمْ مُبِيْنُ	جَالِيًا وَجْهَ الْمُهَاجِرْ
يَا إِمَامَ الْبُدَ لاَ ءِ	وَأَمِيْرَ النُّجَبَاءِ
وَغِيَاثَ الْفُقَرَاءِ	جُدْ وَقُمْ وَاسْمَعِ وَبَادِرْ
قُمْ وَبَادِرْ يَا مُرَادِ	لِمُرِيْدِ وَمُنَادِ
لَكَ فِيْ حُسْنِ اعْتِقَادِ	فِيْ الدَّ يَاجِيْ وَالْهَوَا جِرْ
مَدَدًا مِنْكَ وَعَوْ نَا	بَكَ يَابَحْرَ رَجَوْنَا
إِذْ بِبَا بِكُمْ دَعَونَا	فَيْ الْبَرَارِ وَالْبَنَادِرْ
فَازَ مَنْ حَازَ الْحَقِيْقَهْ	وَاقْتَفَا كُمْ فِيْ الطَّرِيْقَهْ
قَادِرِيَةً وَثِيْقَهْ	نِسْبَةً لِعَبْدِقَادِرْ
كَمْ خَوَارِقَ ظَّهِيْرَهْ	وكَرَامَاتٍ شَهِيْرَهْ
وَمَعَارِفَ غَزِيْرَهْ	مِنْكَ يَاشِبْلَ الْحَيَادِرْ

طِـــبْـــتُ نَفْسًـــا إِذْ دَخَلْـنَـــا	سِلْكَــكُــم ثُــمَّ انْتَــظَــمْــنَا
فِيْهِ مَــعْــكُــمْ وَانْــضَــمَمْــنَا	فِيْ هُــدَا كُــمْ غَــيْــرَ غَـــادِرِ
عَــبْــدُ رَحْــمٰــن نَحَــا كُــمْ	قَـــاصِـــدًا فَــضْـــلَ قِـــرَا كُــمْ
مُسْــتَــجِــيْــرًا بِحِـــمَا كُــمْ	مِـــنْ فُـــجُـــوْرِ كُـــلِّ فَــاجِــرْ
مَـــنْ أَتَاكُـــمْ مُسْــتَـــجِــيْــرًا	بِـــمَـــعَـــالِـــيْــكُــمُ أُجِــيْــرًا
أَوْ نَـــوَا كُـــمْ مُسْــتَـــنِــيْــرًا	نَـــيْـــلَ نُـــورًا وَهْـــوَ ظَـــاهِـــرْ
جَــــدُّ كُمْ خَــيْــرُ الْــبَــرَا يَا	أَحْـــمَــــــدُ حَـــامِـــيْ الرَّعَـــايَا
الْمُنْــحَــمِــنَّـــا الْحَمَطَـــايَـــا	أَحْـــيَـــدُ حَـــاوِيْ الْمَـــفَاخِـــرْ
أَكْـــرَمُ الـــنَّـــاسِ سَـــجَـــا يَـــا	أَرْفَـــعُ الْـــخَـــلْـــقِ مَـــــزَايَـــا
خَـــيْـــرُ مَنْ يَـــعْـــلُـــوْالْمَـــطَايَا	أَوَّلُ الْـــخَــــلْــــقِ وَآخِـــــــرْ
فَضْـــلُــكُـــمْ فِـــيْ الأَوْ لِـــيَـــاءِ	مِثْــلُـــــهُ فَـــيْ الأَ نْـــبِـــيَـــاءِ
مَـــنْ يُـــــدَا نِـــيْ فِـــيْ عَـــلاَءِ	أَوْ يُـــسَـــاوِيْ فِـــــيْ مَـــآثِـــرْ
فَبِـــكُـــمْ تُـــمْـــحَىٰ الْخَـــطَايَا	وَبِـــكُـــمْ رَفْـــــعُ الْـــبَـــــلاَيَا
وَبِـــكُــــــمْ صَـــــرْ فُ الرَّزَايَا	وَبِكُـــمْ تَـــزْ كُـــوْ الْـــبَـــيَـــادِرْ
فَعَـــلَـــيْـــــهِ وَعَـــلَـــيْـــكُـــمْ	صَـــلَـــوَاتُ تَعْـــتَـــنَـــيْـــكُـــمْ
وَسَـــــلاَمِ يَحْـــتَـــوَيْـــكُـــــمْ	مَا هَـــمَـــىٰ مُـــزْنُ مُـــمُـــاطِـــرْ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

شَيْ لله يَاجِيْلانِ: لشيخ عبدالقادر الهيثم

شَـــــيْ لله يَـــاجِـــيْـــــــلانِ	شَـــــيْ لله يَـــاجِـــيْـــــــلانِي

شَيْ لله يَا جِيْلانِي	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
إِلَيْكَ بِكُلِّ حَالِ	أَأَمُّ أَذَا الْمَعَالِي
وَيَعْسُوبَ الرِّجَالِ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
فَأَنْتَ الْغَوْثُ الأَعْظَمْ	وَأَنْتَ الْكَاشِفُ الْغَمْ
كَذَا كَنْزُ الْمُطَلْسَمْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
أَلاَ يَا غَوْثُ غَارَهْ	لِمَنْ يَرْجُوْ الْبِشَارَهْ
هَيَا مَوْلَىٰ الإِشَارَهْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
اَلاَ يَا عَبْدَ قَادِرْ	وَمَنْ فِيْ الْقَلْبِ حَاضِرْ
فَقُمْ وَاسْمَعْ وَبَادِرْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
أَيَا مَحْبُوبَ قَلْبِي	وَمَنْ قَدْ هَامَ لُبِّيْ
بِهِ فَاسْمَعْ بِقُرْبِيْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
فَسَلْ مَوْلَىٰ الْمَوَالِيْ	يَقِيْنَا شَرَّ حَالِيْ
وَيُصْلِحْ كُلَّ بَالِيْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
لأَنَّ اللَّهَ وَلاَّ	كَ يَا قُطْبًا تَعَلاَ
تَدَارَكْ عَبْدَ وَلَّىٰ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
قَدِ ارْتَكَبَ الْمَنَاهِيْ	وَلاَ تَرَكَ الْمَلاَهِيْ
وَعَنْ مَّوْلاَهُ سَاهِيْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
دَوَا قَلْبِيْ عَلَيْكَ	وَقَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ
فَهَبْ لِيْ مَا لَدَيْكَ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
عُلُوْمًا نَّافِعَاتٍ	وَكَشْفًا وَالْهِبَاتِ

فَجُدْ بِالْمكْرُمَاتِ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
وَنَفْحَاتٍ وَعَوْنًا	وَسِرًّا ثُمَّ صَوْنًا
مَنَ الأَسْوَا رَجَوْنَا	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
وَكُنْ لِيْ وَالْمُعَلِّمْ	عُبَيْدِاللهِ أَكْرِمْ
هُ وَالْمَقْصُوْدُ تَمِمْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي
فَصَلِّ يَا إِلَٰهِيْ	عَلَىٰ الْمُخْتَارِ جَاهِيْ
مُحَمَّدْ خَيْرِ نَاهَيْ	وَمَنْ جَا بِالْمَثَانِيْ
وَسَلِّمْ كُلَّ وَقْتٍ	عَلَيْهِ كَعَدِّ نَبْتٍ
وَآلِه صَحْبِهِ تِيْ	أَتَتْ مِنْ عَبْدِ جَانِيْ
مَتَىٰ مَا عَبْدُقَادِرْ	يُنَادِيْ عَبْدَقَادِرْ
هَيَا شَيْخَ الأَكَابِرْ	أَغِثْنَا يَا رَبَّانِي

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

أغِثْنَا أغِثْنَا يَاشِفَاءَ قُلُوْ بنَا: لزيلعي

أغِثْنَا أغِثْنَا يَاشِفَاءَ قُلُوْبَنَا	وَعَنِيْ حَولْ مَا سِوَىٰ اللهِ وَادْفَعِ
تَعَالَوْ بنَا يَاعَاشِقِيْنَ نَزُوْرُهُ	نَفُزْ بِوِصَالِ ثُمَّ خَيْرِ مُجَمَّعِ
فَيَاسِيِدَ السَادَاتِ نَحْنُ ضُيُوْفُكُمْ	فَجُوْدُوْا عَلَيْنَا بِالْقِرَاءِ الْمُوَسِعِ
وَذِكْرُ حَبِيْبَ اللهِ قُوْ تُ قُلُوْبنَا	وَفِيْهِ شَفَاقَلْبِيْ وَفِيْهِ تَمَتُعِ
وَفِيْ مَدْحِهِ جَاءَ الْكِتَابُ الْمُنَزَلُ	فَأَيْنَ مَدِ يْحِيْ فِيْ جَنَابِ الْمُشَفَعِ
إذَا زُرْتَ مَوْلاَنَا الْحَبِيْبَ الْمُكَرَمَا	تَمَرَغْ بِتُرْبٍ فِيْ مُصَلاَهُ وَارْكَعِ

وَمِيْلادُهُ عِيْــدٌ لَنَا وَهْوَ ذُخْــرُنَا	يُجَــدِّدُ شَــوْقَ الْوَالِهِ الْمُتَطَلِّــعِ
وَ قَدْ أشْبَعَ الْجَيْشُ الْكَثِيْرُحَبِيْــبُنَا	بِمُــدٍّ شَعِيْــرٍ صَحَ ذَاكَ كَمَاوُعِ
حَلِيْــمَةُ بِالإِرْ ضَاعِ فَازَتْ وَقَوْمُهَا	سَمَــوْا بِنَبِي بِالْتَهَجُــدِ مُــوْلَــعِ
ضَــرِيْحُ رَسُــوْلِ اللهِ قَدْفَاقَ جَنَّةً	وَعَرْ شًا وَكُرْسِيًّا كَذَا كُلَّ مَوْضِعِ
يُــذَكِّرُنِيْ عُــوْدُ الْبُخُوْرِحَبِيْــبُنَا	لأنَّ جَمِيْعَ الطِّيْبِ مِنْــهُ كَمَا وُعِ
يَفُوْقُ جَمِيْعَ الْمُــرْسَلِيْنَ مُحَمَّــدُ	بِخَلْقٍ وَخُلْقٍ ذُوْ الْحَيَا وَالتَّوَرُعِ
أحِبَّةَ قَلْبِي سَادَتِي جَا عُبَــيْدُكُــمْ	بِسَاحَتِكُــمْ جُــوْدُوْا لَهُ بِتَضَلُّــعِ
هَنِيْئًالَكُــمْ يَاأَهْلَ طَيْــبَةَ فُــزْتُم	وَنِلْــتُمْ جِوَارًا لِلْحَبِيْــبِ الْمُشَفَعِ
إِذَامَاانْقَضَىٰ عُمْرِيْ وَنَفْسِيْ تَوَفَّتِ	فَكُنْ لِيْ إِلَىٰ قَبْرِيْ حَبِيْــبِي مُشَيِّعِ
بِجَاهِ الإِمَامِ الْهَاشِمِــيِّ تُوَسُّلِــيْ	فَيَامُهْجَتِي لُــوْذِيْ بِــهِ وَتَضَــرَّعِ
وَكَانَ رَسُوْلُ اللهِ مَرْبُــوْعَ قَامَــةِ	وَمُبْيَضَّ لَوْنٍ مُشْرَبَ الْحُمْرَةِ اسْمَعِ
لَهُ هَامَةٌ عُظْمَىٰ كَذَاكَثُ لِحْــيَــةِ	وَوَاسِعُ فَــمٍ صَــدْرُهُ ذُوْ تَــوَسُعِ
وَكَانَ مَلِيْحَ الْوَجْهِ صَلْــتًا جَبِيْــنُهُ	أَزَالَ الصَّــدَا بِنُــوْرِهِ الْمُتَلَمِّــعِ
أَزَجُّ وَأَقْنَىٰ أَكْحَلُ الطَّرْفِ أَصْدَقُ	غِيَاثُ الْوَرَىٰ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُفَــزَعِ
إِذَاشَــرِبَ الْعُشَّاقُ قَهْوَةَ ذِكْرِكُمْ	يَهِيْمُــوْنَ شَــوْقًا لِلْفِنَاءِ الْمُوَسِّعِ
غُــلامُكَ هَذَا الزَّيْلَعِــيُ مُــؤَمِّلٌ	نَوَالَكَ يَاخَيْــرَ الْــبَــرِيَةِ أَجْمَــعِ
وَلَوْلاكَ مَاحَنَّ الْحُــدَاةُ لِطَيْــبَــةِ	وَلارَقَصَتْ نُــوْقُ لِسَلْــعِ وَلَعْلَعِ
حِصَانُ مَقَالِيْ قَدْ تَــوَقَّــفَ هَاهُنَا	وَمَانِلْتُ فِيْ مَدْحِيْ لَهُ قَدْرَأُصْــبُعِ
مُهَيِّجَةُ الأَفْرَاحِ تُسْمَىٰ قَصِيْــدَتِيْ	وَفَتْ مِائَــةُ أَبْيَاتُهَا فَافْهَمَــنْ وَعِ
بِإِيْمَاالنَّــبِيْ فِيْ نَظْمِهَا لِيْ نَظَمْتُهَا	بِرُؤْيَاحَكَاهَا بَعْضُ الإِخْوَانِ فَاسْمَعِ

عَـــلَيْـــهِ صَـــلاَةُ اللهِ مَا لاَحَ بَارِق	وَبَاتَـــتْ عُيُوْنُ الْمُزْنِ تَبْكِي بِأَدْمُعِ
وَآلٍ وَصَحْبٍ أَهْلِ مَجْــدٍ وَرِفْعَةِ	أَلاَيَارَسُــوْلَ اللهِ كُنْ دَائِمًا مَعِــيْ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

إِلَــٰــهِي أَمِدَّنَا بِأَسْرَارِ جِيْلاَنِ: لشيخ عبدالرّحمن الزيلعي

إِلَــٰــهِيْ أَمِدَّنَا بِأَسْرَارِ جِيْـــلاَنِي	عَلَىٰ قَبْرِهِ انْشُرْ دَائِمًانَفْحَةَ الرِّضَىٰ
يَقُوْلُ الْفَــقِيْــرُ الزّيْلَعِيُّ هُــوَ الَّذِيْ	يُسَمَّىٰ كَمِثْلِ اسْمِ ابْنِ عَوْفِيْ أَخَا الْهُدَىٰ
لَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ الْعِبَادِ وَكَاشِفَ الْــ	ــغِطَا عَنْ قُلُوْبِ الأَوْلِيَاءِ كَمَا تَشَا
وَبِالْجِيْلِيِّ الْمَشْهُوْرِ فِيْ كُلِّ بَلْـــدَةٍ	تَوَسَّلْتُ فِيْ كَشْفِ الْحِجَابِ الَّذِيْ غَطَا
هُوَ الْقُطْبُ وَالْغَوْثُ الَّذِيْ رَاقَ وَقْــتُهُ	سَلِيْـــلُ رَسُوْلِ اللهِ ذُوْ الْفَضْلِ وَالنَّدا
وَلَمَّا تَرَعْرَعَ الْحَبِيْبُ أَخِيْ مَشَىٰ	إِلَىٰ كُلِّ مِفْضَالٍ عَلِيْمٍ كَمَا أَتَــىٰ
وَمَدَّ يَــدَيْــهِ لِلْــعُلُــوْمِ فَصَارَ آ	خِذًا عَنْ كِرَامٍ جُلَّــةٍ مِنْ ذَوِالْعُلاَ
وَقَـــدْ رَكِبَ الأَقْطَارَ فِيْ بَدْءِ أَمْـــرِهِ	وَيَمْشِيْ بِلاَ نَعْلٍ عَلَىٰ الشَّوكِ فِيْ الْفَلاَ
وَيَقْتَاتُ فِيْ أَوْرَاقِ خِصٍّ عَلَىٰ النَّهَرْ	كَذَاكَ قُمَامَاتُ الْــبُقُوْلِ بِــلاَ مِــرَا

وَكَانَ أَ بُوْ الْعَبَاسِ بَلْـــيَاءُ قَالَ لَهْ	هُنَا اقْعُدْ أَنَا آتِيْكَ لاَ تَبْـــرَحَنْ وَفَا
عَلَىٰ ثَوْبِهِ لَمْ يَجْلِسِ الذُّبُ لَمْ يَرُدْ	لَهُ سَائِلاً يَوْمًا كَمَا قَدْ حَكَىٰ الْملا
وَتُخْبِرُهُ الأَعْوَامُ وَالأَشْهُـــرُ الَّذِيْ	سَيَأْتِ بِهَا فَاعْلَمْهُ يَاصَاحِبَ الْهُدَىٰ
فَفِيْ ذِكْرِهِ قُوْتُ الْقُـــلُوبِ وَرَوْحُهَا	
	وَأُنْسٌ وَوَصْلٌ وَانْجِلاَءٌ عَنِ الصَّدَىٰ
وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَا عِنْدَ ذِكْـــرِهِ	وَتَنْهَلُّ رَحْمَـــةٌ مِنَ الْقُدْسِ يَافَتَىٰ
مَـــقَامٌ لَـــهُ الْمَـــخْـــدَعُ وَلله دَرُّهُ	لَهُ الإِجْتِهَادُ الْمُطْلَقُ السَّامِيْ إِذْعَلاَ
وَقَالَ أَنَا بَحْـــرٌ بِلاَ سَاحِـــلٍ هَلُمْ	إِلَيَّ فَخُذْ عِنْ بَحْـــرِ عِلْمٍ كَمَا تَشَا
مُرِيْدِيْ مُحِبِيْ لاَ تَخَفْ أَنَّ مَنْ عَثَرْ	أَنَا آخِذٌ بِـــيَـــدِهِ حَـــيًّا أَوْرَدَىٰ
وَتَجْرِيْدُ تَوْحِيْـــدٍ وَتَفْرِيْـــدُهُ كَذَا	طَرِيْقَهُ تُـــنْسَبُ إِلَيْهَا أَخَا الْعُـــلاَ
وَكَانَ بَهِيَ السَّمْتِ مَـــرْ بُوْعَ قَامَةٍ	وَأَسْمَرَ لَوْنٍ ذَا نَحَافَـــةِ إِذْ سَـــمَا
حَوَاجِبُهُ مَقْـــرُوْنَـــةُ كَثٌّ لِحْـــيَةِ	وَوَاسِعُ فَمٍّ جَهْوَرُالصَّوْتِ فِيْ الْمَلاَ
كَرَامَتُهُ لَمْ يُحْصِهَا عَـــدُّ حَاصِـــرِ	وَمَنْ ذا بِإِحْصَاءِ الرِّمَـــالِ قَدِاعْتَنَىٰ
تَمَسَكْ بِذَيْـــلِ الْقَادِرِيَةِ وَاسْلُكَنْ	وَرَاسِخْ تَنَلْ عِزًّا وَفَوزًا بِلاَ مِـــرَا
فَأَسْئَـــلُ رَبِّيْ اللُّطْفَ لِيْ وَلإِخْوَتِيْ	بِأَنْفَاسِ هَذَا الْعَارِفِ الْغَوْثِ لِلْوَرَىٰ
وَيَحْفَظُنَا مِنْ عَائِقٍ عَنْ طَـــرِيْقِـــهِ	وَيُدْخِلُنَا فِيْ عَيْـــنِ جَمْعٍ مَعَ الْمَلاَ
وَيُغْـــرِقُنَا فِيْ بَحرِ وَحْـــدَتِهِ الَّتِيْ	يَنَالُ بِهَا الْعَـــبْـــدُ الْمُوَفَقُ لِلْمُـــنَا
وَيُسْقِيْ بِلاَدَ الْمُسْلِمِيْنَ جَمِيْـــعَهَا	سَرِيْعًا وَيَكْفِيْ عَنْهُمُ كُلَّمَا جَـــرَىٰ
بِأَسْـــرَارِهِ أُمْدُدْ لَنَا يَا إِلَـــٰـــهنَـــا	عَلَىٰ قَبْرِهِ انْشُرْ وَادُمْ نَفْحَةَ الرِّضَىٰ
وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْـــرِ الْبَـــرِيَّـــةِ كُلِّهَا	صَلاَةً تُزِيْلُ الْغَيْنِ وَالرَّيْنِ وَالسِّوَىٰ

وَآلٍ وَأَصْــحَابٍ ذَوِيْ مَــدَدٍ سَمَا

كَذَاكَ ارْتِشَافُ فَيْضِ نُوْرِ عَنِ الْهُدَىٰ

تــــمــــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

حضرنامقاما: للشيخ قاسم البراوي

حَضَــرْنَامَقَامًا فِيْــهِ يُغْفَرُ ذَنْــبُنَا	وَنَذْكُرُ مَوْ لاَنَا وَيَكْشِفُ كَــرْبَنَا
وَكُلُّ مَقَامٍ فِيْهِ ذِكْــرُ الأَحَــبَّــةِ	نَسِيْــمٌ وَتِذْ كَارُ يُنَــوِرُ قَلْــبَــنَا
إِذَامَا اجْتَمَعْــنَامَعْ أُهَيْلِ الْمَــوَدَةِ	رَجَوْنَا رِضَىٰ الرَّحْمَنِ فَاللهُ حَسْبُنَا
هُوَ اللهُ رَبُّــنَا وَطَــهَ نَبِــيُّــنَــا	وجِيْلاَنِي طِــبُّنَا جَعَلْنَاهُ شَــرْبَنَا

تــــمــــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

بِكُمْ صَعْبُ

بِكُمْ صَعْبُ الأُمُوْرِ يَعُوْدُ سَــهْــلاً	فَبِالإِحْــسَانِ جُــوْدُوْ يَاكِــــرَامُ
أَوَدُّ بِأَنْ أَكُوْنَ لَكُــمْ جَــلِيْســا	وَيُنْصَــبَ لِيْ بِــرَبْعِكُــمُ الْقِيَامُ
فَدَاوُوْا بِالْوِصَالِ مَــرِيْضَ هَجْــرِ	يَهِيْــمُ بِكُــمْ إِذَا جَــنَّ الظَّــلاَمُ
لِغَيْــرِ جَمَالِكُمْ نَظَــرِيْ حَــرَامُ	وَغَيْــرُ كَلاَ مِكُمْ عِنْــدِيْ كِلاَمُ
وَعُمْــرُ النَّسْــرِ مَعْكُمْ بَعْضُ يَوْمٍ	وَسَاعَةُ غَيْــرِكُــمْ عَــامٌ فَــعَامُ
إِذَا عَايَنْــتُكُمْ زَالَتْ هُمُــوْمِــيْ	فَإِنْ غِبْــتُــمْ دَنَتْ مِنِّــيْ الْحِمَام
وَلَيْسَ سِــوَكُــمْ لِلْوُجُودِ أَهْــلاً	فَكَيْفَ نَــزِيْلُ سَاحَــتَكُــمْ يُضَامُ
وَأَنْــتُمْ لِلْوُجُــوْدِ أَجَــلُّ أَصْــلِ	إِذَا شِئْــتُــمْ تَحَصَّــلَ لِيْ مَــرَامُ
وَصَبْــرِيْ عَنْكُــمُ شَيْــئٌ مُحَالُ	وَمَالِيْ قَاتِــلٌ إِلاَّ الْــفِـــطَــامُ

صَـــلاَةُ اللهِ مَاسَـــرَتِ النُّجُـــومُ	عَلَىٰ طَـــهَ الْمُشَفَـــعِ وَالسَّـــلاَمُ
وَآل ثُـــمَّ أَصْـــحَـــابِ دَوَامًـــا	وَاَتْــبَـــاعٍ وَمَا غَـــنَّ الْحَـــمَـــامُ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

لَــنَــا شَيْخ مُشَفَعُ فِيْ الْقِــيَامَة لشيخ أويس

لَنَا شَيْـــخٌ مُشَفَـــعُ فِيْ الْقِيَـــامَة	وَفِيْ الدُّنْيَـــا لَنَا شَـــرَ فُ الْمَعَالِ
كَفَـــانَا شَيْخُـــنَا الْجِيْلِي فَخْـــرًا	كَفَانَا سَيْـــفُـــهُ عِنْـــدَ الْـــقِـــتَالِ
وَمُحْيِ الدِّيْـــنِ هَازِمُ لِلْجُـــيُـــوْشِ	وَنَحْـــنُ الْقَادري سَيْفُ الْقِـــتَالِ
اَلاَ كُلُّ رِجَـــالِ رِجَـــالُ صِـــدقٍ	وَمُحْيِ الدِّيْنِ سُـــلْـــطَانُ الرِّجَالِ
وَمُحْـــيِ الدِّيْـــنِ بُـــرْهَانٌ وَنُـــوْر	مِـــنَ الْبَارِيْ وَقِنْـــدِيْـــلُ الْمَعَالِ
وَمُحْيِ الدِّيْـــنِ سَيِّـــدُ كُلَّ قُطْبٍ	يُغَاثُ الْغَوْثُ مِـــنْـــهُ فِيْ السُّؤَالِ
وَهَلْ قُطْـــبٌ وغَـــوْثٌ ثُمَّ فَـــرْدٌ	سِوىٰ عَـــبْـــدِ الْبِسَاطِ أَوِ النِّعَالِ
وإِنَّ كَـــرَامَـــةَ الْجِيْلِيِّ ضَـــرْبٌ	مِنَ الآيَاتِ إِلاَّ فِـــيْ الْمُـــحَـــالِ
مُـــرِيْدَ الْقَادِرِيَّـــةِ طِبْـــتَ نَفْسًا	فَأَنْـــتَ إِلَىٰ الْقِـــيَامِـــةِ فِيْ ثِمَالِ
وَإِنْ مَاجَتْ بِكَ الأَهْوَالُ فَامْـــدُدْ	بِجَاهِ الْجِيْـــلِـــيْ تَـــنْجُوْمِنْ وَبَالِ
وَإِنَّ الْـــقَـــادِرِيَّةَ كُـــلَّ حِـــيْـــنٍ	لَـــهَـــا دِيْكٌ يَصِيْـــحٌ بِـــلاَ زَوَالِ
وَإِنَّ الْـــقَـــادِرِيَّـــةَ كُـــلَّ حِيْـــنٍ	لَـــهَـــا لَيْـــثٌ يُـــفَـــرِّسُ لاَ يُبَالِ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

كَفَانَا شَيْخُنَا الْجِيْلِي فَخْرًا للشيخ عبدالرحمن الزيلعي

لَنَا شَيْخٌ مُشَفَـــعُ فِيْ الْـــقِيَـــامة	وَفِيْ الدُّنْيَـــا لَنَا شَـــرَفُ الْمَعَالِ

كَفَانَا شَيْخُــنَا الْجِــيْلِي فَخْــرًا	كَفَانَا سَيْــفُــهُ عِنْــدَ الْــقِــتَالِ
إِذَامَاخِفْــتَ مِنْ كُــرَبٍ شِّــدَادِ	فَــنَــوِّهْ بِاسْمِــهِ يَاذَا الْمَعَــالِي
تَــرَىٰ نَفَــحَاتِــهِ تَأْتِيْ بِسُــرْعَهْ	بِهَاتَنْــجُــوْسَرِيْــعًا مِــنْ وَبَالِ
أَلَاهِيْمُــوْا بِخَمْــرِالْحُــبِّ فِيْــهِ	فَــفِــيْ حَانُــوْتِــهِ نَيْــلُ الْمَنَالِ
فَإِنْ فَاقَ الأَنَامَ وَكَانَ مِــنْــهُــمْ	فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْــغَــزَالِ
فَعَطْفًا مِنْــك يَازَيْــنَ الْمَحَافِــلْ	عَلَيْــنَا يَا شِــفَا الدَّاءِ الْعُــضَالِ
إِلَــٰــهِي ارْحَمْ عُبَيْــدَ زَيْلَعِــيًّا	بِهَــذَا الْقُطْــبُ عَامِــلْ بِالْجَمَالِ
وَأَ يِّــدْ هُ بِــرَوْحٍ مِنْكَ وَاسْقِــهْ	بِمَاءِ الْوَصْــلِ رَبِّيْ ذَا الْجَــلَالِ
كَــذَاالأَصْحَابُ وَالأَحْبَابُ طُــرًا	وَعُــمَّ الْجَمْــعَ رَبِّيْ بِالنَّــوَالِ
صَــلَاةُ اللهِ عَلَىٰ زَيْــنَ الْقِــيَامَهْ	مُحَمَّــدٍ الْمُخَصَّصِ بِالْكَــمَــالِ

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

وله أيضا: يَاسَيِّــدِيْ كُنْ لِيْ ظَهِيْــرًا بِالْمَــدَدْ

يَاسَيِّدِيْ كُنْ لِيْ ظَهِيْــرًا بِالْمَــدَدْ	يَاسَيِّــدَ السَّادَاتِ عَــبْــدَالْقادر
غَنِّ بِسُكَّانِ الْحِمَىٰ وَالْمَعْــهَــدِ	وَنُحْ بِجِيْــرَانِ النُّــقَا وَالْحَاجِــرِ
هُمْ أَهْلُ وُدِّيْ ذِكْرُهُمْ يَلْجُوْالصَّدَا	وَبِهِــمْ يَسُــرُّ كُلُّ بَادِ حَاضِــرِ
لَاسِيِّمَا سُلْطَانُهُــمْ سَامِــيْ الذُّرَا	حَامِيْ الْحِمَــىٰ أَمَانُ قَلْــبِ حَاذِرِ
ذَاكَ هُــوَالْجَيْــلِي عَــلَتْ سِمَاتُهُ	فَوْقَ الثَّــرَيَا وَالسَّحَابِ الْمَاطِــرِ
صَاحِبُ بَغْــدَادٍ وَكَنْــزُ حَقَائِــقِ	وَدَقَائِــقِ وَرَقَائِــقِ يَاسَامِــــرِيْ
طَوْدُ الشَّــرِيْعَةِ مَالَهُ مُــزَعْــزِعُ	غَوْثُ الأَنَامِ لَدَىٰ اللَّطِيْفِ السَّاتِرِ

عَلَمُ الطَّرِيْقَةِ رُكْنُهَاوَكَفِيْلُهَا	قَيْدُوْمُهَا ذُوْالْفَضْلِ وَالْمَفَاخِرِ
بَحْرُالْحَقِيْقَةِ مَالَهُ مِنْ سَاحِلِ	شَمْسُ الْهِدَايَةِ رَمْزُ عِلْمٍ نَادِرِ
مِنْهُ يَنَابِيْعُ الْعُلُوْمِ تَفَجَّرَتْ	فَدَّانُ كُلِّ مُعَانِدٍ وَمُكَابِرِ
هُوَ وَارِثُ لِجَدِّهِ خَيْرِ الْورىٰ	بِالْبَاطِنِ الصَّافِيْ وَحُسْنِ الظَّاهِرِ
غَيْثُ الْوَرَىٰ وَمُغِيْثُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ	كَهْفُ الضَّعِيْفِ مَعَ الْعَدِيْمِ الْقَاصِرِ
فَرْعُ نَمَتْهُ دَوْحَةٌ نَبَوِيَّةٌ	تَاجُ الْمَشَايِخِ نُوْرُبَدْرٍ بَاهِرِ
تَنْشَقُّ نُوْرُ هِدَايَةٍ عَنْ وَجْهِهِ	كَالشَّمْسِ تَمْحُوْظُلْمَةَ الدَّيَاجِرِ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ لَهُ قَدْ ظَهَرَتْ	وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ عِنْدَالنَّاظِرِ
كَمْ زَائِرٍ لِضَرِيْحِهِ الْمَكَرَّمِ	مِنْ عَالَمٍ وَمِنْ شَرِيْفٍ فَاخِرِ
سَارَتْ لَهُ الرُّكْبَانُ وَهْيَ مُهَرْوِلَهُ	لِذِكْرِهِ كَمْ وَارِدٍ كَمْ صَادِرِ
جَاهَدْتَ فِيْ اللهِ الْحَلِيْمِ الْغَافِرِ	يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَالْقَادر
بِقَلْبِكَ الصَّافِيْ بِحُبٍّ وَافِرِ	لِحَضْرَةِ الْمَوْلَىٰ الْعَلِيْمِ الْغَافِرِ
خَضَعَتْ رِقَابُ الْأَوْلِيَالَكَ سَيِّدِيْ	يَاعَالِيَ الْمِقْدَارِ كَنْزَ سَرَائِرِ
هُوَرَحْمَةٌ لِلنَّاسِ أَيُّ رَحْمَةِ	يَدْعُوْ لِحُبِّ اللهِ كُلَّ حَائِرِ
يَامَنْ يَرُوْمُ الْقُرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ قُمْ	مُتَوَسِّلاً بِالشَّيْخِ عَبْدِالْقَادِرِ
وَمُلَازِمًا لِنَهْجِهِ الْمُتَبَلِّجِ	بِالذُّلِّ لَابِتَفَاخُرٍ وَتَكَابُرِ
عَنْ بَابِهِ الْمَفْتُوحِ لَاتَتَحَوَّلِ	مُتَرَاقِبًا لِعَطَائِهِ الْمُتَكَاثِرِ
وَقُلْ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ مُتَضَرِّعٍ	مُتَوَجِّهٍ لِجَنَابِ بَحْرٍ ذَاخِرِ
يَاسَيِّدِيْ شِفَا ظَمَا قَلْبِيْ فَكُنْ	لِيْ مَاطِرًا مَاءَ الْعُذَيْبِ وَحَاجِرِ
يَاسَيِّدِيْ يَاسَنَدِيْ يَامَدَدِيْ	كُنْ لِيْ عَلَىٰ الْعِدَا مُعِيْنِيْ نَاصِرِيْ

بَجَــنَابِكَ الْمَــنِيْــعِ لاَذَ الزَّيْلَعِيْ	عُــبَيْــدُكَ الْمِسْكِيْنُ يَاابْنَ الطَّاهِرِ
يَارَوْحَ رَوْحَ الرَّوْحِ يَازَيْنَ الْمَــلاَ	خُذْ بِيَــدِيْ يَاذُخْــرَ كُلَّ فَاخِــرِ
وَمِنْ مُــرِيْــدِيْكَ الْكِرَامِ عُــدَّنِيْ	يَامَنْــبَــعَ الْخَيْــرَاتِ وَالْمَآثِــرِ
وَبَصِّرَنْ قَلْبِيْ صِــرَاطِكَ السَّوِيْ	يَازَمْــزَمَ الْــوُرَّادِ عَــبْــدَالْقَادر
كُنْ لِيْ شَفِيْعًا عِند رَبِّيْ الصَّمَــدِ	يَامَفْخَــرَ الأَقْــلاَمِ وَالْمَــنَابِــرِ
وَأَزِلْ الشُّكُــوْكَ وَالأَوْهَامَ عَــن	قُلُــوْبِــنَا يَافَــوْقَ كُــلِّ كَابِــرِ
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِنَظْــرةٍ تَجْلُوْالصَّــدَا	يَامَلْجَــئِيْ يَاحَافِظِيْ عَــنْ ضَائِرِيْ
أَنْــتَ حَيَاتِيْ أَنْتَ جَاهِيْ مَأْمَلِيْ	يَاحُجَّتِيْ عِنْــدَالرَّؤُفِ الشَّاكِــرِ
أَنْــتَ الْمُعَــدُّ لِلشَّــدَائِــدِ كُلِّهَا	فِيْ هَــذِهِ الدُّنْيَا وَيَــوْمِ الآخِــرِ
وَعَلَيْــه مِنْ رَبِّيْ الْعِبَادِ تَحِــيَّــة	تَذْكُوْ عَبِيْــرًا فِيْ الدُّجَىٰ وَالْبَاكِرِ
فَبِحُبِّهِ اغْفِرْلِيْ إِلَــٰـهِيْ ذَا الْعُــلاَ	وَلِمُنْشِــدٍ وَلِسَامِــعٍ وَمُسَامِــرِيْ
كَــذَاكَ أَصْــحَابٌ وَأَحْــبَابٌ لَنَا	وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِــمٍ يَا نَاصِــرِيْ
ثُــمَّ الصَّــلاَةُ وَالسَّــلاَمُ دَائِــمًا	عَلَىٰ النَّبِيِّ جَوْهَــرُ الْجَــوَاهِــرِ
وَآلِــهِ وَصَحْــبِــهِ أَهْــلِ الصَّفَا	مَنْ ذِكْرُهُمْ أَمْنٌ لِهَوْلِ مَحَاشِــرِ

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

أَللهُ قُــلْ وَذَرِ الْــوُجُــودَ وَمَاحَــوَا

أَللهُ قُلْ وَذَرِ الْوُجُــودَ وَمَاحَــوَا	إِنْ كُنْتَ مُــرْتَادًا بُلُوْغَ كَــمَالِ
فَالْكُلُّ دُوْنَ اللهِ إِنْ حَــقَّــقْــتَــهُ	عَــدَمٌ عَلَىٰ التَّفْصِيْــلِ والإجْمَالِ
فَاعْــلَمْ بِأَنَّكَ وَالْعَوَالِــمَ كُلَّــهَا	لَوْ لاَهُ فِيْ مَحْوٍ وَفِيْ اضْمِحْــلاَلِ

مَنْ لاَ وُجُــوْدَ لِذَاتِــهِ مِنْ ذَاتِــهِ	فَــوُجُــوْدُهُ لَوْلاَهُ عَيْــنُ مُحَالِ
وَالْعَارِفُوْنَ فَنَوْ بِهِ لَــمْ يَشْهَــدُوْا	شَيْئًا سِــوَىٰ الْمُتَكَــبِّــرِ الْمُتَعَالِ
وَرَأَوْا سِوَاهُ عَلَىٰ الْحَقِيْقَــةِ هَالِكَا	فِيْ الْحَالِ وَالْمَاضِيْ وَالإِسْتِقْبَــالِ

وقال آخر

ذِكْــرَ إِلهِ الْزَمْ هُدِيْــتَ لِذِكْــرِهِ	فَــبِــهِ الْقُلُوْبُ تَطِيْــبُ وَالأَفْوَاهُ
وَاجْعَلْ حُلاَكَ تُقَاهُ إِنَّ أخَا الْحِجَا	يَاصَاحِ مَنْ كَــانَ تُــقَاهُ حُــلاَهُ
وَاسْتَعْمِلِ التَّفْكِيْــرَ فِيْ مَلَكُــوْتِهِ	مُسْتَغْــرِقًا فِيْ الْكَشْفِ عَمَنْ مَعْنَاه
والْتَخْلَعِ النَّعْلَيْــنِ خِلْعَ مُحَقِّــقٍ	خَالٍ عَنِ الْكَوْنَيــنِ فِيْ مَسْــرَاهُ
وَالْتَفْــنَ حَتَّىٰ عَــنْ فَنَائِكَ إِنَّــهُ	عَيْــنُ الْبَقَاءِ فَــعِنْــدَ ذَاكَ تَــرَاهُ

هذه الأبيات لشيخ عبدالرّحيم البرعي رضي الله عنه

لُذْ بِالإِلَــٰــهِ وَلاَ تَــلُــذْ بِسِوَاهُ	مَنْ لاَذَ بِالْمَلِكِ الْجَــلِيْــلِ كَفَاهُ
مَلِكٌ عَظِيْمُ الشَّانِ فَــرْدٌ وَاحِــدٌ	صَمَــدٌ كَرِيْمُ الصَّفْحِ جَلَّ ثَــنَاهُ
أَسْمائُــهُ دَلَّــتْ عَلَىٰ أَوْصَافِــهِ	فَتَعَظَّمَتْ وَتَقَــدَّسَــتْ أَسْــمَاهُ
كُلٌّ عَلَيْــهِ مُــعَــوِّلٌ وَمُــؤَمِّــلٌ	مِنْــهُ رِضَىً طُوْبَىٰ لِمَنْ يَــرْضَاهُ
فَإِذَا وَقَعْتَ بِشِــدَّةٍ أَوْ كُــرْبَــةٍ	فَادْعُ الإِلَــٰــهَ وَقُلْ سَرِيْــعًا يَاهُ
يَكْشِفْ كُرُوْبَكَ عَاجِــلاً فَيَحُلُّهَا	فَلَكَــمْ وَكَــمْ مِنْ غَارِقٍ أَنْــجَاهُ
مَنْ لِلشِّــدَائِــدِ مَنْ يَحُلُّ وِثَاقَهَا	مَنْ لِلنَّوَائِــبِ وَالْكُرُوْبِ سِــوَاهُ
فَادْعُ الإِلَهَ مَدَىٰ الزَّمَانِ وَلُذْ بِــهِ	مَاخَابَ عَبْــدٌ لاَّذَ عَــنْ مَّــوْ لاَهُ
مَلِكُ تُسَبِحُهُ السَّــمَوَاتُ الْعُــلاَ	وَالأَرْضُ وَالأَشْــجَارُ وَالأَمْــوَاهُ

والْعَرْشُ والْكُرْسِيْ الْمُحِيْطُ بِعِلْمِهِ	وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيْــرُ ضِــيَاهُ
وَالإِنْسُ والْجِنُّ جَمِيْــعًا بِلُطْفِــهِ	وَكَذَا جَمِيْعُ الْخَلْــقِ وَالأَفْــوَاهُ
وَالطَّيْرُ فِيْ جَوِّ السَّمَاءِ بِــرِزْقِــهِ	وَالْحُوْتُ وَسْطَ الْبَحْــرِ لاَ يَنْسَاهُ
وَكَذَالِكَ الْوَحْشُ الْمُشَرَّدُ فِيْ الْفَلاَ	فَلَهُ يَسُــوْقُ الرِّزْقَ نَحْــوَ فَــلاَهُ
سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَسْتَعِيْــنُ بِنَاصِــرٍ	فَإِذَا الْتَجَا لاَجٍ إِلَــيْــهِ كَــفَــاهُ
نَادِهْ بِصَوْتِكَ يَامُهَيْــمِنُ يَاصَمَــدْ	يَامَنْ تَعَالَــىٰ فِيْ عُــلُــوٍّ سَــنَاهُ
يَارَبِّ يَاحَــنَّــانُ يَامَــنَّــانُ يَا	دَيَّــانُ يَــاسُــلْـــطَانُ يَــاأَللّٰهُ
عَبْــدٌ بِبَابِكَ وَاقِفٌ مُــتَضَــرِعٌ	مُسْتَغْــرِقٌ مُسْــتَغْــفِــرٌ بِخَطَاهُ
فَامْــنُنْ عَلَيْهِ بِتَــوْبَــةٍ مَقْــبُوْلَةٍ	وَاغْفِــرْ لَــنَــاالزَّلاَتِ يَــارَبَّــاهُ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ سَيِّدِي عَبْدِالرَّحِيْم	وَالْمُسْلِــمِيْــنَ وَمَنْ يَحُلُّ حِمَاهُ
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَىٰ النَّــبِــيِّ وَآلِــهِ	مَالاَحَ بَــرْقٌ واسْــتَــنَارَ سَــنَاهُ
تــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين	
مَلِكٌ تَــدِيْــنُ لَــهُ الْمُلُــوْكُ وَيَلْتَجِيْ	
مَلِكٌ تَــدِيْنُ لَهُ الْمُلُــوْكُ وَيَلْتَجِيْ	يَوْمَ الْقِيَامَــةِ فَقْــرُهُــمْ بِغِــنَاهُ
هُوَ أَوَّلٌ هُــوَآخِرٌ هُــوَ ظَاهِــرٌ	هُوَ بَاطِــنٌ لَيْسَ الْعُــيُوْنُ تَــرَاهُ
حَجَبَتْهُ أَسْرَارُ الْجَلاَلِ فَــدُوْ نَــهُ	تَقِفُ الظُّنُــوْنُ وَتَخْــرُسُ الأَفْوَاهُ
سُبْحَانَ مَنْ عَنَتِ الْوُجُوْهُ لِوَجْهِــهِ	وَلَهُ سُــجُــوْدُ أَوْجُــهٌ وَجِــبَاهُ
رَبٌّ رَحِيْــمٌ مُشْفِــقٌ مُتَعَطِــفٌ	لاَ يَنْــتَــهِيْ بِالْحَصْــرِ مَا أَعْطَاهُ
كَمْ نِّعْمَــةٍ أَوْلَىٰ وَكَمْ مِنْ كُرْ بَةٍ	أَجْلَىٰ وَكَمْ مِنْ مُبْــتَــلَــىٰ عَافَاهُ
وَإِذَا بُلِيْتَ بِغُــرْ بَةٍ أَوْ كُــرْبَــةٍ	فَادْعُ الإِلَــٰــهَ وَقُلْ سَرِيْعًا يَا هُوْ

فَاقْبَلْ تَوَسُّلَــنَا بِفَضْــلِ مُحَمَّــدٍ	وَبِمَــنْ لَهُ وَجْــهُ لَــدَيْكَ وَجَاهُ
ثَمَّ الصَّلَاةُ عَلَىٰ النَّبِــيِّ تَخُصُّــهُ	وَتَعُــمُّ بِالْخَــيْــرَاتِ مَــنْ وَالَاهُ
مَاصَاحَ فِيْ عَذَبِ الْعُذَيْــبِ مُغَرِّدٌ	أَوْ لَاحَ بَرْقُ الْأَبْــرَقَيْــنِ سَــنَاهُ

تــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

يَاحَبِيْــبَ الْقُــلُــوْبِ مَالِيْ سِــوَاكَ

يَاحَبِيْبَ الْقُلُــوْبِ مَالِيْ سِــوَاكَ	فَارْحَمِ الْيَــوْمَ زَائِــرًا قَــدْ أَتَاكَ
عِيْلَ صَبْــرِيْ وَزَادَ فِيْكَ اشْتِيَاقِيْ	وَأَبَا الْقَلْبُ أَنْ يُــحِــبَ سِــوَاك
لَيْسَ قَصْــدِيْ مِنَ الْجِــنَانِ نَعِيْمًا	غَــيْــرَ أَ نِّــيْ أُرِيْــــدُهَا لِأَرَاكَ
أَنْتَ سُــؤْلِي وَبُغْــيَتِيْ وَمُــرَادِيْ	لَيْتَ شِعْــرِيْ مَتَىٰ يَكُــوْنُ لِقَاكَ
يَاحَبِيْبَ الْقُلُــوْبِ جُــدْ لِيْ بِعَفْوٍ	وَأَنِلْنِــيْ يَانُــوْرَ عَــيْــنِ رِضَاكَ
أَنَا أَهْــوَاكَ إِنْ حَيِيْــتُ وَإِنْ مُــ	ــتُّ فَبَعْدِيْ يَافَــوْزَ مَنْ يَهْــوَاكَ
لَيْسَ لِيْ عَنْكَ مَاحُيِيْــتُ بِــرَاحٍ	وَفُؤَادِيْ عَلَــىٰ مَــدَىٰ يَــرْعَاكَ
كُلُّ مَنْ فِيْ حِــمَاكَ يَهــوَاكَ لَكِنْ	أَنَا وَحْــدِيْ بِكُلِّ مَنْ فِيْ حِــمَاكَ
جِئْــتُ يَامُــنْــيَتِيْ إِلَيْكَ وَمَالِيْ	غَيْــرَ ذُلِّــيْ إِلَيْــكَ لَا لِســوَاكَ
فَبِذُلِّي وَرَوْعَــتِــيْ وَانْــكِسَارِيْ	وَافْــتِــقَارِيْ وَفَاقَــتِــيْ لِغِــنَاكَ
هَبْ لِّيَ الْفَــوْزَ وَاعْفُ عَنِيْ لِأَنِيْ	فِيْ الْبَــرَايَا أَصْحَبْتُ مِنْ أَسْــرَاكَ
لَيْسَ لِيْ قُــرْبَةٌ إِلَيْــكَ مِنَ الْخَلْــ	ــقِ سِوَا الْمُصْطَفَىٰ الَّذِيْ نَاجَاكَ
أَحْمَدَ الْمُصْطَفَىٰ شَفِيْــعُ الْبَــرَايَا	سَيِّــدِ الْكَوْنِ خَيْــرِ مَــنْ نَادَاكَ
فَعَلَيْــهِ الصَّــلَاةُ فِيْ كُلِّ وَقْــتٍ	كُــلَّ مَاحَــرَّكَ النَّــسِيْــمُ أَرَاكَ

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

صَــلاَةُ وَأَزْ كَــىٰ سَــلاَمٍ عَلَــىٰ: لشيخ صوفي

صَــلاَةُ وَأَزْ كَــىٰ سَــلاَمٍ عَلَــىٰ	مُحَمَّــدٍ الْمُصْطَــفىٰ مَــنْ عَــلاَ
بِبِسْمِ الإِلَــه ابْــتَــدَا ئِــيْ عَلَىٰ	مَــرَامِيْ لأُحْظَىٰ بِنَيْــلِ الْجَــلاَ
وَأَحْمَــدُ مَــوْلاَيَ حَمْــدًا عَلَىٰ	سَوَابِغِ فَضْــلٍ وَصَــرْفِ الْبَــلاَ
أُصَــلِّ كَمَا اللهُ صَــلَّىٰ عَلَــىٰ	رَسُوْلِ الإِلَــٰــهَ الَّذِيْ فُضِّــلاَ
جَــمِيْــعُ الْوَرَىٰ مَنْ هَــدَانَا إِلَىٰ	سَبِيْــلِ السَّــلاَمِ سَــلِيْلِ الْعُــلاَ
وَمُوْ ضِحِ مِنْــهَاجِ فَــوْزِ الأُلَــىٰ	هُدُوْا فَاقْتَفَــوْ نَهْجَــهُ الأَعْــدَلاَ
إِمَامُ الْهُــدَىٰ سَــيِّــدُ الأَوْلِيَا	وَمَنْ فَوْقَهُمْ فَهُــوْ غَيْــثُ الْفَــلاَ
سِرَاجٌ مُــنِيْــرٌ وَشَمْسُ الْهُــدَىٰ	كَصُبْحٍ لِدَيْجُــوْرِ شِــرْكِ جَــلاَ
كَفِيْلُ الْــيَــتَامَىٰ وَفِــيُّ النُّهَــىٰ	كَرِيْمُ السَّجَايَا زَكِــيُّ الْكَــلاَ
وَصِفْ مُحْسِنًا يَا لَحُسْــنُ حَــوَا	حَكِيْــمٌ عَــلِيْــمٌ وَعَالِيْ الْحُــلاَ
حَمِيْــدُ الْمَسَاعِيْ حَــفِيٌّ حُــلاَ	لَنَا ذِكْــرُ أَوْصَافِــهِ مَــنْــهَــلاَ
جَمِيْــلُ الْمُحَــيَّا كَبَــدْرٍ بَــدَا	وَشَمْسِ الضُّحَىٰ بَلْ لَهَا أَخْجَــلاَ
وَنِــبْــرَاسُ نُــوْرِ النُّــبَاءِ عَلَــىٰ	مُــحَــيَّــاهُ بَــادٍ إِذَا أَقْــبَــلاَ
حَــيِــيٌّ مُضِيْــئٌ مُــنِيْــرُ الدُّجَا	هَــنِيْــئًا لِمَنْ أُحْظِيَ الإِجْــتِــلاَ
سَخِيٌّ سَــمُــوْحٌ وَسَــهْــلٌ إِذَا	عُرِي نَيْــلُــهُ قَــطُّ مَــا قَالَ لاَ
جَــزِيْــلُ الْعَــطَــايَا جَــوَادٌ إِذَا	يُحَــابِــي كَــجَــوْدٍ إِذَا أُنْــزِلاَ
رَحِــيْــمٌ رَءُوْفٌ وَبَــرٌّ يُــرَىٰ	مُبِــرًّا وَرَحْــبًا إِذَا عُــوْمِــلاَ

صَفُــوْحٌ عَــفُــوٌّ لِمَنْ قَــدْ هَفَا ... صَفِيٌّ صَــدُوْقٌ سَــمَا الرُّسُــلاَ

نَجِــيٌّ نَصِيْــحٌ نَــجَاةُ الْــورَىٰ ... نَبِــيٌّ نَبِــيْــهٌ وَنُــوْرُ الْــفَــلاَ

وَجِيْــهٌ وَصُــوْلٌ لِمَــنْ قَــدْ دَنَا ... وَقُــوْرٌ وَلِيٌّ مِــنْ أُوْلِــيْ الْــوَلاَ

وَمِقْــيَاسُ عِلْمٍ وَبَحْــرُ الــنَّــدَا ... إِذَا مِنْــهُ عِلْــمٌ الْهُــدَاةِ انْجَــلاَ

دَلِــيْــلُ سَــبِيْــلِ السَّعَادَةِ مَــا ... قَفَــا إِثْــرَ هُ قَافٍ إِلاَّ اعْــتَــلاَ

بَشِيْــرٌ نَذِيْــرٌ شَفِيْــعُ الْــوَرَىٰ ... مَلاَذُهُــمُ يَــوْمَ نَشْــرِ الْــمَــلاَ

إِلَىٰ اللهِ دَاعٍ مُــبِيْــدُ الْــعِــدَا ... وَشِــرْكًا وَرِجْسًا لَهُــمْ أَبْــتَــلاَ

بِــبُــرْهَانٍ قَطْــعٍ كَسَيْفٍ عَــلَىٰ ... رِقَابِ عُصَاةٍ عَصَــوْا مُــرْسَــلاَ

فَآيٍ مِــنَ الْوَحْــيِ زُهْــرٍ لَــهَا ... حَلاَوَةُ حَــلْــوَىٰ إِذَا مَــا تَــلاَ

وَمِصْقَلُ مَنْ قَلْــبُــهُ قَــدْ قَسَىٰ ... طَلاَوَتُــهَا أَطْــرَبَــتْ كَالطِّــلاَ

وَكَمْ مِــنْ عُلُــوْمٍ حَــوَ تْهَاذَرَىٰ ... بَــصِيْــرٌ بِهَا حِيْــنَ مَــا رَتَّــلاَ

وَكَمْ مُعْــجِــزَاتٍ لَهُ بَــعْــدُ لاَ ... تُحَاطُ وَتُحْصَىٰ كَــبَحْــرٍ مَــلاَ

فَأَسْــرَىٰ بِهِ اللهُ مِنْ مُــجْــتَــلاَ ... حَرَامٍ لأَقْصَــىٰ وَقَــدْ حُــمِــلاَ

عَلَىٰ مَــرْكَــبٍ مِثْلِ رِيْحِ الرُّخَا ... بُرَاقٌ كَــبَــرْقٍ إِذَا بَــجْــدَلاَ

وَمِــنْ ثَمَّ لِلْمَسْــمُــكَاتِ ارْتَقَىٰ ... وَخَارِقَ حُجْبِ الإِلَــٰــهَ اعْتَــلاَ

إِلَىٰ مُنْــتَــهَىٰ مَا إِلَيْــهِ انْــتَهَىٰ ... مِــنَ الْخَلْقِ جِنٌّ وَمَــنْ أُرْسِــلاَ

وَنَاجَاهُ رَبُّ الْــبَــرَايَــا عَلَــىٰ ... رَفَارِفِ نُــوْرٍ عَــلَيْــهَا جَــــلاَ

بِــــلاَ تَــــرْجُــمَانٍ وَمِنْــهُ دَنَا ... عَلَىٰ قَابِ قَــوْسَيْــنِ بَلْ أَكْمَــلاَ

عِــيَــانًــا رَآهُ وَأَرْضَــاهُ ذَا ... عَلَىٰ ما ابْــنُ عَــبَّاسِــنَا نَقَــلاَ

وَمَا بِــنْــتُ صَاحِبِــهِ أَعْلَــمَا ... لَدَيْــنَا مِنَ الْحَبْــرِ إِذْ قُــوْبِــلاَ

فَشَتَّانِ مَا بَيْنَ هَذا وَمَا	لِمُوْسَىٰ ابْنُ عِمْرَانَ بَلْ ذَا عَلاَ
وَوَافَىٰ وَشَاهَدَ دَارَ اللَّظَىٰ	وَجَنَّاتِ عَدْنٍ وَحُورَ الْحُلاَ
رَأَىٰ غَيْرَهَا مِنْ عُجَابٍ كَمَا	رَاوَهُ ثِقَاتٌ مَنَ الْعُدَلاَ
لَهُ انْشَقَّ لَيْلاً مُنِيْرُ السَّمَا	كَمَا قَلْبُهُ شُقَّ لِلإِبْتِلاَ
عَلَيْهِ حَمَامٌ وَسُحْبُ الْهَوَىٰ	هَجِيْرًا مَنَ الْحَرِّ قَدْ ظَلَّلاَ
كَمَا الْجِنُّ وَالإِنْسُ وَالطَّيْرُ أَيْ	جُنُوْدَ سُلَيْمَانَ فَامْتَثَلاَ
بَعِيْرٌ كَجِذْعٍ بَكِيًّا شَكَىٰ	لَهُ عَنْ لَذِيْ حِمْلُهُ أثْقَلاَ
وَأَحْيَ لَهُ اللهُ مَوْتَىٰ كَمَا	لِعِيْسَىٰ وَكَمْ أَبْرَأَ الْعِلَلاَ
كَرَمَاتُهُ لاَ انْتِهَاءَ لَهَا	وَآيَاتُهُ لاَ تَنَاهَىٰ وَلاَ
أَمِيْنٌ أَمَانٌ لأَهْلِ الثَّرَىٰ	بِهِ فَاخَرَ الْمَسْمُكَاتِ الْمَلاَ
فَيَا فَوْزَ مَنْ زَارَ قَبْرًا حَوَىٰ	حَبِيْبَ الْقُلُوْبِ وَمُحْيِي الْمَلاَ
جَزَاهُ إِلَهُ الْوَرَىٰ خَيْرَ مَا	جَزَىٰ اللهُ عَنْ قَوْمِهِ مُرْسَلاَ
هَدَانَا وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَمَىٰ	ضَلاَلاَتِ كُفْرٍ وَجَهْلٍ خَلاَ
عَسَىٰ اللهُ يَعْفُوْبِهِ مَنْ هَفَا	بِفِعْلِ الْمَنَاهِي جَرِيْئًا غَلاَ
مِنَ السَّامِعِ الْمُسْتَجِيْرِ الْحِمَا	حِمَىٰ خَيْرِ خَلْقٍ غَدَا مَوْ ئِلاَ
وَيُسْدِيْ سَوَابِغَ نَعْمَاهُ مَا	حَيِيْنَا بِهِ قَاصِمًا مَنْ قَلاَ
إِلَهِيْ اغْفِرَنْ وَاعْفُ وَاكْفِ الْعِدَا	وَعَنَّا اصْرِفِ السُّوْءَ يَا مَنْ عَلاَ
أَجِرْ وَاعْصِمَنْ نَاظَمًا ذَا اعْتِدَا	تُسَمَّىٰ بِصُوْفٍ وَلَيْسَ تَلاَ
عُبَيْدَ الْهَوَىٰ عَبْدِ رَحْمَانِنَا	وَأَصْلاً وَفَرْعًا وَدَانِيْ أُلاَ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ هَدَىٰ	جَمِيْعَ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْ مُجْمَلاَ

مُحَمَّـــدٍ الْمُجْـتَـــبَـــىٰ مَنْ سَمَا	بِمِـــرْقَاةِ حَـــقٍّ سَــمَاءَ الْـــعُـــلاَ
وَآلَ وَصَحْـــبٍ نُجُـــوْمِ الْهُــدَىٰ	وَنَحْسِ الْعِدَا مَنْ حَبُــوْ بِاجْتِـــلاَ
وَأَتْبَاعِهِمْ وَارْضَ عَنْــهُــمْ رِضَىٰ	مَدَىٰ الدَّهْرِ مَا حَامِــدُ حَمْــدَلاَ

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

إِلَــٰهِيْ بِجِيْلاَنِ غَــوْثُ الْوَرىٰ:ليوسف البحر

إِلَــٰهِيْ بِجِيْلاَنِ غَــوْثُ الْوَرىٰ	أَجِرْ نَا مِنَ النَّارِ جُــدْ بِالْــمُــنا
أَصِيْــحٌ بِإِسْــمِ أَبِيْ صَــالِــحِ	لإِصْلاَحِ حَالِيْ بِــدُوْنِ الْــعَــنَا
وَأَغْــنِيْ بِذَكَ ابْنَ مُــوْسىٰ الَّذِي	سَمَا صِيْــتَــهُ فِي جَمِيْــعِ الدُّنَا
عَــبْــدَالْقَادِرِ الْحَسَــنِــيِّ أَبَا	وَأُمَّا الْحُــسَــيْــنِ فَــيَا لَسَــنَا
وَقُطْــبَ الْوُ جُوْدٍ وَغَيْثَ الثَّــرَىٰ	وَقَائِــمَ قِــسْــطَاسِ أَعْــمَالِــنَا
وَقِبْــلَــةَ حَاجَاتِــنَا فَاقْصِــدَنْ	بِذَاكَ الْقُــنُــوْتِ لِتُعْــطَ الْغِــنَا
وَقَائِــدَ أَهْلَ الــرَّشَــادِ فَــقُــلْ	إِلَــٰهِيْ بِجِيْلاَنِيْ جُــدْ سُــؤْ لَــنَا
لَهُ قَــدَمُ قَــدْ عَلَــتْ أَوْلِــيَــا	كَمَا قَالَ جَمْــعٌ أُلُــوِ الإِعْــتِــنَا
فَطُــوْ بَــىٰ لِعَبْــدٍ رَآهُ وَلَــوْ	مَــنَامًا فَــنَالَ بِهَا مَــأْ مَــنَــا
فَيَالَيْــتَ أَسْــعَــىٰ إِلَىٰ قَــبْــرِهِ	لِكَيْ حُزْتُ فِيْ الْحَالَتَيْــنِ الْمُــنَا
وَمَنْ لِيْ بِأَنْ كُنْــتُ مِنْ حِــزْ بِهِ	وَيَــرْضَىٰ بِمَا قُلْــتُــهُ مِنْ ثَــنَا
وَلَكِنْ إِذَا إِنْــتَــمَــيْــتُ بِــهِ	بِحَمْدِ الإِلَــٰــهِ فَــبُشْــرَىٰ لَنَا
وَإِنِّيْ وَإِنْ لَمْ أَكُــنْ جَــيِّــدًا	فَلِيْ جَــيِّــدٌ فِيْ هُــنَاكْ وَهُــنَا
أَلاَ يَامُــرِيْــدَ النَّجَا وَالْمُــنَــىٰ	تَــرَنَّــمْ بِجِيْلاَنِيْ تُعْــطَ الْغِــنَا

تَّمَــسَّــكْ بِــهِ ثُمَّ كُــنْ وَاثِــقًا	تَفُــزْ بِالْمُــنَىٰ بَلْ تَمُــتْ مُؤْمِنَا
بِــذَا الْحَسَــنِــيِّ عَسَىٰ رَ بُّــنَا	بِأَنْ يُــذْ هِبَ الْعُسْــرَمِنْ عِنْــدِنَا
أَيَاغَــوْثُ الأَعْظَــمُ يَاعُــرْوَ تِيْ	عَسَىٰ عَطْفَــةٌ مِنْــكُــمُ تَأْتِــنَا
فَعَطْــفًا عَلَيْــنَا شِــفَا قَلْــبِــنَا	وَيَاعِصْمَــتِيْ عِنْــدَ خَوْفِ الْعَــنَا
أَتَىٰ ابْــنُ مُحَمَّدْ لِحَضْــرَاتِــكُمْ	مِنَ الْكَــدِّ يَشْكُــوْلَكُمْ مُعْلِــنَا
أَجِــزْ هُ مِنَ الدَّهْــرِ مَايَبْــتَــغِيْ	مِنَ الإِعْــتِــزَازِ وَمِــنْ أُخْــرِنَا
وَقُــدْهُ إِلَىٰ الْحَضْــرَةِ الْمُصْطَفَىٰ	إِلَيْــهِ لِــكَــيْ صَارَ مِــمَّــنْ دَنَا
أَعِــذْنِيْ عَصَيْــتُ عَلَىٰ بَارِئِــيْ	مُغِيْــثًا أَغِثْ فِيْــكَ مَنْ قَــدْ دَنَا
فَهَلْ لِيْ مُــرَادٌ مَــلاَ ذِيْ سِــوَا	كَ يَا مُحْــيِ الدِّيْــنِ وَيَا ذُخْــرِنَا
إِذَا قُــلْــتُ يَا شَيْ لله الْمَــدَدْ	أَجِبْنِــيْ سَــرِيْــعًا أَيَا سِــرَّنَــا
فَإِنْ لَمْ تُجِبْــنِــيْ فَمَنْ أَلْتَجِــيْ	مَــنَ الْــمُــؤْ ذِيَــاتِ إِذَا نَابَــنَا
أَغَارُ إِذَا أَنْــشَــدَوْ غَيْــرَكُــمْ	فَمِــنْ غَــيْــرِكُمْ لاَ تُحَــوِجْ لَنَا
بِكُــمْ أَسْــتَــغِيْــثُ بِمَا أَبْــتَغِيْ	أَغِــثْــنَا أَغِــثْــنَا شِــفَا قَلْبِــنَا
فَجُــدْ بِالْمُــنَا يَا جَــزِيْلَ النَّــدَا	لأَنَّكَ قُــلْــتَ تَــوَسَّــلْ بِــنَا
وَإِنْ سَأَلُــوْكَ أَيَا سَــيِّــدِيْ	بِحَالِيْ فَقُــلْ ذَاكَ مِنْ حِــزْبِــنَا
عَلَيَّ النَّــدَىٰ وَعَلَيْكَ الــنَّــدَىٰ	فَجُدْ بَالــنَّــدَىٰ كَيْ أَبُوْحَ الثَّنَا
فَحَاشَاكَ حَاشَــاكَ أَنْ تُهْــمِــلاَ	حَنِيْــنًا إِلَيْــكَ أَيَا مُــحْــسِــنَا
حَبِيْبَ الإِلَــٰــهِ لَكَ الْحَــسَبُ	وَمَنْ حَبَّــكُــمْ نَالَ حُسْنَ الْمُــنَا
حَفِيْــظَ الْحِمَا كُنْ لَــنَاحَافِــظَا	لِرُوْحِــيْ وَمَالِــيْ وَمِنْ أَهْــلِــنَا
وَعَارٌ عَلَيْــكَ عَــزِيْــزًا بِــأَنْ	أَذَانَا الْعِــدَىٰ بِكَ مَــعْ ذِكْــرِنَا

لأَنْـــتَ الْمُجَابُ مِـــنَ الْمَاجِـــدِ	فَكُـــنْ مِـــنْ جَحِيْـــمٍ لَنَا مَأْمَـــنَا
وَيَانَجْـــلَ سِبْـــطِيْ نَـــبِـــيٍّ سَمَا	سَـــرِيْعًا مَـــرَامِـــيَا سَهِـــلْ لَـــنَا
مُمِيْـــتًا أَمِـــتْـــنَا عَلَـــىٰ حُـــبِـــهِ	وَيَا حَيُّ فِيْ سِلْـــكِـــهِ أَحْـــيِـــنَا
وَعَـــوِّدْ لِسَانِيْ عَلَـــىٰ ذِكْـــــرِهِ	وَيَانُـــوْرُ نَـــوِّرْ بِـــهِ قَـــلْـــبَـــنَا
وَأَيِّـــدْ إِلَـــٰهِيْ طَـــــرِيْـــقَـــتَـــنَا	وَفِيْ زُمْرَةِ الْجِيْلِيْ فَاحْشُـــرِبِـــنَا
وَمِنْ بَعْضِ ظَـــنٍّ وَمِـــنْ حَسَـــدٍ	وَمِنْ سُقْـــمِ سُـــوْءِ بِـــهِ فَاحْمِـــنَا
إِلَيْكَ بِشَيْـــخِ الْوُجَـــوْدِ اهْـــدِنَا	بِجَاهِ الْحَـــبِيْـــبِ أَزِلْ فِقْـــرَنَـــا
بِهَـــذَا الْوَلِيِّ أَقِـــــلْ ذَنْـــبَـــنَـــا	بِحَوْضِ النَّـــبِـــيِّ بِـــهِ فَاسْـــقِـــنَا
إِلَـــٰـــهَ يْ بِمَا شِئْتَ أَوْ كَيْفَـــمَا	تَشَاءُ فَمِـــنْ كُـــلِّ سُـــوْءِ اكْفِنَا
وَلِلـــرِّزْقِ وَسِّـــعْ أَيَا وَا سِـــعًـــا	وَبَسِّـــطْ أَيَا بَاسِـــطًا فَاعْطِـــنَـــا
وَأَحْيِ الْـــفُـــؤَادَ بِـــمَـــعْـــرِفَـــةٍ	بِسِـــرِّ الْـــعَلِيْـــمِ كَـــثِّـــرْ عِلْمَنَا
بِعَيْـــنِ الرَّضَىٰ رَبِّ لاَ حِـــظْ بِنَا	وَعَمَّنْ سِوَاكَ إِلَـــٰـــه يْ اغْنِـــنَا
وَأَسْـــقِ الْوَرَىٰ مَايَعُـــمُّ الثَّـــرَىٰ	مَنَ الْغَيْثِ وَانْصُـــرْ وُلاَةَ أمْـــرِنَا
وَفِيْ شَهْـــرِ شَـــعْـــبَانِ وَالأَرْبَعَا	وَخُذْ مَا أَتَىٰ وَاغْـــتَـــنِمْ مُؤْمِـــنَا
وَصَـــلِّ وَسَـــلِّـــمْ وَبَارِكْ عَلَـــىٰ	بِحَيْـــثُ نَآىٰ غَـــيْـــرُهُ مَـــنْ دَنَا
إِلَيْـــكَ صَـــلاَةٌ بِهَا تَـــنْـــقَـــضِيْ	لُبَانَاتُ مِنْ نَّحْـــوِ مُـــعْطِيْ الْغِـــنَا
وَآلٍ وَصَحْـــبٍ وَمَنْ أَنْـــشَـــدَا	وَمُـــنْـــشِئِـــهَا فَاخْصُّـــصَـــنْ بِالْهَنَا
إِلَـــىٰ أَنْ يَـــتُـــوْبَ الْمُسِيْءُ وَمَا	تَقَارَبَ بَكْـــرِي بِبَـــحْـــرِالثَّـــنَا

تـــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

إِلَـٰهِيْ بِجِيْـلاَنِ غَـوْثُ الْـوَارىٰ: لقطبي

إِلَــٰهِيْ بِجِيْلاَنِ غَـوْثِ الْوَرىٰ	أَجِــرْ نَا مِنَ السُّــوْءِ جُدْ بِالْقِرَىٰ
إِمَامُ لِكُــلِّ الْوَارَىٰ رُكْــنُــهُــمْ	وَغَوْ ثُهُــمُ فَهْوَ نَجْــمُ السُّــرىٰ
بِحَضَــرَتِــهِ الْخَيْــرُ طُــرًّا وُجِدْ	وَيُــدْفَعُ شَــرُّ الْوَرَىٰ قَهــقَــرَىٰ
تَــوَا تَــرَ بَيْــنَ الْوَرَىٰ سِــرُّهُ	مَــنَ الْجِــنِّ وَالإِنْسِ ذَا زُبِّــرَا
ثَــنَاؤُهُ فِيْ كُلِّ قُــطْــرٍ مَحَــل	كَتُحْــفَــتِــنَا كَيْــفَ قَوْلُ الْمرَا
جَــلِيْــلٌ كَجَــوْدِ جَمَاهِــيْــرُنَا	تَجَلَّتْ بِــهِ جُــدْلَــنَا جَــبِّــرَا
حَيٌّ حَــلِيْــمٌ حَــوَىٰ حِــكَــمًا	حَمِيْــدٌ تَحَيِّيْــهِ حُــوْتُ حَــرَا
خَبِيْــثُ بَغِيْضُــهُ قُــلْ خَاسِــرٌ	كَفِــرْقَــةِ زَيْغٍ فَــخُــذْ هُمْ وَرَا
دَلِيْلُ الإِلَــٰــهَ وَشَمْسُ الْهُــدَىٰ	وَرَمْــزُ الْعُلُوْمِ وَغَيْــثُ الثَّــرَىٰ
ذَكِيٌّ ذَكُــوْرٌ ذَخِــيْــرَ تُــنَــا	فَــمَــنْ لاَذَهُ نَالَ فَــوْزًا دَرَا
رِجَــالٌ نِسَاءٌ عَــبِيْــدٌ رَضَــــوْ	وِلاَ يَــتَــهُ فَاجْــتَــنَــوْ ثَمَــرَا
زِيَارَ تُــهُ مِــثْــلَ حَــجٍّ لِــقَــوْ	لِــهِ دَارِيَ كَــعْــبَــةٌ لاَ فِــــرَا
سَلِيْــلُ الرَّسُــوْلِ سِهَامُ الْعِــدَا	سَخِيٌّ سَمُــوْحُ سِــرَّاجُ الْقُــرَىٰ
شَــرِيْفٌ مِنَ الْحَسَنَيْــنِ نَسَــبْ	فَمِثْــلُــهُ فِيْ الأَوْلِــيَا لاَ يُــرَىٰ
صَبُوْرٌ صَــدُوْقٌ صَــدَقْــنَاهُ فِيْ	مَــقَــالَــتِــهِ رَبُّــنَــا أَمَــرَا
ضِيَاءٌ طَــرِيْقَــتِــهِ قَــدْ أَضَــا	لِكُــلِّ الْجِهَــاتِ كَــمَا قُــرِّرَا
طَبِيْــبٌ كَعِيْسَىٰ طَــرِيْــقَــتُــهُ	تَدُوْمُ إِلَىٰ يَــوْمِ حَشْــرِالْــوَرَىٰ
ظَهِيْــرٌ ظِلاَلُ الْمُــرِيْــدِ يَقِــيْــ	ــهِــمِ حَــرَّ نَارِ وَشَــرًّا ثَــرَىٰ
عَلَــتْ قَــدَمَاهُ عَلَىٰ الأَوْلِــيَــا	مِنَ الإِنْسِ وَالْجِــنِّ ذَاسُــطِّــرَا

غَيَاثُ الْوَرَىٰ أَنْــتَ غِثْ مَنْ نَأَىٰ	فَكُنْ عَــوْنَــهُ أَيَّ أَمْــرٍ عَــرَا
فَجَبِّــرْ إِلَـٰـــهَ يْ انْكِسَارِيْ وَمَا	بِهِ حَــلَّ مِنْ سُــوْءِ حَالٍ حَــرَا
قَــبُــوْلاً وَظَفْــرًا لِمَنْ أَنْشَــدَا	بِخَامِسِ عَشْرَ الْبُحُــوْرَا انْصُــرَا
كَمِيْنًا لَنَا كُنْ كَفِيْــلَ اكْشِفِ الْــ	ــكُــرُوْبَ سَرِيْعًا أَنِلْــنَا الْمُــرَا
لَئِــنْ كُنْتُ ذَا ضَيْقَــةٍ قَدْ قَصُــرْ	فَمَدْحُكَ عِنْــدِيْ كَمِثْلِ الْمِــرَا
مَــدَدْتُ يَــدَيَّ إِلَــىٰ خَالِقِــيْ	فَقُلْــتُ اكْفِــنَا كُلَّ شَرٍّ سَــرَىٰ
نَــوَالاً وَخَــيْــرًا أَنِــلْــنَــا بِهِ	وَأَهْــوَالَ قَــبْــرِيْ ادْفَعَنْ مُنْكَرَ
وَأَعْــدَا ئَــنَا رَبِّ لاَ تُشْمِــتَــنْ	وَحَــاسِــدَنَا رُدُّهُــمْ لِلْـــوَرَىٰ
هِــبَــاتٍ عَطَــايَا أَنِــلْــنَــا بِهِ	وَوَالِــدَنَا رَبِّ مَــنْ حَــضَــرَا
لأن الْتَجِــيْ عَبْــدَقَادِرِ مُــحْــ	ــيِّ الــدِّيْــنِ أَمْــدَحُــهُ نَــوَّرَا
يَقُــوْلُ عُبَيْــدُ كُــمُ الْــقُطُــبِيْ	أَجِــرْنَا مِنَ النَّارِ جُــدْ بِالْقِــرَىٰ
وآخِــرُ نَظْــمِيْ الصَّــلاَةُ عَلَــىٰ	مُــحَــمَّــــدِنَا ثُــــمَّ آلٍ ذُرَا
صَــلاَةً تُغِيْــثُ بِهَا جَمْعَــنَــا	وَتُسْقِــيْ الأَنَامَ بِــهَــا مَــطَــرَا
وَتُمْحَىٰ الْعِــدَا فِرْقَــةُ الإِفْتِــرَا	بِجِيْــلاَنِي شَــتِّتْــهُــمُ لاَنَــرىٰ
مَتَىٰ رَدَّ أَهْــلُ الْعُــلُــوْمِ الْعُــلاَ	أُهَيْــلِ الْفَسَادِ كَــمَــنْ نَحَــرَا

تــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

سَــلاَمٌ سَــلاَمٌ علىٰ: ليوسف البحر

سَلاَمٌ سَــلاَمٌ سَــلاَمٌ سَــلاَمْ	عَلَىٰ يُوْسُفِ الْكُــوْنِ بَحْــرِ الْعَطَا
أَيَاسَيِّــدِيْ بِكَ نَــرْجُــوْالْقِــرَىٰ	تَفَضَّلْ عَلَيْــنَا جَمِيْــلَ الْقِــرَىٰ

أيَاسَــيِّــدِيْ أَنْــتُــمْ أهْلُ الْوفَا	وَوَعْــدًا جَــزِيْلَ وَنَيْــلُ الْمُنَــا
أيَاسَــيِّــدِيْ جُــدْ عُبَيْــدًا أَتَىٰ	فَقِيْــرًا عَــدِيْــمًا كَثِيْــرَالْخَطَىٰ
فَبُشْــرَىٰ لِمَنْ زَارَ قُطْبَ الْــوَرَىٰ	الْمُلَقَبَ بَرْكَتْلَــهْ غَيْــثُ النَّــدَا
لَــهُ مَــوْسِمٌ لَــوْحَضَــرْتَ بِــهِ	تَــرَاهُ كَحَــجٍّ وَعِيْــدِ الضُّحَــىٰ
تَجِيْــئُ مُــشَاةُ النَّــوَاحِيْ كَــذَا	ضَــوَامِــرُ إِبِــلٍ وَفَــرْسٍ تَــلاَ
وَكَمْ كَمْ شَــرِيْــفٍ وَكَمْ شُــرَفَا	وَكَــمْ عُلَــمَاءِ وَكَــمْ عُــرَفَا
تَــزُوْرُ وَتَطْــلُــبُ مَاعِــنْــدَهُ	مِنَ الْــفَضْــلِ وَالْفَيْضِ وَالْمَدَدَا
فَيَاطَالِبَ الْعِــزِّ حُــثَّ السُّــرَىٰ	إِلَىٰ يُوْسُفِ الْكَوْنِ مُجْلِيْ الصَّــدَا
وَقِفْ بَابَهُ وَاعْــتَــقِــدْ يَافَــتَىٰ	وَقُلْهُ أَيَا غَــوْثُ جُــدْ بِالْقِــرَىٰ
أَتَاكُمْ عُــبَيْــدُ عَصَىٰ مَنْ بَــرِىٰ	فَكُــونُــوْ لَهُ مَنْــجَاً مِــنْ رَّدىٰ
فَأَنْــتُــمْ أَمَانٌ لِمَنْ يَلْــتَــجِــيْ	إِلَيْكُمْ فَــبَشِّــرْ لَّــنَا بِالْــمُــنَا
فَنَحْنُ ضُــيُــوْفٌ لَكُــمْ نُجَــبَا	فَمُــنُّــوْا سَــرِيْعًا جَــزِيْلَ الْعَطَا
فَــزُرْنَا نَسُــوْقُ مَطَــايَا الْخُطَىٰ	لَدَيْكُــمْ نَــرُوْمُ لِمَحْــوِالْخَطَىٰ
أَلاَ يَا ابْنَ زَهْــرَاءَ يَا حَسَــنِــيْ	فَجُــوْدُوْا لِعَبْدٍ غَــدَا مُسْــرِفَا
يَــلُــوْذُ بِكُــمْ يَا غُــرَيْبَ النُّقَا	وَيَطْلُبُ مِنْكُمْ عُــلاَ سَــرْمَــدَا
فَيَــارَبِّ يَاسَــامِــعًــا لِلْــنَــدَا	تَفَضَّــلْ لِــزُوَّارِ ذَا الْجَهْــبَــذَا
وَوَسِّعْ لَنَــا الْعِلْــمَ عُمْــرًا عَطَا	وَعَافِــيَــةً مُّــنَّ وَاكَــفِ الأَذَا
وَلِلْجَمْــعِ سَامِحْ وَأَسْقِ الْــوَرَىٰ	مُغِيْــثًا هَــنِيْــئًا يَعُــمُّ الثَّــرَىٰ
وَبَــلِّــغْ لِعَبْــدِ السَّــلاَمِ الْمُنىٰ	بِدُنْــيَا وَأُخْــرَىٰ وَمَنْ إِنْــتَمَىٰ
إِلَــيْــهِ وَلِلْــحَاضِــرِيْنَ كَــذَا	مُــتِــمٌّ بِحُــرْمَةِ ذَا الْــحَيْــذَرَا

صَــلاَةٌ وَأَزْ كَــىٰ سَـــلاَمٍ عَلَـــىٰ	مَحَمَّـــدِ الْهَادِيْ خَيْــرِ الْـــوَرَىٰ
وَآلٍ وَصَحْـــبٍ أُهَيْـــلِ الْـــوَفَا	وَبِالــتَّابِــعِيْ تَابِــعِيْــنَ الْــوِلاَ
مَــتَــىٰ زَائِــرٌ زَارَ أَوْ سَــلَّمَـــا	إِلَىٰ يُوْسُفِ الْكَــوْنِ بَحْــرِ الْعَطىٰ
تـــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين	

مُهَيِّجَةُ الأَفْرَاحِ: لشيخ عبدالرحمن الزيلعىٰ

صَلاَةٌ وَتَسْــلِيْــمٌ وَأَزْكَىٰ تَحِيَّـــةِ	عَلَىٰ خَيْرِخَلْـــقِ اللهِ وَالآلِ أَجْمَعِ
إِذَا نَا بَنَا خَطْـــبٌ جَسِيْـــمٌ مُخَيَّمُ	وَهَاجَ بِنَا مِنْ هَولِ شِدَّ تِـــنَايَـــمُ
نُنَادِيْ رَسُـــولَ اللهِ وَالنَّاسُ نُيَّـــمُ	أَلا يَا رَسُولَ اللهِ قَلْبِيْ مُــتَـــيَّـــمُ
بِحُسْنِ بَـــدَا فِيْ وَجْهِكَ الْمُتَلَمِّـــعِ ١	
أَلا يَا نَـــبِيَّ اللهِ أَنْـــتَ اسْتِـــنَادُنَا	أَلا يَاصَفِـــيَّ اللهِ أَنْـــتَ مَـــعَاذُنَا
أَلاَيَا نَـــجِـــيَّ اللهِ أَنْـــتَ مُـــرَادُنَا	أَلا يَا حَـــبِيْـــبَ اللهِ أَنْتَ اعْتِمَادُنَا
وَأَنْتَ رَجَانَا عِنْدَ كُلِّ مُرَوِّعِ ٢	
أَتَيْتُ أُنَا دِيْ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّـــرَا	وَأَبْذلُ جُهْدِي فِي مَدَائِحِ مَنْ سَرَا
إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ وَأَرْجُوْ بِهِ الْقِرَىٰ	أَيَاخِيْــــرَةَ الرَّحْمَنِ يَا بَهْجَةَ الْوَرَىٰ
وَيَا مَجْمَعَ الْخَيْرَاتِ جَاهُكَ مَشْرَعِ ٣	
جَنَيْتُ ذُنُوْبًا جِـــئْتُ هَاأَنَا قَائِـــمُ	بِبَابِكَ يَا خَيْــرَ الأَنَامِ وَرَائِـــــمُ
نَوَالَكَ يَا ذُ خَـــرَ الْعُصَاةِ وَصَائِمُ	فَإِنِّيْ مِنَ الإِجْـــرَامِ وَالذَّ نْبِ هَائِمُ
وَفَضْلُكَ يَا هَا دِيْ الْمُهَيَّمِ مَهْـــيَعِ ٤	
إِذَا أَقْبَـــلَ الزُّوَّارُ نَفْسِيْ تَضَا يَقَتْ	وَتَا هَتْ بِهِـــمْ حَتَّىٰ تَظُنُ تَفَاتَقَتْ

فَمَا بَرِحَتْ بِالشَّوْقِ حَتَّىٰ تَعَاشَقَتْ	إذَا ذَكَرُوْا جِيْــرَانَ سَلْعٍ تَسَابَقَتْ
دُمُوْعِــيْ وَفِيْ قَلْبِيْ يَزِيْدُ تَوَلُّعِ ٥	
إذَاضَاءَ بَرْقٌ بِالْحِجَازِ وَرَاعَــدَتْ	رُعُوْدُبِأَرْضِ الشَّامِ عَيْنِيْ تَزَايَــدَتْ
دُمُوْعًاوَنَفْسِيْ بَعْدَ ذَلِكَ نَاشَــدَتْ	إِذَا مَا الصَّبَاهَبَّتْ بِنَجْدِ تَزَايَــدَتْ
شُجُوْنِيْ وَأشْوَاقِيْ إلَىٰ خَيْرِ مَرْبَعِ ٦	
أُرِيْــدُ زِيَارَةَ النَّبِــيِّ مُــهَاجِــرَا	إِلَيْــهِ وَلَكِنْ صَارَ ذَنْــبِيَ حَاجِرَا
عَسَىٰ الْعَفَوُ يَأْتِيْنِيْ وَإِنْ كُنْتُ جَائِرَا	إِذَا ذَكَرُوْ وَادِيْ الْعَقِيْــقِ وَحَاجِرَا
تَمَايَلَ صَــبٌّ وَا لِــعُ ذُوْ تَوَجُّــعِ ٧	
سَمِيْــرِيَ سَامِرْ نِيْ بِأَمْدَاحِ أحْمَدَا	وَقَلِّبْ وَكَرِرْهَا بِصَوْتٍ الَّذِيْ حَدَا
وَقُلْ مَارَأَيْــنَا مِثْلَ طَــهَ مُمَجَّــدَا	هَيَا عَاشِــقًا خَيْــرَ الأَنَامِ مُحَمَّدَا
هَلُــمَّ إِلَىٰ مَــدْحِيْ لِعُلْــيَاهُ وَاسْمَــعِ ٨	
هُوَ الشَّافِعُ الْمُخْتَارِ صَاحِبُ دَوْلَةِ	لَهُ الْعِزُّ وَالإِكْــرَامُ يُغْفَــرُ زَلَّتِــيْ
بِهِ فَهْــوَلِلْعَاصِــيْنَ رَفْعُ الْمَذِلَّةِ	هُوَالنَّعْمَةُ الْكُبْرَا هُوَ الرَّحْمَةُ لَّتِيْ
تَجَلَّىٰ بِهَا الرَّحْمَنُ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِ ٩	
كَفَاهُ إِلَــٰــهُ الْخَلْقِ جَــلَّ جَلالُهُ	مِنَ الْكَافِرِيْــنَ حِــيْنَ بَانَ كَمَالُهُ
كَــبَــدْرٍ إِذَا بَــدَا وَزَادَ جَمَالُــهُ	هُوَ الْمُجْتَــبَىٰ عَمَّ الْبَرَايَا نَــوَا لُهُ
وَمَلْجَأُنَا فِيْ كُلِّ هَوْ لِ وَمَفْــزَعِ ١٠	
هُوَ الْوَرَقُ الصَّافِيْ مُفَرِّجُ كَــرْبِنَا	وَمُلْجِىٰ الْهُمُوْمِ وَالْغُمُوْمِ وَخَطْبِــنَا
بِهِ نَشْتَــفِيْ مِــنْ كُلِّ دَاءِ وَذَنْبِنَا	هُوَ الذَّهَبُ الإِبْرِيْزُ إِكْسِيْــرُ قَلْبِنَا
هُوَالْمَرْهَمُ الشَّــافِيْ لِكُلِّ تَفَجُّعِ ١١	

هُوَالسَيِّدُالْعَالِيْ وَمُنْجِيْ مِنَ الرِّدَىٰ	فَيَاسَعْــدَ مَنْ آثَارَهُ طَاعَ وَاقْتَدَىٰ
وَتبًّا لِكفَّارٍعَمَوْا عَــنْــهُ مُذْ بَــدَا	هُوَالضَّيْغَمُ الضَّارِيْ هُوَاللَّيْثُ لِلْعِدَا
وَمُهْــلِــكُ أقْــوَامٍ طُــغَاةٍ وَرُضَّــعِ ١٢	
هُوَالْمُقْتَفَىٰ سَادَ الأَنَامَ وَقَدْ حَوَىٰ	جَلالاً وَإِكْرَامًا لَنَا مَــدْ حُــهُ دَوَا
هُوَالْبَدْرُ فِيْ الْمَدِيْنَةِ قَبْرُهُ ثَــوَىٰ	هُوَالزَّمْزَمِي ذُوالْحَوْضِ وَالتَّاجِ وَاللِّوَىٰ
بِــهِ عَنْــدَ رَبِّــيْ فِيْ ذُ نُوْبِــيْ تَشَفُّعِ ١٣	
هُوَالْعَنْبَرُالْغَالِيْ هُوَالْعَطَــرُ الشَّذِي	يُعَطِّــرُ قُبْــحَ زَلَّتِيْ هَاأَنَا الْبَــذِي
أُشَدِّ دُ نَفْسِيْ بِالْمَدِيْحِ وَأَحْــتَذِيْ	هُوَالْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَىٰ الطَّاهِرُ الَّذِيْ
شَرِيْعَــتُــهُ سَمْــحَاءُ ذَاتُ تَوَسُّــعِ ١٤	
أُكَرِّرُ مَدْحِيْ لِلْحَــبِيْــبِ وَأَبْهَجِ	جَمِيْــلِ أَزَاجِّ الْحَاجِــبَيْنِ وَأَفْلَجِ
وَلَسْتُ سِوَىٰ الْهَادِيْ الدَّ لِيْلِ بِأَحْوَجِ	مُحَمَّدٍ الْهَادِيْ إِلَىٰ خَيْــرِمَنْهَجِ
سِرَاجِ الْهُدَىٰ مَاحٍ بِنُوْرِمُشَعْشِــعِ ١٥	
كَرِيْمٌ رَحِيْــمٌ مِنْ خِيَارِمُخَلَّــصُ	حَلِيْــمٌ عَظِيْــمٌ بِالْحَيَاءِ مُرَصَّصُ
حَقِيْــقٌ لَقَدْ أَثْنَاهُ بِالْجُوْدِ أَشْخُصُ	بَشِيْــرٌ نَذِ يْــرٌ ذُوْ بَهَاءٍ مُخَصَّصُ
بِسِرٍ شَرِيْــفِ فِيْــهِ لله مَوْدَعِ ١٦	
وَحَضْرَةُ وَجْهِ الأَرْضِ بَلْ زَهْرُ سَوْحِنَا	وَنَضْرَةُ أَهْــلِ اللهِ بَلْ نَفْسُ رَوْحِنَا
وَخَاتِمُ رُسْلِ اللهِ رَاحِــمُ نَــوْحِنَا	وَبَهْجَةُ عَيْشِ الْكَوْنِ فَرْحَةُ رُوْحِنَا
وَفَائِدَةُ الدَّهْرِالْمُنِــيْرِ الْمُرَفَّــعِ ١٧	
أَلُوْذُ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَىٰ لَسْتُ سَائِمًا	أَصِيْحُ بِهِ رَوْمًا لِرُحْــمَاهُ دَائِــمًا
وَعُتْــبَةَ بَابَ الْهَاشِمِيِّ ظَلْتُ قَائِمًا	عَمَدْتُ إِلَىٰ مَدْحِي لِعُلْــيَاهُ رَائِمًا

بِذَالِكَ أنْ أُحْظَىٰ بِنَظْرِ الْمُشَفَّــعِ ١٨

تَوَسَلْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَىٰ مُتَبــتِّــلا وَسَلْ كُلَّ مَاتَهْوَىٰ تَنَلْــهُ بِــهِ وَلا

تَكُنْ تَارِكًا نَهْجَ النَّبِي أفْضَلُ الْمَلاَ وَبِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ تَمَسَكْ أخَاالْعُلاَ

وَقُلْ يَاطَبِيْبِي دَاوِقَلْبِي وَأهْطِــعِ ١٩

وَكُنْ لِيْ مُعِيْــنَا نَاصِحًايَامُبَجَّــلا ألايَارَسُوْلَ اللهِ يَاخَيْــرَمَـــنْ عَــلاَ

أغِثْنِي وَصَيِّرْ كُلَّ أمْرِيْ مُسَهَّــلاَ وَنَا دَىٰ مُنَادِ الْحُبِّ حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاَ

حِ كُنْ مِنْ مُجِيْــبِيْــهِ بِصِدْ قِكَ وَاهْرَعِ ٢٠

مَوَدَّ تُــهُ عَوْنٌ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْ لِــمِ كَمَا فِيْ الْبُخَارِ حُبِّ طَهَ وَمُسْــلِمِ

فَمَنْ نَالَهَا نَاجٍ فَــلَيْــسَ بِمُظْــلِمِ مَحَبَّتُهُ فَرْضٌ عَلَىٰ كُــلِّ مُسْــلِمِ

بِهَا امْـــنُنْ إلَهِي فَهِيَ أفْضَلُ مَهْــيَعِ ٢١

بِهَا يُــدْرِكُ الإنْسَانُ حَــقًّا إنَابَــةً وَيُدْفَعُ فِيْ الدَّا رَيْنِ عَنْــهُ كَآبَــةً

وَألْــفَىٰ بِهَا نُوْرًا وَفَهْــمًا إجَابَــةً مَحَبَّــتُهُ تُعْــطِي الْمُحِبِّ مَهَابَــةً

وَتُوْصِلُهُ أعْــلاَ مَقَامٍ وَمَرْ تَــعِ ٢٢

لَقَدْ رَجَّحَ الْمُخْتَارُ ألْفًا بِــوَزْنِــهِ مِنَ الأمَّةِ الْخَــيْرِ يَّــةِ أهْلِ دِيْـــنِهِ

فَمَا تَــزِدِ الأمْــدَاحُ قَدْرًا لِحُسْنِهِ وَكَلَّتْ عُقُوْلُ الْخَلْقِ عَنْ فَهْمِ شَأْنِهِ

وَأفْحَمَ مَعْــنَىٰ لَفْظِهِ كُلَّ مُــدَعِ ٢٣

فَلا مِثْلُهُ فِيْ الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ أعْظَمَا أمِيْنٌ مَكِيْنٌ مَانِحٌ مُذْهِبُ الظَّـــمَا

لَقَدْ فَاقَ كُلَّ النَّاسِ بَلْ زَادَ كُظَّمَا حَكَىٰ لَفْظُهُ فِيْ الْحُسْنِ دُرًامُنَظَّمَا

وَفِيْ فَمِهِ نُوْرٌ بَدَا بِتَسَــطُّعِ ٢٤

إذَا ازْدَادَ خَوْفُ النَّاسِ بَلْ بَانَ ذُلُّهُمْ وَخَافَ جَمِيْعُ الأنْبِيَاءِ وَرُسْــلُهُمْ

وَأهْلُ الصَّلاحِ وَالسَّمّاحَةِ مِثْلُـــهُمْ ... إلَىٰ جَاهِـــهِ أمَّ الْخَـــلائِقُ كُلُّـــهُمْ

إذامَادَعَىٰ الدَّا عِي بِصَوْتِ مُزَعْزِعِ ٢٥

مَتَىٰ غَنَّ بِالأَلْحَانِ أهْلُ الطَّـــرَائِقِ ... بِمَدْحِ شَفِيْـــعِ النَّاسِ سَاعٍ وَفَاسِقٍ

فَرِحْنَا بِهِ إذْهُوَ خَيْـــرُ الْخَـــلاَئِقِ ... فَفِيْ ذِكْرِهِ رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ عَاشِـــقٍ

أرِحْنَا بِهِ يَاحَادِيَ الْعَيْسِ لَعَلَّـــعِ ٢٦

تَحَلَّىٰ ضَيَاءُ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالْقَلَمْ ... وَأنْوَارُ أهْلِ الْعِلْمِ بِالْبِيْعِ وَالسَّـــلَمْ

وَكُلُّ ضِيَاءِ مِنْهُ لَوْ لاهُ لَـــمْ وَلَـــمْ ... صِيَاحٌ الدَّيَاجِيْ قَدْمَحَىٰ سَدَفَ الظُّلَمْ

بِأنْوَارِوَجْهِ بِالْحَيَا مُتَبَرْقِـــعِ ٢٧

شَرِيْفٌ ظَرِيْفٌ كَامِلُ النَّعْتِ مِصْدَعُ ... عَفِيْفٌ مُنِيْفٌ صَاحِبُ الصَّيْتِ مِصْطَعٌ

سَخِيٌّ سَمُوْحٌ صَادِقٌ وَسَمَيْدَعٌ ... فَصِيْحٌ بَلِيْغٌ مُعْجِزٌ الْقَوْلِ مُبْـــدِعُ

بَلاغَـــتُهُ قَدْ أعْجَزَتْ كُلَّ مِصْقَـــعِ ٢٨

فَمَاذَا أقُوْلُ فِيْ مَـــدَائِـــحِ وَارِفِ ... كَرِيْمُ السَّجَايَا وَالسَّرِيْعِ الْمَذَارِفِ

وَأخْشَىٰ الْبَرَايَا وَهْوَ حَاوِيْ الْمَعَارِفِ ... وَأَوْصَافُهُ قَدْ أدْهَشَتْ كُلَّ عَارِفِ

فَمَابَـــيَّـــنُوْمِنْهَا بِتَفْسِيْرِمُقْنِعِ ٢٩

حَبِيْبٌ حَوَىٰ حُسْنَ الصِّفَاتِ بِسِرِّهِ ... حَرِيٌّ بِنَا أ نْ لا نُخَلِي بِـــشُكْـــرِهِ

وَتَـــذْ كُرُهْ رَوْمًا لِتَكْثِيْـــرِفَخْـــرِهِ ... تَحِنُّ الْمَطَايَا حِيْنَ تُزْجَىٰ بِـــذِ كْرِهِ

وَتَقْطَعُ شَـــوقًا كُلَّ فَيْفًا وَبَلْقَعِ ٣٠

فَفَضْلاً لِحُجَّاجٍ ثَـــوَوْا وَسْطَ مَكَّةِ ... فَطَافُوْا يَقِيْـــنَاكَعْـــبَةَ بَيْـــنَ بَكَّـــةِ

فَلَوْ كُنْتُ مَعَهُمْ حِيْنَ زَوْرُالشُّبَيْكَةِ ... إذَاغَرَّدَ تْ وُرْقُ الْحَمَامِ بِأيْكَـــةِ

تُذَكِرُسُكَّانُ الْحِمَىٰ وَالأُجَــيْرَعِ ٣١	
مِنَ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ قَدْ طَارَلَحْظَةَ	إِلَىٰ إِيْلِيَاكَالْبَرْ قِ يَخْطَفُ جَحْــظَةً
وَجِيْئَ بِمِعْرَاجِ تَــرَقَّىٰ حُظُوْظَــةَ	وَأَسْــرَابِهِ رَبُّ السَّمَوَاتِ يَقْظَــةً
إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ الْبَهِيِّ الْمُشَعْشِعِ ٣٢	
وَأَلْهَمَهُ الرَّحْمَنُ سِلْــمًا مَسَــرَّةً	فَحَــيَّــاهُ ثُــمَّ اللهُ رَدَّ هُ مَــرَةً
وَقَالَ لَهُ سَلْ تُعْطَ خَــيْرًاوَنَظْــرَةً	وَشَاهَدَ ذَاتَ اللهِ بِالْعَيْــنِ جَهْــرَةً
وَقَدْ خَصَّــهُ الْمَوْلَىٰ بِقُرْ بِ مُرَفَّعِ ٣٣	
مَدِيْنَةُ خَــيْرِالْخَلْقِ صَاحِ عَظِيْمَــةٌ	فَفِيْهَانَّبِيُّ اللهِ فَهْــيَ سَــلِيْــمَــةٌ
مِنَ الْعَيْبِ فِيْهَارَوْضَةٌ مُسْتَقِــيْمَةٌ	أَشَمْسٌ تَبَدَّ تْ أَمْ تَجَلَّتْ أُمَيْــمَةٌ
فَيَالَيْــتَــنِي أَسْعَىٰ إِلَىٰ خَيْرِ مَرْ بَــعِ ٣٤	
فَيَاسَيِّدِيْ لَوْ شِمْتُ عُتْبَةَ سَوْحِكُمْ	فَيَاأَحْمَد الْهَادِيْ مَتَىٰ شَمُّ رِيْحِكُمْ
فَلَوْ صِرْتُ مَنْبُوْذًا بِسَاحَةِ رَوْحِكُمْ	فَلَوْ كُنْتُ مَطْرُوْحًابِبَابِ ضَرِيْحِكُمْ
أُعَفِّــرُخَــدِّيْ بَاكِيًا ذَا تَضَرُعِ ٣٥	
هَوَيْتُ ذِهَابًا أَرْضَكُمْ كَيْ أَزُوْرَهَا	وَأَنْظُرَ بُقْعَاتِ الْمَدِيْنَــةَ سُــوْرَهَا
فَأَسْلَمَ فِيْ الدَّارَيْنِ إِنْ نِلْتُ أَجْرَهَا	أَطَعْتُ هَوَىٰ نَفْسِيْ وَكُنْتُ أَسِيْرَهَا
وَلَكِنْ رَجَائِيْ فِيْ حِــبَاكُمْ وَمَطْمَــعِ ٣٦	
فَإِنْ تُحْسِنُوْا لِلْعَبْدِ فَالْحُسْنُ حُسْنُكُمْ	وَكُوْنُوْ لَهُ عَوْ نًا فَذَالْعَوْنُ عَوْ نُكُمْ
وَقُوْ لُ لَهُ يَا الْعَاصِ إِنَّا نُعِيْنُكُــمْ	فَإِنْ تُسْعِفُوْا بِالْوَصْلِ فَالْفَضْلُ شَأْ نُكُمْ
فَإِنْ تَهْجُرُوْ فَالْعَدْلُ مَاتَــفْعَلُوْ مَعِيْ ٣٧	
لَقَدْ شَرِبَ الْعُشَّاقُ خَمْــرَةَ دَاهِقٍ	مِنَ الْمَدْحِ لِلْحَبِيْبِ أَصْدَقَ صَادَقٍ

يَمِيْلُوْنَ سُكْرًا لاَ كَسُكْـــرِالْمُنَافِقِ	سَقَتْ عِزَّةُ رَاحَ الْهَوَىٰ كُلَّ عَاشِقِ
غَدَا مِنْ حُمَيَّاالْحُبِّ هَيْـــمَان لاَ يَعِ ٣٨	
فَلَوْ لاَكَ يَاجَمِيْلُ مَا هَبَّـــتِ الصَّبَا	وَلاعُرِفَ الْحَلالُ وَالْحِرْمُ كَالْرِّبَا
وَلاَخُلِقَ الْمَخْلُوْقُ أصْلا وَلاَ الرُّبَا	فَلَوْلاَ كَمْ لَمْ يُذْكَـــرِالثَّـــوْرُأوْ قُبَا
وَثِهْـــلانُ مَعْ حَيْـــفٍ حُنَـــيْنٍ وَيُنْـــبَعٍ ٤٠	
إِلَـــٰهِي بَلِغْـــنِـــيْ زَيَارَةَ مَنْ أَبَىٰ	زَخَارِفَ دُنْـــيَانَا وَهَبْ لِيْ بِهِ حِبَا
وَجُـــدْ لِيْ ثَرَاءً كَيْ أَزُوْرُ بِهِ قُـــبَا	سَقَىٰ رَ بُّنَا تِلْكَ الْمَـــنَازِلَ وَالرُّبَا
وَجَادَ بِجَوْدٍ هَاطِـــلٍ ذِيْ تَهَمُّـــعِ ٤١	
لَزِمْتُ مَدِيْحَ الْمُصْطَفَىٰ كَالتَّمَائِمِ	بِهِ قَدْ تَحَصَنْتُ أنَا ذُ وْ الْجَـــرَائِمِ
فَمَادِحُ خَـــيْرِالْخَلْقِ لَيْسَ بِخَائِـــمِ	أَ نُوْحُ بِمَدْحِ الْهَاشِمِي كَالْحَمَائِمِ
لأنَّ بِمَدْحِي فِيْ عُـــلاهُ تَرَفُّـــعِي ٤٢	
بِنَظْمٍ لَقَدْ أثْنَاهُ أهْـــلُ الْفَصَاحَـــةِ	كَجَعْفَرِ وَالْبَوْصِـــرِ أهْلِ السَّمَاحَةِ
وَكَالْبُرْعِيْ النَّـــبْهَانِ صُوْفِيُ رَاحَةِ	وَكَعْبٌ وَحَسَّانُ كَذَا ابْنُ رَوَاحَـــةِ
سَمَوْبِاقْتَرَابِ بِالْمَدِيْحِ الْمُرَصَّـــعِ ٤٣	
وَقُوْرٌ حَيِيٌّ رَبِّ جُـــدْ لِيْ بِحُبِّـــهِ	فَمَنْ حَبَهُ لاشَكَ فِيْ سِلْكِ حِزْ بِهِ
وَحِـــزْ بُهُ فِيْ جَنَّاتِ عَدْنٍ بِقُرْ بِهِ	صَفُوْحٌ عَنِ الزَّلاتِ صَفْـــوَةُ رَبِّـــهِ
وَلُذْ بِجَنَابٍ لِلْمَكَارِمِ مَنْـــبَعِ ٤٤	
إِلَىٰ اللهِ أخْشَىٰ النَّاسِ بَلْ هُوَ ضَارِعٌ	شُجَاعٌ كَمِيٌّ ذُوْ صَـــلاحٍ وَخَاشِعٌ
ذَ كُوْرٌبَهِيٌّ الْوَجْهِ نَجْدٌ وَخَاضِـــعٌ	شَكُوْرٌوَشَكَّارٌصَـــبُـــوْرٌوَشَافِـــعٌ

وَيسْـــرِإلَىٰ نَيْلِ الْعُـــلا بتَخَشُـــعِ ٤٥

رَسُوْلٌ هَدَانَا فِيْ صَحِيْحِ الْمَسَالِكِ | وَدَلَّ الْعِبَادَ دِيْـــنَ أخْـــيَرِ مَالِـــكِ

فَمَنْ سِلْكُهُ اقْتَـــفَىٰ فَلَيْسَ بِهَالِكٍ | نَّبِيٌّ أتَانَا زَاجِـــرًا عَـــنْ مَهَالِـــكِ

وَيُرْ شِدُ لِلْمَوْ لَىٰ الْعُـــلا بِتَضَـــرُعِ ٤٦

وَلَسْتُ فَصِيْحًا فِيْ نِظَامِ بِحَرْفِـــهِ | وَلَكِنْ دَعَانِيْ الذَّ نْبُ فِيْ عَدِّ لُطْفِهِ

فَمَاقُمْتُ فِيْـــهِ عُشْرَعُشْرٍ وَ نِصْفِهِ | وَكَيْفَ أرُوْمُ الْعَوْمَ فِيْ بَحْرِ وَصْفِهِ

وَمَا أنَا فِيْ حُبِّ النَّبِي ذُوْ تَضَلُـــعِ ٤٧

مُحِبُ لِمَعْـــرُوْ فٍ وَلِلنَّاسِ أمِـــرٌ | نَصِيْحٌ لَنَا حَقًا وَلِلْدِ يْـــنِ عَامِـــرٌ

شَفِيْـــقٌ رَقِيْقٌ الْقَلْبِ بِالْجُوْدِهَامِرٌ | إلَيْهِ أتَتْ مِنْ كُلِ فَجٍّ ضَـــوَامِـــرٌ

إذَا مَابَدَا الْوَادِيْ تَجُوْدُ بِأدْمُعِ ٤٨

وَذَ نْبِيْ إلَىٰ قَبْرِ الْحَبِيْبِ يَذُوْدُنِيْ | وَحُسْنُ رَجَائِيْ فِيْهِ حَقًا يَعُـــوْدُنِيْ

وَذِكْـــرُخَطِـــيْـــئَاتِيْ إلَيْهِ يَـــؤُدُنِيْ | وَرُوْحِيْ إلَىٰ نَحْوِ الْحَبِيْبِ يَقُوْدُنِيْ

تُـــنَازِعُـــهُ نَفْسِيْ بِسَعْيٍ مُضَـــيِّعِ ٤٩

أَجِـــرْنَا سَـــرِيْعًابِانْجِـــلاَءِ كُرُوْبِنَا | دَهَتْـــنَا لُبَانَاتٌ وَجِـــلٌّ ذ نُـــوْبِنَا

فَسَلْ رَبُنَا عَفْـــوًا وَكَشْفَ خُطُوْبِنَا | أغِـــثْـــنَا أغِـــثْـــنَا يَاشِفَاءَ قُلُوْ بِنَا

وَعَـــنِّيَ حَولَ مَا سِـــوَىٰ اللهِ وَادْ فَـــعِ ٥٠

مَتَىٰ يَأْ تِنِـــيْ مِنْ نَحْوِ أحْمَدَ نُوْ رُهُ | فَأيْنَ يَنَالُ الْعَاصِ وَالْـــوِزْرُ نُـــوْرُهُ

عَسَىٰ رَحْمَـــةُ يَأْتِي وَيَأْتِيْ سُرُوْ رُهُ | تَعَالَوْ بِنَا يَاعَاشِـــقِيْـــنَ نَـــزُوْ رُهُ

نَـــفُـــزْ بِـــوِصَالِ ثُـــمَّ خَـــيْرِ مُجَمَّـــعِ ٥١

بِضَرْبِ الأعَادِيْ قَدْتَبَانَتْ سُيُوْفُكُمْ | وَجَائَتْ إلَيْنا بِالأ يَادِيْ حُرُوْ فُكُمْ

فَفَوْ زًاوَسَعْــدًا لِلَّذِيْ جَايَطُوْفُكُمْ ... فَيَاسَيِّدَ السَادَاتِ نَحْنُ ضُيُوْفُكُمْ

فَجُوْدُ وْا عَلَيْــنَا بِالْقِــرَاءِ الْمُوَسِــعِ ٥٢

إِلَىٰ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ نَبْغِي وُصُوْلَهَا ... وَنَهْوِيْ بِأَوْ زَارٍ وَ بُعْــدِ نُــزُوْلَهَا

فَكُوْ نُوْا لَنَاعَوْ نًا لِنَحْظَىٰ حُصُوْلَهَا ... إِذَا مَابَــدَ لَيْلَىٰ تَجُــرُ ذُ يُــوْلَهَا

بِوَادِالنُّــقَىٰ يَبْــدُوْ شَــذًا ذُوْ تَضَــوُعِ ٥٣

وَمَدْحُ رَسُوْلِ اللهِ كَشْفُ كُــرُوْبِنَا ... وَ نَيْلُ الْمُــنَىٰ وَاللهِ سَتْــرُعُيُوْبِنَا

وَغُفْــرُ الذُّنُوْبِ بَلْ وَفَتْحُ خُطُوْبِنَا ... وَذِ كْرُ حَبِيْــبِ اللهِ قُــوْتُ قُلُوْبِنَا

وَفِيْــهِ شِــفَاقَلْــبِيْ وَفِيْــهِ تَمَــتُعِ ٥٤

جَوَادٌ كَجَــوْدٍ جُــوْدُهُ هُوَ أَجْزَلُ ... وَمَرْ بُــوْعَ قَامَةٍ فَــلاَ هُوَ حَوْزَلُ

وَرَحْمَتُــهُ عَمَتْ لَهَا فَهْوَ مُنْــزَلُ ... وَفِي مَدْحِــهِ جَاءَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

فَأَيْــنَ مَــدِ يْحِيْ فِيْ جَــنَابِ الْمُشَفَــعِ ٥٥

إِلَىٰ قُبَةِ الْخَضْــرَاءَ نَسْعَىٰ بِدَوْحِنَا ... فَفِيْهَا حَبِيْبُ الْقَلْبِ نَمْشِي بِنَوْحِنَا

فَإِنْ لَمْ تَــرَاهَا قُلْ فَوَا قُبْحَ وَيْحِنَا ... وَطَيْبَةُ فِيْ التَّحْقِــيْــقِ قِبْلَةُ رُوْحِنَا

وَتِذْ كَارُهَا فِيْــهِ شُنُوْ فُ لِمَسْمَــعِ ٥٦

إِلَيْهَا مُرَادِيْ إِذْ هِيَ خَيْــرُ مَهْرَبِ ... فَمَنْ أَمَّهَا نَالَ الْمُنَا قُــمْ فَجَــرِّبِ

وَقُلْ لِيَ فُهْتَ بِالصَحِيْحِ الْمُجَرِبَ ... أَيَاسَائِقَ النُّوْ قِ الْحِسَانِ لِيَثْــرِبِ

فَبِاللهِ قَــبِّــلْ لِيْ ثَــرَا خَيْــرِ مَوْضِــعِ ٥٧

أَيَاقَاصِدًا قَبْرَ الْحَبِيْــبِ تَكَــرَّمَا ... وَبَلِغْ سَــلاَمِيْ أَكْرَمِ النَّاسِ مُكْرَمَا

وَقُوْلُوْ لَهُ مِنْ مُذْ نِبٍ غَيْرَكُمْ رَمَىٰ ... إِذَا زُرْتَ مُوْلاَ نَا الْحَبِيْبَ الْمُكَرَّمَا

تَمَــــرَّغْ بِتُـــرْبٍ فِيْ مُصَـــلاَهُ وَارْكَـــعِ ٥٨	
فَمَنْ مِثْلُنَا وَالْخَاتَمُ الرُسْلِ فَخْـــرُنَا	مُحَـــمَّـــدٌ لَمَا جَاءَنَا زَادَ أَجْـــرُنَا
وَبُشْرَىٰ لَنَا بِالْمُصْطَفَىٰ زَالَ سِحْرُنَا	وَمِيْـــلاَ دُهُ عِيْدٌ لَنَا وَهْوَ ذُ خْـــرُنَا
يُجَـــدِّدُ شَـــوْ قَ الْوَالِهِ الْمُـــتَطَـــلِّـــعِ ٥٩	
وَآيَاتُهُ قَـــدْ بَيَـــنَتْـــهَا شَـــرِيْعَـــةُ	فَـــلا تَنْـــقَضِيْ كَالْبَحْرِ فَهِيَ رَفِيْعَةٌ
وَسِيْمَاهُ خَيْرِ لِلنَّبِـــيِّ طَـــبِيْـــعَـــةُ	غَرَائِبُهُ فِيْ الْمُعْجِـــزَاتِ بَـــدِيْعَةٌ
وَحَـــنَّ إِلَيْـــهِ الْجِـــذْعُ عِنْدَ التَّصَدُّعِ ٦٠	
وَأَحْيَا الإِلَهُ وَالِـــدَيْـــهِ عُـــلاً لَـــهُ	فَقَـــدْ آمَنَا حَقًا بِـــهِ كَـــمْ أَنَالَـــهُ
كَإِحْـــيَاغُـــلاَمٍ لِلْعَجُـــوْزِ أَطَالَـــهُ	ذُكَاءٌ لَهُ رُدَ تْ بَعِيْـــرٌ شَكَـــىٰ لَهُ
وَخَـــرَّتْ تَمَا ثِيْـــلُ الْعِـــدَا بِالتَـــرَوُعِ ٦١	
دُعَاهُ إِلَىٰ الرَّحْمَـــنِ حَقًا قَرِيْبَـــةٌ	عَلاَ مَتُهُ كَمْ كَمْ وَكَمْ هِي عَجِيْبَةٌ
وَمَسْجِـــدُهُ ارْ تَجَّ لُه ذَا غَرِيْبَـــةُ	إِذَامَا دَعَىٰ الأَشْجَارَ فَهِيَ مُجِيْبَـــةٌ
وَسَلَمَـــهُ صَخْـــرُ الصَفَابِتَـــضَـــرُّعِ ٦٢	
دَعَا لِلْوَرَىٰ بِالْغَيْثِ رَحْمًا بِلُطْفِـــهِ	بِهِ فَسْقُوْا سَبْـــعًا وَجَا ئُوْا بِخَلْفِـــهِ
وَهُمْ يَشْـــتَكُوْنَهُ فَـــنَادَا بِصَرْفِهِ	وَأَرْ وَا بِمَاءِ مِـــنْ أَصَابِـــعِ كَفِّـــهِ
جُيُوْ شًا حُمَاةَ الدِّيْـــنِ عَـــنْ ذِيْ تَبَـــدُّعِ ٦٣	
فَكَمْ أَبْرَأَ الْمَـــرْ ضَىٰ بِرَاحَتِـــهِ فَلاَ	تُكَذِبْ وَكَمْ قَدْ أَخْبَرَ الْغَيْبَ مَقْفَلاَ
كَإِخْبَارِهِ الْمَهْدِي فَلاكَانَ أَغْفَـــلاَ	لَقَدْ كَلَمَتْهُ جَهْرَةً ظَبْـــيَةَ الْـــفَـــلاَ
وَخَاطَـــبَـــهُ ضَبٌ بِفَـــرْطٍ تَخَضُـــعِ ٦٤	
وَأَطْعَمَ أَلْفًا مِـــنْ أُنَاسٍ طَيِبْـــبُـــنَا	بِلَحْمٍ عَنَاقٍ قُلْ وأَسْقَىٰ حَسِيْـــبُنَا

ثَــلاَ ثَمئَه بِدَرِ عَنْــزِ نَسِيْــبُــنَا   وَقَدْ أشْبَعَ الْجَيْشَ الْكَثِيْرَحَبِيْــبُنَا

بِمُـــدٍ شَعِيْـــرٍ صَـــحَّ ذَاكَ كَمَا وُعِ ٦٥

بِهِ قَدْسَمَتْ أَرْضُ الْحِجَازِ وَتَوْمُهَا   وَمَنْ أَرْ ضَعَتْهُ قَدْ تَسَاعَـــدَ رَوْمُهَا

وَلَوْ لاَهُ مَا كَانَتْ قِــثَاءُ وَفُـــوْمُهَا   حَلِيْمَةُ بِالإِرْ ضَاعِ فَازَتْ وَقَوْمُهَا

سَـــمَوْا بِنَبِـــيٍّ بِالْــتَهَجُّـــدِ مَوْ لَـــعِ ٦٦

بِهِ شَـــرَفَ اللهُ الْمُـــهَيْمِـــنُ حَالَنَا   وَزَادَ جَـــلاَلاً بِالْهُـــدَىٰ وَجَمَالَنَا

وَلَـــمَا أَ تَانَا قَـــدْ أَزَاحَ وَبَالَـــنَا   أَبَـــدْرٌ بَـــدَا أَمْ وَجْهُ لَيْلَىٰ أَضَالَنَا

فَأَمْسَتْ لَـــيَالِ الْكَوْنِ ذَاتَ تَشَعْشُـــعِ ٦٧

فَإِنْ لَمْ أَرَاالْمُخْتَارَ وَاطُوْلَ حَسْرَتِيْ   فَمِنْ أَيْنَ لِيْ وَالذَّنْبُ دَأْبِيْ وَدُرَتِيْ

وَ لَكِنْ رَجَائِيْ فِيْهِ أَعْظَمُ نُصْـــرَتِيْ   لَقَدْ ضَاعَ عُمْرِيْ مَاظَفِرْتُ بِنَظْرَتِيْ

فَيَامُهْجَـــتِيْ ذُ وْبِـــيْ عَسَىٰ وَ تَـــقَطَعِ ٦٨

أَيَاشَافِـــعَ الْعُصَاةِ مِثْلِـــيْ وَرَافِـــعًا   بِكَ ارْفَعْ يِسَارِيْ ثُمَّ كُنْ لِي نَافِعًا

وَعَـــوْ نًا وَعَنِيْ شَـــرَ حُسَّادَ دَافِعًا   أَلا يَابَهِيَ الْوَجْـــهِ كُنْ لِيَ شَافِـــعًا

حَفِيْـــظًا عَـــنِ الأَمْـــرِ الَّذِيْ هُوَ مُفْظِـــعِ ٦٩

زِيَارَةُ قَبْرِ الْمُصْطَفَىٰ صَارَ جُـــنَّـــةً   مِنَ النَّارِ إِذْ فِيْـــهِ الَّذِيْ فّاَق جِـــنَّةً

وَخَلْقًا أَنَا رَالْخَافِقَيْـــنِ دُجُـــنَّـــةً   ضَرِيْحُ رَسُوْلِ اللهِ قَدْ فَاَق جَـــنَّـــةً

وَعَـــرْ شًا وَكُـــرْسِيًا كَـــذَا كُلَّ مَوْضِـــعِ ٧٠

حَلِيْـــمٌ رَحِيْـــمٌ حَامِدٌ ذُوْ مَكَانَةٍ   شَفَاعَـــتُـــهُ لِلْمُلْتَجِـــيْ كَضَمَانَةِ

أَيَازَائِـــرًا أَدَ السَّـــلامَ أَمَانَـــتِـــيْ   نَبِـــيٌّ الْهُدَىٰ نَاءِ الْعِدَا ذُوْ اسْتِكَانَةِ

مُــجِيْــبٌ لِمَوْ لاهُ كَثِيْــرُ التَّطَوُعِ ٧١	
ذَخِيْــرَتُنَالِكَشْــفِ كُلِ مُــلِــمَّةِ	وَنَنْجُوْ بِــهِ مِنْ كُلِ بَلْوَىٰ وَغُــمَّةِ
وَنَــرْجُوْ بِهِ أَنْوَاعَ خَيْــرٍ وَرَحْمَةِ	إِلَــىٰ خَيْــرِ مَنْ فَازَتْ بِهِ خَيْرُ أُمَةٍ
تَوَجَهْ بِقَــلْبٍ غَــيْرَغَــفْلانَ وَافْــزَعِ ٧٢	
إِذَامَا شَمَمْــنَا فِيْ الأَمَاكِنِ طِيْبَنَا	نُصَلِّيْ عَلَىٰ الْهَادِيْ الشَّفِيْعِ طَبِيْبِنَا
وَسُنَّ عَلَىٰ مَنْ شَمَّ ذَا أَنْ يُجِيْــبَنَا	يُذَكِّرُنِيْ عُوْدُ الْــبُخُوْرِحَبِيْــبُــنَا
لأَنَّ جَمِــيْعَ الطِّيْــبِ مِنْــهُ كَمَا وُعِ ٧٣	
وَسَادَ عَلَىٰ الأَمْلاكِ طُرًّا مُحَمَّــدٌ	وَفَاقَ جَمِيْــعَ الأَنْبِــيَاءِ مُحَمَّــدٌ
فَمَا مِثْلُهُ فِيْ الْعَالَمِيْــنَ مُحَمَّــدٌ	يَفُوْ قُ جَمِيْعَ الْمُرْ سَلِيْنَ مُحَمَّــدٌ
بِخَــلْــقٍ وَخُــلْــقٍ ذُوْ الْحَيَا وَالتَّــوَرُعِ ٧٤	
وَمِنْ جُوْ دِكُمْ لِلْعَالَمِيْنَ وَجُوْدُكمْ	فَجُوْدُوْ لِلْعَاصِ هَامَ فَالْجُوْ دُجُوْدُكُمْ
وَ نَفْسَهُ تَاهَتْ وَالْفُؤَادُ يُرِيْــدُ كُمْ	أَحِبَّةَ قَلْبِيْ سَادَتِيْ جَا عُبَــيْدُ كُمْ
بِسَاحَتِــكُمْ جُوْدُوْا لَــهُ بِتَضَلُّــعِ ٧٥	
مَتَىٰ صُبْحُ لَيْلِي بِالْمَدِيْــنَــةِ يَنْبَلِجْ	وَفِيْهَا مَعَ الزُوَارِ يَوْمًا مَــتَىٰ أَلِــجْ
وَزَائِرُهَا يَاسَعْــدُ فِيْ الْجَنَّــةِ يَلِجْ	أَلا أَيُّهَا الْبَرْقُ الْحِجَازِ أَلآ انْبَــلِجْ
لِكَــيْ نَشْــتَفِيْ مِنْ كُلِّ دَاءِ مُوَجِّعِ ٧٦	
أَصِيْحُ وَأَبْكِيْ مَــرَّةً بَعْــدَ مَــرَّةٍ	أَلاَيَاحَبِيْــبَ اللهِ جُــدْلِيْ بِــنَظْرَةِ
لِكَيْ فِيْ ضَرِيْحِكُمْ أَفُوْزَ بِــزَوْرَةِ	أَحِنُّ إِلَىٰ وَادِي الْعَــقِيْقِ وَجِيْــرَةِ
بِــذِيْ سَلَــمٍ أَصْــبُوْإِلَىٰ خَيْــرِ مَــرْبَــعِ ٧٧	
عَسَىٰ لِيْ مَسِيْرُ فِيْ قُبَابِ جِهَاتِكُمْ	وَيَأْتِيْ بِإِحْــسَانِ نَمَانَفَــحَاتِــكُمْ

فَيَافَوْزَ مَــنْ زَارَ رُبَاعَــرَصَاتِــكُمْ … مَتَىٰ بِبَقِيْعِ فِيْ حِمَىٰ حَضَــرَاتِكُمْ

تَــقَــرُّ عُــيُوْنِــيْ أَوْ تَجُوْدُ بِأَدْمُــعِ ٧٨

أَيَازَا ئِــرَ خَيْــرِ الْخَلاَئِقِ حُزْتُمْ … ثَوَابًا وَأَجْــرًا وَالْبَلِيَاتِ جُــزْتُــمْ

فَمَنْ مِثْــلُكُمْ خَيْرَ الْبَــرِيةِ زُرْتُم … هنِيْــئًالَكُمْ يَاأَهْلَ طَيْــبَــةَ فُزْتُمْ

وَنِلْــتُمْ جِــوَارًا لِلْحَــبِيْــبِ الْمُشَفَّــعِ ٧٩

إِذَا نَابَنِيْ كَرْبٌ وَنَفْسِيَ حُــفَّــتِ … بِــذَنْبِيْ حَوتْهَا وَالْخَطِيْئَاتُ جَفَّتِ

وَقُوْلُوْا لَهَاسِيْرِيْ إِلَىٰ خَيْــرِ صُفَّةِ … إِذَامَاانْقَضَىٰ عُمْرِيْ وَنَفْسِيْ تَوَفَّتِ

فَــكُنْ لِيْ إِلَىٰ قَبْــرِيْ حَبِيْــبِيْ مُشَيِّعِ ٨٠

زَمَانِيْ بِــلا نَفْعٍ أَيَاصَاحِ مُــدْبِرُ … فَهَلْ يَأْ تِــنِيْ مِنْ نَحْوِ أَحْمَدَ مُخْبِرُ

إِلَىٰ الْوَصْلِ إِنِيْ مُذْنِبٌ كَيْفَ أَصْبِرُ … تَمُدُّ الْوَرَىٰ نَفْعًا كَثِيْــرًا وَتَجْبُــرُ

وَمَــوْجِبُ سُخْــطِ اللهِ عَــنِّيَ فَــارْفَــعِ ٨١

إِلَهكَ عَفْــوًا ثُــمَّ عَافِيَــة سَــلِ … بِأَحْمَدَ خَيْــرِ الأَنْبِــيَاءِ وَمُرْسَــلِ

وَأَمْنًا وَإِيْمَانًا وَرِزْقًا كَسَلْــسَــلِ … بِجَاهِ الإِمَامِ الْهَا شِمِــيِّ تُوَسُّلِــيْ

فَيَامُهْــجَتِيْ لُــوْذِيْ بِــهِ وَتَضَــرَّعِ ٨٢

مُــرَادِيْ وَمَطْلُوْبِيْ أَقُوْمُ بِــبَابِــهِ … أَقُوْلُ وَيَلْقَانِ سُــرُوْرًا ذَهَــابِــهِ

سَــلاَمٌ عَلَيْهِ مَعْ جَمِيْــعِ صَحَابِهِ … مُنَا ئِيْ فَــنَا ئِي فِيْــهِ ثُــمَّ الْبَقَابِهِ

بِــهِ امْــنُنْ عَلَيْــنَا يَاإِلَهِــيْ وَمَــتِّعِ ٨٣

لأَجْلِــهِ أَوْ جدَ الْبِــلاَدُ وَتُوْنسُ … وَخِلٌّ وَصَاحِــبٌ وَأَخٌ وَمُؤْنِــسُ

بِــهِ بَعْضُهُمْ لِلْبَعْــضِ وَاللهُ يُؤْنِسُ … وَلَوْلاَهُ مَاكَانَ الْخَلِيْــلُ وَيُوْ نُسُ

وَآدَمُ مَــعْ مُوْسَىٰ وَعِيْسَىٰ وَتُـبَّعِ ٨٤	
صَدَوْقُ صَفِيٌّ صَابِــرٌ أَيْ مُحَمَّدَا	وَنَاعِتُــهُ يَقُــوْلُ لَــمْ أَرَ مُقْتَــدَا
كَأَحْمَدَ قَبْلَهَ وَلاَ بَعْــدُ سَرْمَــدَا	هُمَامٌ وَقَمْــقَامٌ وَبَــدْرٌ إِذَابَــــدَا
وَكَمْ مَفْــخَــرٍ فِيْ فَضْــلِــهِ الْمُتَــنَوِّعِ ٨٥	
نِظَامُ مَعَالِيْــهِ لَخَيْــــرُ دَوَائِـــنَا	فَيَاأَ يُّهَاالنَّاسُ اسْمَعُوْا لِثَــنَائِـــنا
شَفِيْـــعَ الْعُصَاةِ فَهِي أَبْهَــىٰ سَنَائِنَا	سَمَاعُ وَصَايَاهُ شِــفَاءٌ لِــدَائِـــنا
بِهِ اغْــفِرْ ذُنُــوْبِيْ يَاإِلَهِيَ وَانْفَــعِ ٨٦	
مَدِيْنَتُـــهُ ضَاءَتْ وَنَارَتْ قُصُوْرُهَا	وَفَاقَتْ عَلَىٰ الْبِلاَ دِ بَلْ زَادَ نُوْرُهَا
بِهِ افْتَخَرَتْ كُلُّ الْقُرَىٰ بَانَ نُوْرُهَا	به طَيْــبَـــةٌ طَابَتْ وَفَاحَ عَبِيْـــرُهَا
قِــبَابُ قُــبَاءِ بَــرْ قُهَا ذُوْ تَلَمُّــعِ ٨٧	
وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ مُبْدِيْ الْكَــرَامَـــةِ	وَ كَانَ حَبِيْبُ اللهِ صَاحِبَ شَامَـــةِ
وَكَانَ لِخَيْرِ الْخَلْقِ أَعْــلاَ عَلاَمَةِ	وَكَانَ رَسُوْلُ اللهِ مَرْبُــوْعَ قَامَـــةِ
وَمُبْــيَضَ لَوْنِ مُشْــرَبَ الْحُمْرَةِ اسْمَعِ ٨٨	
لَهُ عُنْــقُ صَفَا كَجِيْــدِ لِــدُمْــيَةِ	كَإِبْرِيْقِ إِبْــرِيْــزِ سَمَاجِيْــدِ ظَبْيَةِ
بِحُسْــنِ جَمَالِهِ أَ فُــوْزُ بِبُغْــيَـــةِ	لَهُ هَامَةٌ عُظْمَىٰ كَذَاكَثُ لِحْــيَـــةِ
وَوَاسِــعُ فِــمِ صَــدْ رُهُ ذُوْ تَــوَسُعِ ٨٩	
وَكَانَ جَمِيْلاً وَالسَّمَاحَةُ دِيْــنُـــهُ	فَمَنْ كَانَ ذَا حُسْنٍ فَبَــذْلُ شُؤُوْنُهُ
وَلاَسِيَّمَاخَيْــرُ الْوَرَىٰ مَنْ يُشِيْـــنُهُ	وَكَانَ مَلِيْحَ الْوَجْهِ صَلْــتًا جَبِيْـــنُهُ
أَزَالَ الصَّــدَا بِــنُــوْرِهِ الْمُتَلَــمِّــعِ ٩٠	
وَضَخْــمُ الْكَرَادِ يْسُ عَفُوٌ وَأَردَقُ	وَأَهْدَبُ أَشْفَارِ صَبِيْـــحٌ وَأَشْدَقُ

وَوَاسِعُ عَيْنٍ أَكْـــرَمُ النَّاسِ أَحْدَقُ … أَزَجَّ وَأَقْنَىٰ أَكْحَلُ الطَّرْفِ أَصْدَقُ

غِيَاثُ الْوَرَىٰ مِـــنْ كُلِّ أَمْــرٍ مُفَـــزَّعِ ٩١

أَيَاسَادَتَيْ مُنُّـــوْ عَلَيَّ بِــزَوْرِكُــمْ … إِذَاجَاءَتِ الزُّوَّارُ مِنْ نَحْوِقَبْرِكُــمْ

تَمَنَيْتُ مَانَالُوْهُ مِنْ سِـــرِّ سِـــرِّكُمْ … إِذَاشَرِبَ الْعُشَّاقُ قَهْوَةَ ذِكْرِكُـــمْ

يَهِيْـــمُـــوْانَ شَـــوْقًا لِلْفِـــنَاءِ الْمُوَسِّعِ ٩٢

أَلاَيَا رَسُـــوْلَ اللهِ أَنْـــتَ مُجَمِّـــلُ … فَجَـــمِّلْ جَنَانِي إِنَّـــنِيْ لَمُكَمِّـــلُ

مَدِيْحُكَ بِالتَّخْمِيْسِ خَيْـــرًاأُؤَمَّـــلُ … غُلاَمُكَ هَـــذَا الزَّيْلَعِـــيُّ مُـــؤَمِّلُ

نَـــوَالَكَ يَاخَيْـــرَ الْـــبَـــرِيَّـــةِ أَجْمَـــعِ ٩٣

جَعَلْتُ لِذَا النَّظْـــمِ جَنَاحًا لِهَيْـــبَةٍ … لِيَمْنَـــعَنِيْ مِنْ سُوْءِ عَيْنٍ وَخَيْـــبَةٍ

وَمِنْ كُلِّ أَسْوَاءِ وَمِنْ شَـــرِّغِيْبَـــةِ … وَلَوْلاَكَ مَاحَنَّ الْحُـــدَاةُ لِطَيْـــبَـــةِ

وَلاَرَقَصَـــتْ نُـــوْقٌ لِسَلْـــعِ وَلَعْـــلَعِ ٩٤

اَبَاالْقَاسِمِ الْعَدَنَانِ قُمْ أَنْتَ جَاهُـــنَا … بِجَاهِكَ يَحْمِيْنَا شُرُوْرًا إِلَـــٰـــهُنَا

وَيَكْمِـــدُ حُسَّادَ وَأَعْـــدَاوَكَاهُـــنَا … حِصَانُ مَقَالِيْ قَدْ تَـــوَقَّـــفَ هَاهُنَا

وَمَانِلْتُ فِيْ مَـــدْحِيْ لَهُ قَـــدْرَأَصْـــبُعِ ٩٥

فَمَاتَنْفَدُ الأَمْدَاحُ فِيْ وَصْفِ عُدَّتِيْ … حَبِيْبِيْ وَمَفْـــزَعِيْ وَإِنْ طَالَ مُدَتِيْ

أَصِيْـــحُ بِنَظْمِ الزَّيْلَعِيِّ لِشِـــدَّتِـــيْ … مُهَيِّجَةُ الأَفْرَاحِ تُسْمَىٰ قَصِيْـــدَتِيْ

وَفَتْ مِائَـــةٌ أَبْـــيَاتُهَا فَافْهَمَـــنْ وَعِ ٩٦

بِهَمٍ وَكَـــرْبٍ مَعْ غُمُوْمٍ خَدَمْـــتُهَا … وَخَمَسْتُ رَوْمًا كَشْفَ كَرْبٍ عَلِّمْتُهَا

قَدِ انْكَشَـــفَتْ وَاللهِ لَمَّا خَتَمْتُـــهَا … بِإِيْمَاالنَّـــبِي فِيْ نَظْمِهَالِيْ نَظَمْـــتُهَا

بِــــرُؤْ يَا حَكَاهَا بَعْضُ الإِخْوَانِ فَاسْمَعِ ٩٧	
تَغَـــنَّىٰ بِهَاالإِخْوَانُ لَمَّا تَــقَا بَــلُوْ	وَمِنْ كُلِّ أَدْ وَاءٍ بِهَا قَدْ تَـــزَا يَلُوْ
فَــنَالُوْمُنَاهُمُ حَبَّـــذَا مَاتَــفَاعَلُــوْ	إِذَا مَا بِهَا شَذَا الْحُـــدَاةُ تَمَا يَلُـــوْ
بِــوَجْــدٍ إِلَــىٰ نَحْــوِ الْحَبِيْـــبِ مُزَعْــزِعِ ٩٨	
عَلَيْـــهِ سَـــلاَمُ اللهِ مَاغَابَ شَارِقُ	عَلَيْـــهِ سَـــلاَمُ اللهِ مَاحَـــنَّ غَارِقُ
عَلَيْـــهِ سَـــلاَمُ اللهِ مَاتَابَ سَارِقُ	عَــلَيْـــهِ صَـــلاَةُ اللهِ مَالاَ حَ بَارِق
وَبَاتَـــتْ عُـــيُوْنِ الْمُزْنِ تَبْكِي بِأَدْ مُعِ ٩٩	
صَلاَةً تَقِيْنَا مِنْ عُـــيُوْنِ شَنِيْـــعَــةِ	بِهَا تَنْقَضِيْ الْحَاجَاتُ لِيْ أَيْ بِسُرْعَةِ
وَتُبْلِغُـــنَا بِهَا إِلَىٰ خَيْـــرِ بُقْــعَــةِ	وَآلٍ وَصَحْبٍ أَهْلِ مَجْـــدٍ وَرِفْعَةِ
أَلاَيَارَسُـــوْلَ اللهِ كُـــنْ دَائِمًا مَــعِــيْ ١٠٠	
تـــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين	

أَيَا سَارِيْ إِلِىٰ الْمَوْ لَىٰ: لشيخ عبدالعزيز الأموي

أَيَا سَــارِيْ إِلَــىٰ الْــمَــوْلَــىٰ	فَــــقُـــــــمْ للهِ بِالأَوْلَــــــــىٰ
وَأَشْــكُـــــرُهُ بِــمَـــا أَوْ لَـــىٰ	فَــلاَ شَــيْــئٌ كَــذِكْـــرِ الله
فَــإِنَّ الــذِّكْــــرَ أَنْـــــوَارٌ	وَبُـــــــرْهَــانٌ وَأَسْــــــــرَارٌ
لَــهُ فِــيْ الْــقَــلْــبِ مِسْــيَارٌ	وَفِــيْ الأَحْــشَــا كَـــنَارِ الله
يُطَهِّـــــرُ وَصْــمَـــةَ الــذَّنْــبِ	وَيُجْــلِيْ الرَّيْـــنَ مِـــنْ قَــلْــبِ
وَيَكْشِــفُ سِـــتْـــرَةَ الْحُجْــبِ	لأَ نَّـــــهُ مِـــنْ جَــــمَـــالِ الله
يَصِيْـــــرُ الْــقَــلْـــبُ نُــوْرَانِيْ	سَـــــمَــــاوِيًـــا وَرَوْحَــــانِيْ

وَرَبَّانِي رَحْمَانِيْ	يُخَلِقُهُ بِخُلْقِ الله
فَتَذْكُرُ كُلُّ أَعْضَاءِ	بِأَلْفَاظٍ وَإِيْمَاءِ
بِلاَ وَقْتِ وَآنَاءِ	فَهَلْ وَقْتٌ لِذِكْرِالله
وَمَنْ يَهْتِفْ بِأَسْحَارٍ	بِتَهْلِيْلٍ وَأَذْكَارٍ
يُنَاجِيْ حَضْرَةَ الْبَارِيْ	فَإِنَّهُ مِنْ خَوَاصِ الله
يَخَافُ بِقَبْضِهِ خَوْفًا	وَيَبْسُطُهُ رَجَىٰ سَوْفًا
وَيَعْدِلُ عَنْهُمَا لُطْفًا	لِيَدْخُلَ فِيْ عِبَادِالله
فَيَقْبِضُهُ بِأَكْدَارٍ	وَيَبْسُطُهُ بِأَنْوَارٍ
يُكَاشِفُهُ بِأَسْرَارٍ	يَرَاهَا مِنْ غُيُوْبِ الله
مِثَالُ الْقَبْضِ تَسْجِيْنِيْ	وَأَنَّ الْبَسْطَ يُنْجِيْنِيْ
وَلِلْمَلَكُوْتِ يُرْقِيْنِيْ	إِعْتِدَالِيْ فِيْ بِسَاطِ الله
وَلاَ تَيْأَسْ بِعِصْيَانِ	وَلاَ حِظْ عَطْفَ رَحْمَانِ
فِطَاعَةُ كُلِّ شَيْطَانِ	هَبَاءٌ فِيْ هُبُوْبِ الله
وَلاَ تَغْفَلْ عَنِ الذِّكْرِ	بِسِرٍّ كَانَ أَوْجَهْرٍ
وَهُزِّ النَّفْسَ كَاالشَّجَرِ	لأَنَّكَ مِنْ مُّحِبِ الله
فَلَوْ لاَ وَارِدٌ وَرَدَ	عَلَيْكَ فَلَمْ تَجِدْ وِرْدًا
وَدَعْ مُسْتَحْقِرَ الْوِرْدَ	وَنَاسٍ عَنْ جَنَابِ الله
وَلاَ تَصْحَبْ سِوَا دَالٍ	إِلَىٰ الْمَوْلَىٰ وَإِفْضَالٍ
فَكُنْ عَنْ غَيْرِهِ قَالٍ	فَخَيْرُ مِنْهُ ذِكْرُالله
فَذَاكِرُهُ جِلِيْسُ الله	وَمُكْثِرُ هُ وَلِيُّ الله

وَصَـــاحِــبُـــهُ مُـــرِيـــدُاللهُ	أَلاَ قُـــوْلُ بِـــنَا اللَّـــه
وَإِنِّــيْ فِــيْ دُجَــىٰ الأَسحَــارْ	أُنَــاجِـــيْ اللهَ بِالأَسْــــرَارْ
وَأَتْــلُــوْ بَــعْــدَ هُ اسْــتِغْــفَارْ	أَقُــــوْلُ اسْــتَغْــــفِــــرُ أَللهْ
أُسَــبِّــحُـــهُ بِـــلا عَـــدَدِ	أُقَـــدِّ سُـــهُ بِـــلاَ أَمَـــدِ
وَلاَ أُثْــنِـــيْ عَلَــىٰ أَحَــد	فَحَسْـــبِــيْ فِــيْ ثَـــنَاكَ اللهْ
فَــأَنْــتَ الْوَاحِــدُ الأَحَـــدُ	وَأَنْــتَ الْمَاجِــدُ الصَّـــمَـــدُ
وَأَنْــتَ الــسَّــيِّــدُ السَّــنَــدُ	وَلاَ أَحَــدٌ سِـــوَاكَ اللَّـــه
تُــمَــجِّــدُكَ السَّــمَــوَاتٌ	وَمَـــلَــكُــوْتٌ وَفَــلَــوَاتٌ
وَأَبْـــحَـــارٌ وَقَــنَــوَاتٌ	وَأَمْـــطَـــارٌ تُــهَــلِّـــلُ اللهْ
وَأَوْرَاقٌ وَأَشْـــــجَــارٌ	وَأَزْهَارٌ وَأَثْـــــمَـــارٌ
وَأَرْمَـــالٌ وَأَقْـــــطَـــارٌ	وَسَـــائِـــرُ مَـــابَـــرَا هُ اللهْ
فَــنَفْسِيْ تَشْــتَــهِيْ الْحَضَــرَهْ	وَرُوْحِيْ يُشْــرِقُ الــخُــضْــرَهْ
وَذِكْــرِيْ لاَ لَـــهُ أُجْـــرَىٰ	سِـــوَا نَــظَــرِيْ إِلَــيْــكَ اللهْ
سِــوَىٰ فَــتْـــحٍ وَنَــفَــحَاتٍ	وَأَلْطَــافٍ وَكَـــشَـــفَــا تٍ
وَنَــهْـــجِ ذَوِيْ الْــعِــنا يَاتٍ	لِــنُــدْخِـــلَ فِــي بِسَا طِ اللهْ
بِــهِ حَسْـــمُ الْمَــقَــامَــاتِ	لأَسْــنَــىٰ كُــلِّ حَــضَــرَاتٍ
أَنِــخْ بِــهُــوَ الْــمَــطَــايَاتِ	فَــإِنَّ هُـــنّــاكَ مَــجْــدَ اللهْ
فَــتُسْــمَــعُ فِــيْــهِ ذِكْــرَ اللهْ	لأَحْـــزَابٍ أَحَـــبُّـــوْا اللهْ
بَــهَــالِــيْــلٍ رِجَــالِ اللهْ	وَكُـــلٌّ أَوْلِـــيَــاءُ اللهْ
مَــقَــامُ الْــقُــدْسِ وَالأُنْسِ	وَغَايَــةُ مَطْــلَــبُ الــنَّــفْــسِ

يَلَذُ بِحَضْرَةِ الْقُدْسِ	خِطَابُ اللهِ وَلِيُ الله
فَفِيْهِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقُ	بِذَيْنِ يَأْذِنُ الْحَقُّ
وَمَنْ يَسْتَرْشِدِ الْخَلْقُ	بِهِ يَهْدِيْ عِبَادَالله
فَيَفْنَىٰ فِيْهِ أَوْ يَبْقَىٰ	وَيَنْزِلُ فِيهِ أَوْ يَرْقَىٰ
وَغيْرُ هُمَا قَدْ اسْتَشْقَىٰ	وَمِنْ هَذَا اسْتَعِذْ بِالله
أَنَا للهِ مَحْبُوْبٌ	أَنَا للهِ مَرْغُوْبٌ
أَنَا للهِ مَجْذُوْبٌ	فَصِرْتُ بِهِ حَبِيْبَ الله
فَوَجْهِيْ مَظْهَرُ الْبَارِيْ	وَتَذْكِرَةٌ لأَذْكَارِيْ
وَتَرْجُمَةٌ لأَسْرارِيْ	مُرِيْدُ اللهِ قُلْ أَلله
لِأَذْكَارِيَ أَوْتَارٌ	لَهَا فِيْ الْعَرْشِ أَنْوَارٌ
وَتَسْبِيْحٌ وَأَذْكَارٌ	فَتَطْلُبُ لِيْ رِضَاءَ الله
لَهَا فِيْ الْقَلْبِ أَفْعَالُ	فَلاَ رَجُلٌ وَأَطْفَالٌ
ذَوُوْا عِلْمٍ وَ جُهَّالٌ	سِوَىٰ مَنْ قَالَ أَللهُ أَلله
وَلِيْ إِذْنٌ مِنَ الْبَارِيْ	أُجِيْزُ النَّاسَ أَذْكَارِ
فَشُمْ فِيْ كُلِّ آثَارِيْ	لأَنِّيْ مِنْ دُعَاةِ الله
وَلَيْ يَسْتَغْفِرُ الْكَوْنُ	وَأَنَّ الْكَوْنَ لِيْ عَوْنٌ
وَلَمْ يَمْسَسْنِيَ الْهَوْنُ	لأَنِّيْ مِنْ أَهَالِيْ الله
فَمُسْخِطُنِيْ مُغِيْظُ الله	وَمُبْغِضُنِيْ بَغِيْضُ الله
وَأَعْدائِيْ أَعَادِيْ الله	فَيَنْتَظِرُوْا حُرُوْبَ الله
وَشَيْخِيْ الْقُطْبُ جِيْلاَنِ	وَبِاللَّدُنِيِّ رَبَّا نِيْ

فَأَسْكَرَنِي وَأَصْحَانِيْ	بِكَأْسٍ مِنْ رَحِيْقِ الله
بِهِ جُزْتُ الْمَقَامَاتِ	وَصِرْتُ إِمَامَ حَضْرَاتِ
وَمَا أَحَدٌ بِمِرْ قَاتِيْ	تَرَقَّىٰ مِنْ مُرِيدِ الله
رِفَاعِيْ الْوَقْتِ رَفْعَانِ	وَذَا الْبَدَوِيُّ أَبْدَانِيْ
وَإِبْرَاهِيْمُ بُرْهَانِيْ	بِشَاذَلِي شَاذَ ذِكْرَالله
بِنَقْشَبَنْدِيٍّ نَشْوَانِ	وَفُرْقَانِيَ نُوْرَانِيْ
وَبَازِ الْوَقْتِ أَهْدَانِيْ	وَإِنِّيْ مِنْ هُدَاةِ الله
وَمَهْدِيْ مِصْرَذِيْ النُّوْنِ	وَمَتْبُوْلِيَ وَالْبُوْنِ
وَنُوْرُ طِرِيْقِنَا الشُّوْنِ	وَمَنْ يَقْفِيْ بِهِ لله
وَتَاجِ حُجَّةِ الإِسْلَامْ	إِمَامُ أَئِمَةِ الأَعْلَامْ
وَدَاعِ النَّاسَ بِالإِعْلَامْ	بِمَنْهَجِ عَابِدِيْنَ الله
وَمُحْيِ الدِّيْنِ بِنْ عَرَبِيْ	وَشَعْرَانِي ذِي الْعَجَبِ
وَأَوْتَادِ مَعَ الْقُطْبِ	وَأَغْوَاثٍ لِخَلْقِ الله
وَبِالدَّرْدِيْرِيْ وَالصَّاوِيْ	وَبِالْحُفَنِيْ وَشَرْقَاوِيْ
بِإِبْنِ الْفَارِضِ الْحَاوِيْ	عُلُوْمَ طَرَائِقِ لله
وَأَبْدَالٍ وَأَخْيَارٍ	وَأَنْجَابٍ وَأَبْرَارٍ
وَمَنْ فِيْ الْكَوْنِ مِنْ قَارِي	وَمُنْتَسِبُ لِنَهْجِ الله
وَأَحْمَدَ نَجْلِ إِدْرِيْسِ	خِتَامُ بِنَاءِ تَأْسِيْسِ
بِتَسْبِيْحٍ وَتَقْدِيْسٍ	وَكُوْشِفَ لِيَ قُدْسُ الله
وَيَجْمَعُهُمْ حُرُوْفَ نَجَا	بِهِمْ قَدْ صِرْتُ مُبْتَهِجَا

وَمَنْ بِطَرِيْقِنَا انْتَهَجَا	نَجَا مِنْ حَرِّ نَارِ اللهِ
وَإِبْرَاهِيْمَ ذِيْ الرُّشْدِ	وَعَبْدِالْوَاحِدِ الْفَرْدِ
هُمَا اسْقَانِيْ هَبَا الْوِرْدِ	وَهَا أَنَا مِنْ سُقَاةِ اللهِ
وَطَاهِرِ نُوْرُ بِنْ أَحْمَدْ	فَقِيْهُ بَنَادِرِ الْأَوْحَدْ
مُجَدِّدُ وَقْتِهِ الْمُفْرَدْ	وَمُحْيِ لَيَالِهِ لله
مُدِيْمُ ذِكْرِ أَحْيَانًا	وَيَصْحُوْ فِيْهِ سَكْرَانًا
وَرَايَانًا وَعَطْشَانًا	وَأَكْرِمْ مِنْ جَلِيْسِ اللهِ
وَحَاجِ عَلِيْ مَجَرْتَيْنِ	الَّذِيْ قَدْ غَاصَ بَحْرَيْنِ
إِمَامٌ كَالْإِمَامَيْنِ	وَمُجْتَهِدٌ بِدِيْنِ اللهِ
أَبِيْ بَكْرِ ابْنِ مِحْضَارِ	تَلاَلاَ مِنْهُ أَنْوَارِ
وَكَشَفَاتٍ وَأَسْرَارٍ	تَجَلَّتْ عَنْ جَنَابِ اللهِ
وَحَاجِ نُوْرُ صِدِيْقِ	الَّذِيْ جَا مِنْهُ تَوْفِيْقِ
وَنُوْرُ عُمَرْ وَصَدِيْقِ	بِشَيْخٍ بَانَ مَجْدُ اللهِ
وَاَحْمَدَ نُوْرُ دِيْنِ اللهِ	مُتَرْجِمُ لِيْ كِتَابَ اللهِ
بِفَخْرِ الدِّيْنِ بَيْتِ اللهِ	فَيَالَهُ مِنْ سِرَاجِ اللهِ
وَعَمِّيْ عَبْدِ رَحْمَانِ	وَعَبْدِ غَنِّيْ وَإِخْوَانِ
وَبَاقٍ مِنْهُمُ فَانِ	فَيَجْدِقُهُمْ رِضَاءُ اللهِ
بِسَاطُ جَمِيْعِ الْأَوْلِيَا	وَمَحْضَرُ كُلِّ أَنْبِيَا
وَأَمْلاَكٍ وَأَصْفِيَا	تَسَاوَىٰ فِيْهِ أَهْلُ اللهِ
وَشَيْخٌ كَانَ ذَا عِلْمِ	يُعَارِضُنِيْ بِلاَ جُرْمٍ

دَهَـــتْـــــهُ دَوَاهِـــيَ الْـــوَهْـــمِ	فَــــبَـــادَرَ فِـــيْ نَـــكَـــالِ اللهِ
أَبُـــوْ بُـــــرْهَـــانِ مُـــجْـــنُـــوْنٌ	بِحُـــــبِّ اللهِ مَـــفْـــــتُـــــوْنٌ
وَبالأَسْــــــرَارِ مَــــشْـــــحُـــوْنٌ	فَــخُــذْ مِــنْـــــهُ كُــنُـــوْزَ اللهِ
لَـــهُ قَــلْـــبٌ كَـــمِشْـــكَـــاتِ	بِـــهِ نُـــــوْرُ الـــسَّـــمَـــــوَاتِ
وَفِــــيْـــــهِ شَــــرْحُ حَـــالاَتِ	فِـــــلاَ يَـــــدْرِيْـــــــهِ إلاَّ اللهُ
لَـــهُ فِـــيْ السِّـــرِّ مَـــكْـــنُـــوْنٌ	بِطَـــيِّ الْـــقَـــلْـــبِ مَـــخْـــزُوْنٌ
فَـــــلاَ قَـــلَـــــمٌ وَلاَ نُـــــوْنٌ	وَعِـــلْـــمُ الْـــغَيْـــبِ عِـــنْـــدَاللهِ
لَـــهُ فِـــيْ الْكُـــلِّ تَـــأْلِـــيْـــــفٌ	وَتَـــعْـــبِيْـــــرٌ وَتَصْـــنِيْــــــفٌ
وَتَـــرْجُـــمَـــةٌ وَتَـــعْــــرِيْـــفٌ	شَـــهِيْـــرٌ عِـــنْـــــدَ أَهْـــلِ اللهِ
عَلَىٰ الْـــمُـــخْـــتَـــارِ ذِيْ الشَّانِ	مُحَـــمَّـــدِ خَـــيْـــــرِ إِنْـــسَـــانِ
وَآلِـــــهِ أَهْـــــلِ عِـــــرْفَـــانِ	صَـــــلاَةٌ مَـــــعْ سَـــــلاَمِ اللهِ
تُـــسَـــيِّـــــرُنَا بِـــــلاَتَـــعَـــبِ	إِلَىٰ الْـــحَـــرَمَـــيْـــنِ بالْـــحِـــبِّ
وَتُـــنْـــجِيْـــنَـــا مِـــنَ الْعَـــطَـــبِ	وَتُـــــوْصِـــلُـــنَـــا بِـــأَهْـــلِ اللهِ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

إِذَا غَـــــنَّ الْـــقُـــمَارِ فَـــوْقَ دَوْحِ: لشيخ عبدالرحمن الزيلعي

إِذَا غَـــنَّ الْـــقُـــمَارِ فَـــوْقَ دَوْحِ	فَعَـــنْ لَـــيْـــلَىٰ يُحَدِّثُ مَعْ سَعَادِ
شِفَاقَلْـــبِي حَمَىٰ أَهْـــلِ الْبَقِيْـــعِ	فَكَمْ فِـــيْـــهِ مِنْ أَنْـــوَاعِ الأَيَادِيْ
رَسُـــوْلَ اللهِ مَالِـــيْ مِـــنْ مُجِيْـــرِ	سِوَاكَ يُجِيْـــرُ مِنْ كُرَبِ شِـــدَادِ
حِمَاكُمْ يَاحَـــبِيْـــبَ اللهِ صَـــدْقًا	حِمَىٰ مَـــوْلاَيَ يَانُـــوْرَ الْـــفُـــؤَادِ

مُحَـــيَّاكُمْ لَهُ الْحُسْـــنُ الْبَدِيْـــعُ	يَفُـــوْقُ الشَّمْسَ حُسْـــنًا يَامرادي
أَتَاكَ الزَّيْـــلَعِـــيْ يَبْغِـــيْ هِـــبَاتِ	يَـــنَالُ بِهَا شُهُـــوْدًا مِـــنْ جَـــوَادِ
وَحَـــاشَا أَنْ يَـــرَىٰ ذُلاًّ وَ بُـــوْسًا	وَحُسْـــنُ الظَّنِ فِيْـــكُمْ فِيْ ازْدِيَادِ
فَيَامَـــوْ لاَيَ أَدْرِكْـــهُ بِـــلُطْـــفٍ	وَعَطْـــفٍ مِـــنْـــكَ رَحْمَنَ الْعِبَادِ
كَذَا الأَصْحَابُ وَالأَحْبَابُ طُـــرًّا	بِجَاهِ مُحَـــمَّـــدٍ زَيْـــنِ الْـــبِـــلاَدِ
عَلَيْـــهِ صَـــلاَةُ رَبِّـــي مَاتَـــغَـــنَّىٰ	هَزَارٌ فَوْقَ عُـــوْدٍ فِـــيْ الْـــبَـــوَادِ
وَآلٍ ثُـــمَّ أَصْـــحَابٍ كِـــــــرَامٍ	وَأَتْـــبَاعٍ وَأَشْـــــيَاعٍ جِـــــــيَادِ
دَوَامًا دَأْ ئِـــمَا مَـــاقَال صَـــــبٌّ	صَـــلاَةُ اللهِ مَانَـــاحَ الْـــمُـــنَادِيْ

تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

سُـــــرُوْرُ الْـــقَـــلْـــبِ حُـــبُّ الله

سُـــــرُوْرُ الْقَـــلْـــبِ حُـــبُّ الله	وَأُنْسُ النَّـــفْـــسِ ذِكْـــــرُاللَّـــهْ
أَلاَ يَـــا أَوْ لِـــــيَـــاءَ اللَّـــــــهْ	تَعَـــالَـــوْ نَـــذْكُـــرْ اسْـــمَ اللَّـــهْ
تَـــــزَوَّدْ يَـــا أَخِـــيْ تَـــقْـــوَىٰ	وَخَيْـــرُ الزَّادِ التَّـــقْـــوَىٰ اللَّـــهْ
وَنِعْـــمَ الـــزَّادُ مَـــنْ يَـــأْخُـــــذْ	بِـــهِ يَـــظْـــفَـــــرْ أَمَـــانَ اللَّـــهْ
بِـــذِكْـــرِ اللَّـــهِ وَالْـــقُـــــرْآنْ	يَفُـــوْزُ الْعَـــبْـــدُ عِـــنْـــدَاللَّـــهْ
وَأَنْـــتُـــمْ يَا أُوْلِـــيْ الأَ بْـــصَـــارْ	صِـــرَاطُ الْقَـــوْمِ حِـــزْبُ اللَّـــهْ
أَنَـــسْـــتُـــمْ بِـــثَـــنَـــاءِ اللَّـــــهْ	فَمَـــا أَحْـــلَـــىٰ ثَـــنَـــاءَ اللَّـــــهْ
ظَـــفِـــرْ تُم بِالْـــمُـــنَا طِبْـــتُـــمْ	لَكُمْ طُـــوْ بَـــىٰ وَبُشْـــرَىٰ اللَّـــهْ
إِلَـــىٰ الله الَّـــذِيْ يَـــبْـــقَـــىٰ	أَنِـــيْـــبُـــوْ يَا عِـــبَـــادَ اللَّـــــهْ

وَ تُوْ بُوْ ا أَيُّهَا الإِخْوَانْ	إِلَىٰ الرَّحْمَنِ جَلَّ اللَّهْ
تَعَالَىٰ اللَّهُ مَوْلاَنَا	لَهُ الْمَلَكُوْتُ عَزَّ اللَّهْ
كَرِيْمٌ مُنْعِمٌ بَرٌّ	إِلَٰهَ وَاحِدٌ أَللَّهْ
هَبِ اللَّهُمَّ إِحْسَانًا	وَرِضْوَانًا وَرَوْحَ اللَّهْ
لِخُلْفَتِنَا وَ عِصْمَتِنَا	جُدِ الْغُفْرَانَ يَا أَللَّهْ
وَأَلْهِمْنَا بِمَاتَرْضَىٰ	وَوَ فِّقْنَا بِتَّقْوَىٰ اللَّهْ
وَ بَعِدْنَا مِنَ النِّيْرَانْ	وَقَرِّبْنَا نَعِيْمِ اللَّهْ
شَهِدْنَا أَنَّكَ الْمَعْبُوْدْ	وَأَنْ لاَ رَبَّ غَيْرُ اللَّهْ
وَأَ نَّا كُلُّنَا نَفْنَىٰ	وَ أَنَّ الْبَاقِيْ وَجْهُ اللَّهْ
وَسَلِّمْنَا بِمَا يَجْرِيْ	بِهِ الدَّهْرُ قَضَاءُ اللَّهْ
وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهْ	حَبَاهُ اللَّهُ حُكْمَ اللَّهْ
نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مَبْعُوْثٌ	لَهُ يُوْحَىٰ كَلاَمُ اللَّهْ
بِشِيْرٌ مُنْذِرٌ مَأْ مُوْرْ	خَلِيْلٌ اللَّهْ حَبِيْبُ اللَّهْ
وَشَافِعُنَا مِنَ الْمَوْلَىٰ	وَهَادِيْنَا طَرِيْقَ اللَّهْ
وَكُنْ لِّيْ شَافِعًا فِي اللَّهْ	حَبِيْبِيْ يَارَسُوْلَ اللَّهْ
وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمَقْبُوْلْ	غَدَاةَ الْحَشْرِ عِنْدَ اللَّهْ
وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوْقْ	كَرِيْمُ الأَصْلِ حِبُّ اللَّهْ
صَلاَةُ اللَّهِ وَتَسْلِيْمٌ	عَلَىٰ الْمُخْتَارِ صَلَّىٰ اللَّهْ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ	عَلَىٰ كُلٍّ سَلاَمِ اللَّهْ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

مَـــدَدْ بِاللهِ يَا شَيْخِـــيْ: ليوسف البحر

مَــــدَدْ بِاللهِ يَا شَــيْـــــخِـــيْ	وَبَـــادِرْ بِـــالْـــــبِـــــشَـــارَاتِ
فَـــقُــمْ للهِ يَـــا ذُخْــــــرِيْ	وَجُـــدْ وَاسْــمَـــعْ مَـــقَـــالاَتِ
بِـــفَضْـــلٍ مِـــنْــكَ عَامِــلْــنِـىٰ	وَلاَ تَــنْــــظُـــــرْ إِسَـــائَـــاتِ
وَلاَ تَـــكْـــرَهْ صِــيَـــاحَـــاتِـــيْ	وَأَدْرِكْ بِالْــــبَـــــشَــاشَـــاتِ
لأَنْــتَ الْمَقْــصَــدُ الأَسْــنَـــىٰ	وَمِــنْــــهَـــاجُ الْهِـــدَايَـــاتِ
سَــلِ الْمَــنَـــانَ لِــيْ سَتْـــرِيْ	عَلَــىٰ إِصْــــــــلاَحِ حَــالاَتِ
وَمَهْــمَـــا قُلْـــتُ جِــيْـــلاَنِـــيْ	فَــبَـــادِرْ لِــــيْ بِـــــغَـــارَاتِ
فَمَـــنْ يَـــرْجُـــوْكُـــمْ يَحْـــظَىٰ	سَـــرِيْـــعًـــا بِالْكَـــــرَامَـــاتِ
لأَنَّ الــــقَـــلْـــبَ لَـــنْ يَـــهْـــوِيْ	سِـــــوَاكُـــمْ يَابْـــــنَ سَـــادَاتِ
لَـــكَ التَّصْــرِيْـــفُ فِيْ الْكَـــوْنِ	فَهَـــبْ لِــــيْ بِالْــــــوِلاَيَاتِ
وَيَاجِيْــــلاَنِــي جَــيِّـــــدْنِــي	وَجُــــدْلِـــيْ بِالْــــعِـــنَـــايَاتِ
وَأَوْصِلْـــنِــــيْ بِـــلاَ نَـــصَــــــبِ	وَلاَ قَطْــــعِ الْــــمَـــسَـــافَـــاتِ
وَكُـــنْ جَنْـــبِـــيْ أَيَا جِـــيْـــلِـــيْ	إِذَا قَامَـــــتْ قِـــــيَـــامَـــاتِ
وَلاَ تُــمْـــــهِــلْ إِجَـــابَـــاتِ	وَأَلْــحِــقْـــنِــــيْ بِسَـــاعَـــاتِ
أَجِـــرْنَـــا مِـــنْ نَـــكَـــالاَتِ	وَمِـــنْ كُــــلِّ الْـــبَـــلِــــيَاتِ
وَقَــــدِّمْـــنَـــا مَــــنَ الأَدْنَـــىٰ	إِلَــىٰ صَـــدْرِالْـــجَـــمَـــاعَـــاتِ
بِــذِيْ الدُّنْــيَا وَفِــيْ الأُخْــرَىٰ	بِـــكُـــمْ أَرْجُـــوْ سَـــــلاَمَـــاتِ
وَلاَ أَرْضَ بَــــذَا الـــدَّهْــــــرِ	مَـــــــــلاَذِيْ بِالإِهَـــانَـــاتِ
وضَنْـــكِ الْـــعَيْـــشِ وَالْـــكَـــدِّ	فَــبَـــادِرْ بَـــالْــكِـــفَـــايَـــاتِ

وَكُنْ عَوْنِيْ عَلَىٰ أَمْرِيْ	خُصُوْصًا مِنْ مَخَافَاتِ
عَلَىٰ الأَعْدَاءِ فَانْصُرْنَا	بِلاَ جُنْدِ الْقَرَابَاتِ
وَمِنْ صِغَرِيْ إِلَىٰ شَيْبِيْ	أُنَادِيْكُمْ أَسَادَاتِ
وَمِنْكُمْ لَمْ أَفُزْ قَبْلاً	مَلاَذِيْ بِالْبِشَارَاتِ
وَلَمْ أَخْرُجْ إِلَىٰ مَنْ لَمْ	إِلَىٰ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ
فَمَا التَّأْخِيْرُ وَالإِمْهَا	لُ مِنْ غَيْرِ الإِقَالاَتِ
وَكَيْفَ الصَّبْرُ يَأْتِيْنِيْ	بِلاَ إِصْلاَحِ حَالاَتِ
عَسَىٰ تَأْتِ بِشَارَاتِ	سَرِيْعًا خَيْرَ سَادَاتِ
إِلَىٰ أَنْ تُصْلِحُوْ حَالِيْ	فَلَنْ أَتْرُكْ صِيَاحَاتِ
إِلَٰهَ الْخَلْقِ أَيِّدْنَا	لِإِصْلاَحِ الْعِبَادَاتِ
وَبِاسْمِ الْحَقِّ ثَبِّتْنَا	عَلَىٰ نَهْجِ الْهِدَايَاتِ
بِعَبْدِالْقَادِرِالْجِيْلِيْ	إِلٰهِي الْطُفْ بِحَاجَاتِ
لِأَنَّ الْحُسْنَ مِنْ ظَنِّيْ	فَلَيْسَ لَهُ بَغَايَاتِ
بِهَذَا الْغَوْثِ أَكْرِمْنَا	سَرِيْعًا بِالْكَرَامَاتِ
عَلَىٰ الْكُفَّارِ فَانْصُرْنَا	وَدَمِّرْهُمْ بِحَاقَاتِ
وَسَلِّمْ أُمَّةَ الْخَيْرِ	سَمِيْعًا بِالْمَقَالاَتِ
وَخَيْرَ الْعُمْرِ فَاخْتِمْنَا	خَبِيْرٌ أَنْتَ حَالاَتِ
وَصَلَّىٰ اللهُ مَوْلاَنَا	عَلَىٰ زَيْنِ الْقِيَامَاتِ
وَسَلَّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَيْهِ بِلاَ نِهَايَاتِ
وَآلِهِ ثُمَّ أَصْحَابٍ	وَتُبَّاعِ الْهِدَايَاتِ

وَعَبْـــدِ الْــقَــادِرِ الْــجِــيْــلاَ	نِيْ مَا الْحُــســادُ شَــاهَــاتِ
إِلَـــــــىٰ أَنْ قَــالَ ذُوْ إِرْبٍ	إِلَــهِيْ الْطُــفْ بِــحَــاجَــاتِ

تـــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

وله أيضا: مَــدَدْ بِاللهِ يَا جِــيْــلاَنِــيْ

مَــدَدْ بِاللهِ يَا جِــيْــلاَنِــــيْ	بِــحَــقِّ اللهِ كُــنْ عَــوْنِ
هَــلُــمُّــوْا آلَ جِــيْــلاَنِــــيْ	وَذِكْــرَ الْــغَــوْثِ غَــنُّــوْنِــيْ
فَذِكْــرُ الْجِيْــلِيْ يُحْيِ الْقَــلْــ	ــبَ بَــلْ يُجْــلِيْ مِــنَ الرَّيْــنِ
فَــرَّوِحْ ذِكْــرَهُ قَــلْــبِــيْ	وَشَنِّــفُــهُ بِأُذْنَــيْــنِ
فَمحُــيِ الدِّيْــنِ مَــرْغُــوْبِــي	وَمَطْــلُــوْبِيْ مِــنَ الْــكَــوْنِ
وَمِــفْــتَاحُ مِــنَ الْــخَــيْــرِ	وَمَــنْ لِــيْ سِــرِّ يُمْــلَــيْــنِ
وَذَا أَصْــلِــيْ مِــنَ السَّــيْــرِ	وَذَا وَصْــلِــيْ مِــنَ الْــبَيْــنِ
وَذَا عِــزِّيْ وَذَا فَــخْــرِيْ	وَذَا زَيْــنِ مِــنَ الــشَّــيْــنِ
وَذَاكَ الــسَّيْــفُ والــسَّــهْــمُ	عَلَىٰ مُــؤْذِيْ وَمُــرْدِيْــنِ
وَذَاكَ السُّــلَّــمُ الْــعَــالِــي	وَسُلْــطَانُ الــسَّــلاطِــيْــنِ
وَلِــلأَشْــيَاخِ إِنْ عُــدَّتْ	كَشَيْــخِــيْ لَيْسَ فِيْ الْــكَــوْنِ
فَــزُرْ إِحْــدَىٰ وَعَــشْــرًاذا	كَ مِــنْ ثَانِــيْ الــرَّبِيْــعَــيْــنِ
حِــماكُــمْ يَا أَباصَــالِــح	حَــمَــىٰ طَــه بِــلا مَــيْــنِ
بِكُــمْ قَــدْ صَارَتِ الْــقُــطا	عُ أَقْــطَــابًــا أَ يَــازَيْــنِ
أُنَادِيْــكُــم لِــتَــرْعَانِــي	وَلِلأَعْــدَاءِ تَــكْــفِــيْــنِ

وَتُـرْ قِيْـنِـيْ مِـنَ الأَدْنَا	وَكَأْسَ الْوَصْلِ تُرْوِيْن
وَعِنْدَاللهِ أَنْتُم حُـ	ـجَتِي أَقْوَا بَرَاهِيْن
فَهَبْ لِيْ مِنْ عِنَايَاتِ	وَنَقِّ الْقَلْبَ مِنْ رَيْنِ
فَمَهْمَا قُلْتُ جِيْلاَنِيْ	فَبَادِرْ لِيْ وَكُنْ عَوْنِيْ
لأَنْتَ اللَّيْثُ فِيْ الدَّهْرِ	ذِئَابٌ كَيْفَ تُؤْذِيْنِ
أَغِثْنِيْ أَيُّها الْقُطْبُ	وَأَوْصِلْنِيْ مِنَ الْبَيْنِ
وَعَامِلْنِيْ بِكَفَيْنِ	أَيَا كِيْلاَنِيْ رَحْبَيْنِ
وَسَخِرْ لِيْ جَمِيْعِ الْخَلْـ	ـقِ وَاصْرِفْ شَرَّ جِنْسَيْنِ
وَغُصْنِيْ فِيْ بِحَارِالْحُـ	ـبِّ وَاغْسِلْنِيْ مِنَ الْغَيْنِ
وَهَلْ شَيْخٌ مَلاَ ذُ لِيْ	سِوَاكُمْ صَفْوَةَ الْجَوْنِ
بِنَا اخْصُصْ مِنْ كَرَامَاتِ	بِحَقِّ ثَانِيْ إِثْنَيْنِ
وَهَلْ زَادِيْ سِوَا ذِكْرِ ابْـ	ـنْ مُوْسَىٰ أَسْمَرَ اللَّوْنِ
بِفَرْطِ الْحُبِّ زِدْنِي فِيْـ	ـكَ يَا غَوْثَ الْفَرِيْقَيْن
تَحَصَّنَّا بِتَحْصِيْنِ ابْـ	ـنِ مُوْ سَىٰ مِنْ أَذَا الْكَوْنِ
بِحَوْلِ اللهِ لاَ يُقْدَرْ	عَلَيْنَا بِابْنَ سِبْطَيْنِ
بِبُعْدِ الْغَيِّ أَسْتَهْدِي	إِلَهَ الْهَادِيْ يَهْدِيْنِ
هُوَ الشَّافِيْ فَاسْتَشْفِي	مِنَ الأَمْرَاضِ يَشْفِيْنِيْ
أَلاَ يَابَاسِطَ الْكَفَّيْنِ	بِالإِعْطَاءِ كُنْ عَوْنِيْ
وَجُدْ يُسْرًا بِذِيْ لَنْ يَغْـ	ـلِبَ الْعُسْرُ بِيُسْرَيْن
وَزِدْ نَسْلاً وَأَلْبَانًا	بِسِرِّ الْعَيْدَرُوْسَيْنِ

أَبِــيْ بَــكْــرٍ وَعَــبْـــــدالله	عَنَّا فَاقْــضِ بِالــدَّيْــــــــنِ
وَعِــلْــمًانَافِـــعًــا زِدْنِـــيْ	مِــنْ الْفَــرْعِ وَأَصْـلَـيْـــنِ
وَطَــــوِّلْ عُــمْــــرَنَا فِــيْ طَا	عَــةٍ وَاخْــتِــمْــهُ بِالــزَّيْــــنِ
وَنَجِــيْ الْكَــرْبَ يَا مُــنْجِــيْ	كَمَا نَجَّـــيْـــتَ ذَا الــنُّــوْنِ
وَأَيِّـــــدْ شَــرْعَــنَا وَاجْــعَــلْ	عَلَــىٰ الْكُــفَّــارِ بِالْــهُـــوْنِ
بِجَــاهِ الْمُصْطَــفَــىٰ اجْــعَلْــنَا	عَــلَىٰ خَــيْــرِ الْــفَــرِيْقَيْــنِ
أَمِــتْــــنَــا أَحْــيِــنَــارَبِّــيْ	عَلَــىٰ مِــنْــهَاجِ يَــا سِــيْــنِ
صَــــــلَاةٌ وَاحِــــدِ الْــبَــارِ	عَلَــىٰ إِبْــنِ الذَّبِــيْــحَــيْــنِ
وَآلِــهِ مَــادَعَــىٰ الْــبَكْــــرِيْ	بِحَــقِّ اللهِ كُــــنْ عَــــوْنِــيْ

تـــــمــــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

مَدَدْ بِالله يَا عُمْدَ تِي لشيخ قاسم البراوي

مَـــــدَدْ بِالله يَا عُمْــــدَ تِـــي	يَا شَــيْخِيْ جِيــلاَ نِــي قُــدْوَتِيْ
أَغِــثْــنِــيْ أَنْــتَ نُصْــرَتِــيْ	وَحَــجِّــيْ أَنْــتَ كَعْــبَــتِــيْ
بِــذَيْلِكَ قَــدْ تَــمَــسَّــكْــنَا	أَنِلْــنَــا غَيْــــث رَحْــمَـــــة
تَــوَسَّــلْــنَــا بِــكَ انْــظُــرْنَا	بِــفَيْـــضَـــاتٍ وَنَــفَــحَـــةِ
ثَــــبَاتًا فِيْــكَ يَا شَــيْــخِــيْ	أَذِقْــنِــيْ كَــأْسَ فَــضْــلَـــة
جَــمَــالاً أَسْــقِــنَـــا مَــاءً	يُــصَــفِّـــيْ كُـــلَّ زَلَّـــة
حَــمِــــدْ نَــا الله إِذْكُـــنَّـــا	مُــــرِيْــدَكُــمُ بِــنِسْــبَــةِ
خَــرَجْــنَا عَــنْ أَنَا مَــنْ لَــمْ	يَــرَانِيْ عَــلَيْـــهِ حَسْـــرَاةِ

دَخَلْنَا فِيْ لِمَن طُوْبَا	رَآ نِيْ أَوْ رَآ نَعْتِي
ذَكَرْنَا اللهَ فِي الْحَضَرَهْ	بِذِكْرِ الْقَادِرِيَةِ
رَسُوْلُ اللهِ بَشَرَكُمْ	بَذَاك وَخَيْرِ زُمْرَةِ
زَمَانِي صَارَ فِي لاَشَيْ	ءَ ثَبْتِنِي بِنَظْرَةِ
سَعِيْدٌ مَنْ سَعَىٰ فِيْ سِلْـ	ـكِكَ السَّامِيْ بِجَنَّةِ
شُيُوْخِيْ كُلُّهُمْ كَانُو	عُمُوْدَ الْقَادِرِيَة
صَفَاصُوْفِي وَزَيْلَعُنا	وَأَحْمَدُ حَاجِ عُمْدَتِي
ضِيَائِيْ مِنْ أُوَيْسِ الْقا	دِرِيِّ مُنِيْرِ مُهْجَتِيْ
طَبِيْبِيْ سَيِّدِيْ عَلَوِيْ	مِنَ الأَدْوَاءِ جَمَّةِ
ظَهِيْرِيْ سَيِّدي عُمَرُ	وَغَيْرُهُمُ بِسِلْسِلَةِ
عُرُوْقِيْ عَالِمٌ وَمُحَـ	ـمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ ثِبَتِيْ
غَرِقْتُ بِبَحْرِ أَوْزَارِيْ	فَلُذْتُ بِهِ بِذِلَّةِ
فَصِحْتُ بِشَيْخِ مَنْ لَيْسَ	لَهُ شَيْخٌ بِجَهْرَةِ
قُؤُوْ لاً قُمْ لِقَاسِمِ مَدْ	حِكَ الْعَالِيْ بِجَذْبَةِ
كَرِيْمٌ أَنْتَ أَكْرِمْنَا	بِعَافِيَةٍ وَنُصْرَةِ
لَقَدْ صَحَتْ وِلاَيَتُهُ	بِإِجْماعٍ لأُمَّةِ
مُرِيْدُهُ لاَيَخِيْبُ وَلَوْ	يَكُوْنُ بِبَحْرِ لُجَّة
نَلُوْذُ بِهِ مِنَ الأَسْو	ءِ وَالأَدْوَا وَكُرْبَة
وَحُسَادٍ وَأَعْداء	وَمِن أَشْرَارَ فِرْقَةِ
هُوَ الْمَحْبُوبُ شَيْخُ الْكُـ	ـلِّ سُلْطَانُ لَهُ نَبْتِيْ

لأَنْ نَحْظَىٰ بِسِرِهِ قَدْ	تَوَسَّلْنا وَصِحَّةِ
يَقِيْنًا أَنَّ مَنْ لاَذَ	بِهِ يُحْظَىٰ بِسُرْعَةِ
وَكَمْ لَهُ مِن كَرَامَاتٍ	كَأَمْوَاجٍ وَرَمْلَةِ
فَلا أُحْصِيْهِ بالتَّعْدَا	دِ إِذْهُو نَائِبٌ يُفْتِي
كَفَاهُ كَرَامَةً كَوْنُ الْـ	ـأَكَابِرِ مِنْه كَالْجِشْتِي
وَنَقْشَبَنْد وَشَاذِلِنَا	وَغَيْرِهُمُ بِكَثْرة
وَأَكْثَرُهُمْ عَبَادِ لَةٌ	وَإِسْمُ مُحَمَّدٌ يَأْتِيْ
بِهِ وَبِهِم أَغِثْنَا يَا	إِلَٰهِيْ وَامْحُ زَلَّتِيْ
وَصَلَّىٰ اللهُ مَوْلاَنَا	عَلَىٰ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
وَسَلِّمْ دَائِمًا رَبِّيْ	عَلَيْهِ بَعْدِّ تُرْبَةِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ	وَأَتْبَاعٍ وَعِتْرَةِ
وَغَوْثِ الْخَلْقِ عَبْدِالْقَا	دِرِالْجِيْلاَنِي قُدْ وَتِيْ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

مدد يا أولياء الله

مَدَدْ يَا أَوْلِيَاءَ الله	مَدَدْ يَا أَوْلِيَاءَ الله
مَدَدْ يَا أَوْلِيَاءَ الله	أَغِيْثُوْنَا بِفَضْلِ الله
مَدَدْ يَا سَادَةِ الْخُلَفَا	أَبَابَكْرِ مِنَ الْحُنَفَا
عَتِيْقَ اللهِ مَنَ لَطُفَا	أَغِيْثُوْنَا بِفَضْلِ الله
مَدَدْ يَابْنَ الْخِطَابِ سِرَا	جَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْكُبَرَىٰ

وَذَا الــنُّــوْرَيْــنِ مَنْ صَبَـــرَا	أَغِــيْـــثُـــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَـــدَدْ يَـــابَـــابَ عِلْـــمِ هُـــدَىٰ	أَبَا الْحَــسَــنَيْـــنِ سَيْــفَ عِـــدَا
وَ بَاقِــيْ الْعَــشَــرَةِ السُّــعَـــدَا	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَــدَدْ يَا سَــيِّـــدِيْ حَـــسَـــنٌ	كَذَاكَ حُـــسَيْـــــنُ مُسْـــتَكِـــنُ
وَمَـــنْ لَكُمَــا انْــتَــمَىٰ سُفُـــنٌ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَــدَدْ يَــا بِــنْـــتَ سَــيِّـــــدِنَا	هِـــيَ الزَّهْـــرَا ذَخِــيْـــرَتُـــنَـــا
وَعَـــائِشَـــةُ ابْـــنَـــتَ الأُمَـــنَـــا	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَــدَدْ يَا غَـــوْثَـــنَـــا الأَعْظَـــمْ	وَيَا جِــيْـــــلاَنِــيْ يَـــا أَكْـــرَمْ
وَعَبْــــــدَالْــقَـــادِرِ الأَفْــخَـــمْ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَــــــدَدْ يَـــا ذَا الأَيَـــادِيْ يَـــا	رِفَاعِـــيْ يَـــا ذُ سُـــــوْقِـــيْ يَـــا
أَبَا الْـــفِتْــيَـــانِ بَــــدْوِيْ يَـــا	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَدَدْ يَـــا سَــيِّـــدِيْ سَــنَـــدِيْ	وَيَا شَيْــخِـــيْ وَيَـــا عَـــضُـــدِيْ
أُوَيْسَ الْــقَـــادِرِ مَــــــــدَدِيْ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَـــــدْ يَـــا عَــبْــدَرَحْــمَـــنِ	كَصُـــوْفِيْ زَيْـــلَـــعِـــيْ الدَّانِـــيْ
وَأَحْـــمَـــدَ حَـــاجِ رَبَّـــانِـــــيْ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَــدَدْ يَـــا شَــيْـــخَ أَخْـــيَـــارٍ	أَبَابَــكْـــرِ ابْـــنَ مِـــحْـــضَـــارٍ
كَمَحْمُـــوْدِ التَّـــقِـــيْ الْـــبَـــارِّ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
وَصَـــلِّ عَلَـــىٰ أَبِـــيْ الـــزَّهْـــرَا	حَـــبِيْـــــبِ اللهِ مَـــنْ أَسْـــرَىٰ
بِـــهِ الـــرَّحْـــمَـــنُ لِلـــذِّكْـــرَىٰ	أَغِيْـــــثُــــوْنَا بِــفَــضْـــلِ اللهِ
مَـــتَـــىٰ مَا شَــيْـــخُ عَبْـــدُ اللهِ	يَـــــــرُدُّ عَلَـــىٰ أَعَـــادِ اللهِ

وَيَصْـــحَـــبُ أَهْـــلَ دِيْـــنِ الله	أَغِيْــــثُـــوْنَا بِــفَــضْـــلِ الله
وَمَـــا عَـــبْـــدٌ لِرَّحْـــمَـــانِ	يَـــلُـــوْذُ بِأَهْـــلِ إِحْـــسَـــانِ
وَيُنْـــشِـــدُ نَـــظْـــمَ أَوْزَانٍ	أَغِيْــــثُـــوْنَا بِــفَــضْـــلِ الله

تـــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

يَارَبِّيْ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ لشيخ أويس

يَـــارَبَّـــنَا يَـــارَبَّـــنَا يَـــارَبَّـــنَا	يَارَبِّيْ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِـــيِّ مُحَمَّـــدِ
يَاإِبْنَ عَبْـــدِاللهِ يَا عَلَـــمِ الْهُـــدَىٰ	يَا نُوْرَ عَـــرْشِ اللهِ أَنْتَ مُحَمَّـــدِ
يَامَنْ بِهِ أشْـــرقَ الصَّفَا وَالْمَـــرْوَةَ	وَبَطْحَاءَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْـــنَة مُحَمَّـــدِ
يَاصَاحِبَ الْحَرَمَيْنِ يَا بَحْرَ النَّـــدَا	يَاسَيِّـــدَ الثَّقَـــلَيْنِ أَنْتَ مُحَمَّـــدِ
يَا مَنْ بِنَا غَوْثًا وَغَيْـــثٌ لِلْـــوَرَىٰ	يَا بَهْجَةَ الْكَـــوْ نَيْنِ أَنْتَ مُحَمَّـــدِ
يَا مَنْ بَهِ انْشَقَتِ الْبُـــدُوْرُ بِأَمْـــرِهِ	وَالشَّمْسُ قَدْ رُدَّتْ لأَجْلِ مُحَمَّـــدِ
يَا مَنْ بِهِ سَعَتِ الأَشْجَارُ وَأَنْطَقَتْ	حَجَرًا بِلاَ فَمٍ قُـــدُوْمُ مُحَـــمَّـــدِ
يَا مَنْ بِهِ أَرْجُوْ النَّـــجَاةَ بِجَاهِـــهِ	يَومَ التَّغَابُنِ وَالـــزَّجَـــرْ بِمُحَمَّـــدِ
يَـــوْمَ الَّذِيْ لاَ نَسْلَ مِنْـــهُ وَلاَ أَبٌ	إِلاَّ بِجَاهِكَ يَانَـــبِـــيَّ مُحَمَـــدِ
طُوْبَـــىٰ لِمَنْ حَجَّ وَزَارَ قُـــبَّـــةَ	خَضْرَاءَ فِيْهَا أَحْمَـــدٌ وَ مُحَمَّـــدِ
فَشُبَاكَةٌ فِيْهَا الْحَبِيْـــبُ مُكَـــلَّـــلاَ	بِالدُّرِ وَالْيَاقُـــوْتِ قَبْـــرَ مُحَمَّـــدِ
مِسْكٌ وَكَافُوْرٌ وَعَنْـــبَـــرٌ فَائِـــحٌ	رَوْضَ الْحَبِيْبِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّـــدِ
يَارَبِّ أُلْطُفْ عَبْدَكَ الَّذِيْ قَالَ يَا	عَلَمَ الْهِدَايَةِ يَا حَبِيْـــبِ مُحَمَّـــدِ
يَرْجُوْبِجَاهِكَ نَصْرَةً وَكَـــذَا الرِّضَا	ذَاكَ أُوَيْسُكَ إِبْـــنُ حَاجِ مُحَمَّـــدِ

فَاغْفِــرْ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَكُــلَّ مَــنْ	أَخَذَ الطَرِيْــقَ الْقَادِرِيِّ مُحَمَّــدِ
صَــلَّىٰ الإِلَهُ عَلَىٰ النَّــبِــيِّ وَآلِهِ	وَأَصْحَابِهِ اجْتَهِدُوْ بِدِيْنِ مُحَمَّــدِ

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

رُفِعَتْ عَلَىٰ أَعْلاَ الْوَرَىٰ أَعْلاَمُنَا: لغوث الأعظم

يَــارَبَّــنَا يَــارَبَّــنَا يَــارَبَّــنَا	بِالْغَوْثِ لاَ تُشْــمِــتْ بِنَا حُسَادَنَا
رُفِعَتْ عَلَىٰ أَعْلاَ الْــوَرَىٰ أَعْلاَمُنَا	لَمَابَلَغْــنَا فِيْ الْغَــرَامِ مَــرَامَــنَا
نَحْنُ الْمُلُوْكُ عَلَىٰ سَلاطِيْنِ الْمَــلاَ	وَالْكَائِنَاتِ وَمَنْ بِــهَا خُــدَّامَــنَا
فَبِــذُ لِّــنَا لِلْجُــبِّ نِلْــنَا عَــزَّةً	وَعَلَىٰ الرُّؤُسِ تَنَقَلَتْ أَقْــدَامَــنا
إِنّا وَإِنْ أَخَــــرَ الزَّمَانُ فَإِنَّــــنَا	فُقْنَا الَّذِينَ تَقَــدَّمُــوْ قُــدَّامَــنَا
فَبِقُــرْبِنَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْــنِ لَقَــدْ	رَشَقَتْ قُلُوْبَ الْمُنْكِرِيْنَ سِهَامُــنَا
فَجَــمَالُنَا مَلأَ الْوُجُــوْدَ وَحَالُــنَا	لاَ يُسْتَطَاقُ وَلاَ يُفَــلُّ حِسَامُــنَا
ضُرِبَتْ طُبُوْلُ الْحُبِّ فِيْ سَاحَاتِنَا	وَعَلَىٰ السَّمَا شَرَفًا بَدَتْ خِيَامُــنَا
وَلأَجْــلِنَا وُجِــدَ الزَّمَانُ وَكَوْنُــهُ	فَالدَّهْرُ عَبْــدٌ والزَّمَانُ غُــلاَمُــنَا
وَلَنَا الْوِلاَيَةُ مِنْ أَلَسْــتُ بِــرَبِّكُمْ	وَإِمَامُنَا الْمَهْدِّيُّ فَهْــوَ خِــتَامُــنَا
ثُمَّ الصَّــلاَةُ عَلَىٰ النَّبِي مُحُمَّــدٍ	وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ثُــمَّ صَحَابِــنَا

تــــمــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

يَــارَ بَّــنَا بَلِّغْ مَقَاصِــدَنَا بِغَــوْثِ الأَعْــظَــمِ لشيخ عبدالرحمن الزيلعي

يَــارَبَّــنَا يَــارَبَّــنَا يَــارَبَّــنَا	بَلِّغْ مَقَاصِــدَنَا بِغَــوْثِ الأَعْظَــمِ

طُوْ بىٰ لِطُــلاَّب الْجَنَاب لأَكْــرَمِ	أَعْنِيْ جَنَابَ الْقُطْب غَوْثِ الأَعْظَمِ
اَلسَّيِّــدِالْحَسَنِــيِّ بَازِ الأَشْهَــبِ	مَتْفُوْ لِي طَهَ وحيْــذَرِ لِتَــكَــلُمِ
وَهُوَ الَّذِيْ مَنْ كَانَ نَادَىٰ بِإسْمِــهِ	فِيْ شِدَّةٍ يَنْجُــوْ بِغَيْــرِ تَــنَجُــمِ
وَلِمَنْ تَــوَسَّــلَ فِيْ لُبَانَــتِــهِ بِهِ	قُضِيَتْ وَلَوْ كَانَتْ بِبَحْــرِالْقُلْــزُمِ
بَلْ إِنَّهُ لَمْ قَــطُ يَفْعَــلُ فِعْــلَــهُ	إلاَّ بِإِذْنِ إِلَهِــهِ الْمُــتَــكَــلِــمِ
عَهِــدًالَهُ أَنْ لاَ يَمُوْتَ مُــرِيْــدُهُ	إلاَّ عَلَىٰ مَاتَابَ مِــنْ مُسْــتَأْ ثَــمِ
كَمْ مِنْ رِجالِ الْغَيْبِ صَفُوْا خَلْفَهُ	مُسْتَكْمِلِيْنَ لِفَيْضِهِ الْمُسْــتَقْســمِ
وَلَكَمْ خَوَارِقٌ قَبْلُ بَعْدَ ظُهُــوْرِهِ	ظَهَرَتْ وَبَعْــدَ مَمَاتِهِ الْمُسْتَحْتِمِ
صَلَّىٰ الإِلَــٰـــهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ	والآلِ والأَصْحَابِ كُلِّ مُسْــلِــمِ
وَعَفَىٰ عَنِ الْمُــدَّاحِ عَبْــدَالْقَادِرِ	سُلْطَانُ كُلِّ الأَوْ لِيَاءِ الْمُعَــظَــمِ
وَالسَّامِعَيْــنَ لَهُ وَمَنْ هُوَ حَاضِــرٌ	مَعَ مُطْعِمِيْهِمْ لِلْغِــيَاثِ الأَكْــرَمِ
وَبَهَا أَنِلْهُــمْ عِــزَّةً وَبِهَا ارْحَــمِ	وَبِهَا امْدُدَنْ لِنَشِيْدِ غَــوْثِ أَعْظَمِ
تـــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين	
وله أيضا: يَاآلَ بَيْــتِ سَيِّدِيْ مُحَمَّدٍ	
يَاآلَ بَــيْــتِ سَيِّــدِيْ مُحَمَّــدٍ	أَنْتُــمْ ذَخَائِــرِيْ وَأَنْــتُمْ عُمُدِيْ
أَنْــتُــمْ مَفَاتِيْــحُ لِبَابِ جَــدِّكُمْ	أَسَــاسُ إِيْمَانِ الأَنَامِ حَــبُّــكُــمْ
إِغْــفِــرْ إِلَهِيْ كُلَّــمَا قَدَّمْــتُــهُ	بِهِمْ وَسَهِّلْ كُــلَّمَا طَــلَــبْــتُــهُ
هَونْ عَلَيْنَاسَكْــرَاةَ الْمَوْتِ بِهِــمْ	نَفِّسْ لَنَا عَنْ كُرْبَةِ الْقَبْــرِ بِهِــمْ
إِنْ حَارَبَتْكُــمْ شِــدَّةٌ أَوْ كُــرَبُ	تَمَسَّكُــوْ بِــذِيْ فَأَنْــتُمْ غُلَّــبُ

ثُمَّ الصَّـــلاةُ وَالسَّـــلاَمُ سَرْمَـــدَا	عَلَىٰ النَّبِـــيِّ الْعَـــرَبِيِّ أَحْـــمَـــدَا
وَآلِـــهِ وَصَـــحْـــبِـــهِ الْهُـــدَاتِ	أَلسَّـــالِكِيْـــنَ سُـــبُـــلَ النَّـــجَاةِ
مَانَاحَ صَافِيْرٌ عَلَىٰ غُصْنِ الشَّجَـــرْ	وَصَدَحَتْ وَرَقَاءُ فِيْ وَقْتِ السَّحَرْ

تــــمـــــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

صل وسلم وبارك: ليوسف البحر

صَـــــــلِّ وَسَـــــلِّـــــمْ وَبَارِكْ	عَلَـــىٰ الْحَسِيْـــبِ النّـَسِيْـــــبُ
تَـــنَـــبَّـــــهُـــــوْا يَا نِـــيَامُ	أَمَـــا عَـــلَيْـــــكُـــمْ رَقِـــيْـــبُ
إِلَـــىٰ الإِلَـٰـــهَ الْـــحَـــسِيْـــبِ	يَامُحْـــسِـــنُـــوْنَ أَنِيْـــبُـــوْا
صَـــلُّـــوْا عَلَىٰ مُصْـــطَـــفَا كُـــمْ	كَمَايَقُـــوْلُ الْمُـــجِـــيْـــبُ
قَـــدْ قَالَ صَـــلُّـــوْا عَـــلَيْـــهِ	يَاطَـــيِّـــبُـــونَ أَجِيْـــبُـــوْا
لأَنَّ أَمْـــرَ الْـــمُـــجِـــيْـــبُ	قَـــدْ خَابَ مَـــنْ لاَ يَـــجِيْـــبُ
صَـــلُّـــوْا عَـــلَيْـــهِ وُجُـــوْبًا	كَـــمَا أَتَـــنَا الْـــوُجُـــوْبُ
صَـــلُّـــوْا عَـــلَيْـــهِ كَـــثِيْـــرًا	خَيْـــرًا كَـــثِيْـــرًا تُـــصِيْـــبُـــوْا
إِذْ مَـــرَةً مَـــنْ يُـــصَـــلِّـــيْ	عَشْـــرًا يُـــصَـــلِّـــيْ الْحَسِيْـــبُ
وَبِالْـــصَّـــلاَةِ عَـــلَـــيْـــهِ	سَهْـــلاً يَـــكُـــوْنُ الصَـــعِيْـــبُ
وَعَـــنْ مُـــحَـــمَّـــدِ أَيْـــضًـــا	هَلْ فِيْـــكُـــمُ مَـــنْ يُـــرِيْـــبُ
وَعَـــنْـــهُ هَـــلْ فِـــيْ الأَنَـــامِ	دُوْنَ الشَّـــقِـــيِّ رَغِيْـــبُ
لَـــوْ لاَ هُ مَـــاكَـــانَ شَيْـــئٌ	وَلاَ الْـــمَـــعَـــاشِ يَـــطِيْـــبُ
وَلاَ الْـــخَـــلِيْـــلُ وَمُـــوْسَـــىٰ	وَأَرْمِـــيَا وَشُـــعَـــيْـــبُ

وَلاَ السَّمَا مِنْهُ لَوْلاَ	يَنْزِلُ مَاءٌ عَذُوْبُ
وَلاَ الثَّرَىٰ وَرُبَاهَا	يَخْرُجُ مِنْهَا الْحُبُوْبُ
طِيْبُ الْفُؤَادِ وَفَاكُمْ	بِذِكْرِ طَهَ وَطِيْبُ
بِهِ الْمَلاَ وَالْمَحَافِلْ	إِذْ كُلُّ شَيْئٍ يَطِيْبُ
بِذِكْرِهِ وَالصَّلاَةِ	عَلَيْهِ صَلُّوْاا تُثِيْبُ
هِيْمُوْا لِطَيْبَةَ هِيْمُوْا	مِنْهَا الْقُبَا وَالْعُدَيْبُ
وَالْمُنْحَنَىٰ وَالْمُصَلِّيْ	مِنْهَا الْبَقِيْعُ الْخَصِيْبُ
هِيْمُوْا لِطَيْبَةَ فِيْهَا	حَبَائِبُ وَالْحَبِيْبُ
لَيْتِيْ أَطِيْرُ إِلَيْهَا	كَالْبَازِ لَيْتِيْ أَغِيْبُ
خَصَائِصًا وَخِيَارًا	مِنْهَا شَجَانِيْ الْخَطِيْبُ
مِنْهَا الْقُبَا حِيْنَ لاَحَتْ	يَجُوْدُ دَمْعًا جَذُوْبُ
وَالْوَجْدُ يُغْشِي الْمَوَاكِبْ	وَالْقَلْبُ شَوْقًا يَذُوْبُ
وَهَلْ لِطَيْبَةَ صَاحِ	يَصْبِرُ عَنْهَا اللَّبِيْبُ
حَدِثْ عَنْ أَكْنَافِ سَلْعٍ	وَدَاوِنَا يَا نَدِيْبُ
أَهَلْ بَدَا بَدْرُ سَلْعٍ	أَمْ وَجْهُ لَيْلَىٰ أَجِيْبُوْ
أَمْ فَاحَ مِنْ حُجْرِ طَيْبَهْ	مِسْكٌ وَعُوْدٌ وَطِيْبُ
أَمْ جَاءَنَا بِشَذَا كُمْ	رِيْحُ الصَّبَا وَالْجَنُوْبُ
طَارَتْ قُلُوْبُ الْعُشَاقِ	لِنَشْرِكُمْ يَا عُرَيْبُ
مَتَىٰ مِنَ الإِعْوِجَاجِ	إِلَىٰ الإِلَهِ أُنِيْبُ
مِنْ عَجْزِهِ وَالْمَنَامِ	مَتَىٰ يُفِيْقُ الْمَشِيْبُ

مَتَـىٰ أَرَىٰ مِـنْ سَـنَـا كُـمْ	نِـبْـرَاسَ قَلْـبِـيْ نَـسِيْـبُ
مَـتَـىٰ أَزُوْرُ لِـطَـيْـبَـهْ	مَـتَـىٰ الْقُـلَيْـبُ يَـطِيْـبُ
مَـتَـىٰ أَقُـوْلُ سَـلَامُ	عَـلَيْـكُـمُ يَـا حَـبِيْـبُ
مَـعْ صَاحِـبَيْـكَ صِـدِيْـق	وَابْـنِ الْـخَـطَـابِ الأَدِيْـبُ
مَـا ذَا أَقُـوْلُ عَلَـىٰ مَـنْ	أَثْـنَـىٰ عَـلَيْـهِ الْحَـسِيْـبُ
قُـلْ مَـا تَـشَـاءُ عَـلَيْـهِ	وَلَـوْ بِـبَيْـتٍ تُـصِـيْـبُ
شَـفَاعَـةً مِـنْـهُ مَـرْوِيْ	عَـنِ الْحَـسِيْـبِ الْحَـبِيْـبُ
مَنْ يَـدَّعِـيْ فِيْـكَ مَـدْحًـا	وَيْـكَ فَهَـذَا عَـجِـيْـبُ
مَـنْ لَـمْ يَـرَ مِنْـكَ سِـرًّا	فَالْمَـدْحُ أَيْـنَ يُـجِـيْـبُ
فَالْـمَـدْحُ مِـنْـكَ وَإِلَّا	مُسْـتَفْـعِـلُـنْ لَنْ يَـذِيْـبُ
فَاللّٰهُ يَخْـلُـقُ سَـعْـيَ الْـ	ـعِـبَـادِ ثُـمَّ يُـثِيْـبُ
أَثْـنَـىٰ الإِلَـٰـهُ عَـلَيْـكُمْ	أَلْـفَـايَ أَلْـفٍ أَدِيْـبُ
نُـوْنُ الْـحَـوَاجِـبِ نُـوْرٌ	لأَنْـتَ نَجْـمٌ نَـقِيْـبُ
أَنْـتَ الْـحَـرِيْصُ عَـلَيْـنَا	أَنْتَ الْحَسِـيْـبُ الـنَّـسِيْـبُ
أَنْـتَ الَّـذِيْ إِسْـتَـجَارَتْ	إِلَـيْـكَ ظَبْـيٌ كَـئِيْـبُ
أَنْـتَ الَّـذِيْ حَـنَّ جِـذْعٌ	لِـفَقْـدِكَ يَـا حَـبِيْـبُ
وَنَـبَـعَ الْـمَـاءُ أَيْـضًـا	مِـنْ رَاحَـتَيْـكَ رَقِـيْـبُ
أَجِـبْ مُـسِيْـئًـا مُـجَـابًا	مِنَ الإِلَـٰـهِ الْـمُـجِيْـبُ
لِـذَا الْـوُرُوْدُ وَحِـيْـدًا	لَـكَ الْجَـنَـابُ الرَّجِيْـبُ
لَكَ الْـمَـقَـامُ الْـحَـمِيْـدُ	لَكَ الْـمُـحَـيَـا الْمَـهِيْـبُ

لَكَ الْوَسِيْلَةُ مَقْعَدْ	فَوْقَ الأَنَامِ أَدِيْبُ
لَكَ الْعَصَىٰ وَالْهِرَاوَةْ	وَالْمِغْفَرَهْ وَالْقَضِيْبُ
لِتَسْتَظِلَ الْكِرَامُ	إِلَىٰ لِوَاكَ تَؤُوْبُ
مَنَ الإِلٰهِ الْمُجِيْب	أَنْتَ الْمُجَابُ الْمُجِيْبُ
مِسْكُ وَعُوْدُ وَعِطْرٌ	وَعَنْبَرٌ مِنْكَ طِيْبُ
تَخْجَلُ مِنْكَ الْبِحَارُ	جُوْدًا وَسُحْبٌ وَسِيْبُ
وَالشَّمْسُ خَجْلاً تَغِيْبُ	وَنُوْرُكُمْ لاَ يَغِيْبُ
وَمِنْكَ ضَوْءٌ تُشِيْرُ	وَاكْتَسَبَتْ وَتَنُوْرُ
مِنَ الْوَلِيْ لِلأَنَامِ	كَمَا تَنُوْبُ تَغِيْبُ
مَنْ يَدَّعِيْ فِيْكَ حُبًّا	هَلْ أَنْتَ عَنَهُ رَغِيْبُ
لَعَلَ رَحْمَةَ طَهَ	لِذَا الْمُسِيْئِ تُصِيْبُ
وَإِذْ أُنَادِيْ إِلَيْكُمْ	أَنْتَ السَّمِيْعُ الْقَرِيْبُ
أَجِبْ نِدَايَ مُجَابًا	مَنَ الْمُجِيْب يُجِيْبُ
مَعَ حُسْنِ ظَنٍّ فِيْكُمْ	هَلْ مُنْتَمِيْكَ يَخِيْبُ
وَهَاهُنَا خُيْرُ هَدْيِ	رَهِيْنُ ذَنْبٍ أَهِيْبُ
كُنْ مَأْمَنِيْ مِنْ جَحِيْمِ	إِنْ جَاءَ يَوْمٌ عَصِيْبُ
قَاسِمُ الْجُوْدِ الْقَيُّوْمُ	أَقْبِلْ أَ تَاكَ الْغَرِيْبُ
وَإِذْلَنَا الْجُوْدَ تَقْسِمْ	وَفِّرْ نَصِيْبِيْ نَسِيْبُ
قُلْ إِنْ سُئِلْتَ بِحَالِيْ	عُدُوْهُ مِنَّا عَقِيْبُ
لأَنْ يَرَاكَ يَرُوْمُ	بِحَالِهِ مَنْ يُرِيْبُ

وَكَــيْــفَ مَــنْ قَــدْ رَآ كُــمْ	مِــنْ هَيْــبَــةٍ لاَ يَــذُوْبُ
مَــتَــىٰ أَزُوْرُ بِــطَيْــبَــهْ	فَــزَالَ عَنَّا اللُّــغُــوْبُ
ظَهِــرْهُ لَــفْــظًــا وَمَــعْــنًىٰ	يَبْغِيْ الدَّوَا مِــنْــكَ طَــبِــيْــبُ
عَــسَــىٰ أَرَىٰ مِــنْ سَــنَاكُــمْ	عَسَــىٰ الــذُّنُــوْبُ تَــذُوْبُ
بَــدْرَ الــتَّــمَــامِ بَــهِــيًّــا	بِالْــبَابِ بَــكْــرِيْ كَــئِــيْــبُ
فَــهَاكَ بُــرْدًا حَــسِيْــنًا	وَبَشِّــرَنْ لِــيْ حَــسِيْــبُ
سَــمَّيْــتُــهَا عَــرْفَ طَيْــبَــهْ	بِهَا الْــقُــلُــوْبُ تَــطِــيْــبُ
عَــلَيْــكَ أَلْــفُ صَــلاَةٍ	مِــنَ الْحَسِيْــبِ الْحَسِــيْــبُ
وَالآلِ مَــافَــوْقَ غُــصْــنٍ	تَــرَنَّــمَ الْــعَنْــدَلِــيْــبُ

تــمــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

ربّ صلّ علىٰ من فضله لانهايا لشيخ أويس

رَبِّ صَــلِّ عَــلَــىٰ مَــنْ	فَــضْــلُــهُ لاَ نِــهَــايَــا
إِنَّ قَــلْــبِــيْ يَــحِــنُّ	بِالْــوِدَادِ سَــجَــايَــا
بَــهْجُــنَــا مِــنْ ضِــيَــاءٍ	بَــدَا اللَّــيْــلُ سَــرَايَــا
تَــارَةً بِــالْــوِ دَادِ	وَأُخْــرَىٰ فِــيْ الرَّقَايَــا
ثِــقَــتِــيْ وَصَــدَاقِــيْ	بِــهِ أَلْــقَــىٰ وَ لاَ يَــا
جَــامِــعٌ كُــلَّ جُــوْدٍ	وَ إِمَــامُ الْــوَرَايَــا
حَــكَــىٰ لَــفْــظُ الْمَــدِيْــحِ	بِــعُــرْ بَــانِ وَ غَــايَــا
خَــا تِــمُ الأَنْــبِــيَــاءِ	خَــذْ بِــهَــذَا وَ صَــايَــا

دِرْ عَتِيْ وَ لِبَاسِيْ	حُبُّ صَبٍّ عَنَايَا
ذَرْ بِخَيْرِ الْبَرَايَا	كُلُّ أَخٍ وَ طَايَا
رَا غِبًّا بِاللِّقَا مَنْ	قَدْ أَضَاحَ السَّمَايَا
زَيٌّ بَدْرُ اللَّيَالِيْ	وَجْهُ طَهَ بَهَايَا
سَيِّدِيْ كُنْ مُحِبًّا	لِتَنَالَ الْمَزَايَا
شَرْقُ ضَاءَ بِنُوْرِ	بِشُمُوْسِ الْمَلاَيَا
صُبَّ دَمْعًا بِشَوْقٍ	فِيْ سُمُوٍّ خَدَايَا
ضُمَّ نَظْمًا بِحَيٍّ	وَفِيَاضٍ صَبَايَا
طَرِيُّ الْمُضْجَعَاتِ	تَحْتَ قَبْرٍ كَسَايَا
ظَهْرُ أَمْرٍ سُعُوْدِ	مِنْ بُرْهَانِ الْمَزَايَا
عَلِيُّ الْقَدْرِ هَادِيْ	مَنْ رَأَىٰ بِهُدَايَا
غَيَّ مَنْ قَدْ جَفَاهُ	بَعْدُ لاَ مَنْ نَّجَايَا
فَرَ عَتْ وَارْتَعَتْ فِيْ	وَجْدِهِ وَ بَقَايَا
قُرَّةُ عَيْنِ نَظْرِيْ	خَيْرُ خَلْقٍ حِمَايَا
كُلُّ سَعْيِ بِسَعْدٍ	حَازَ فَضْلاً وَ غَايَا
لَوْمُ قَلْبِيْ يَرَانِيْ	بِدُ مُوْعِ سَقَايَا
مَرَّ فِيْ أَرْضِ نَجْدٍ	فَوْقَ بَحْرٍ سَوَايَا
نُدْ وَتِيْ وَصَيَا حِيْ	لِيَطِيْبَ شَذَايَا
وَ تَدَايَنَ مَدْ حَا	لأُوَيْسِ روَا يَا
هَذَا لَفْظِيْ وَصَيْغِيْ	كَيْ تَفُزْ بِعِنَايَا

يَا طَبِيْبِيَ دَاوِيْ	لَوْمَ قَلْبِيْ شَكَايَا
سَعْدَ رَاعِيْ الْحَبِيْبِ	حَا ضِرًا مَنْ دَعَايَا
وَلِجَارٍ لِزَيٍّ	أَثْنَىٰ طِيْبَ شَذَايَا
وَ صَلَاةُ الإِلَٰهِ	عَلَىٰ خَيْرِ الْبَرَيَا
كَذَا آلٍ وَ صَحْبِ	دَائِمًا مَنْ بَقَايَا

تــمـــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

ربّ صلّ علىٰ من ساد كل الأنام لشريف مبيد

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ	سَادَ كُلَّ الأَنَامِ
أَفْضَلِ الْمُرْسَلِيْنَ	نُوْرُنَافِيْ الظَّلَامِ
خَيْرُ دَاعٍ إِلَىٰ اللّٰـ	ـهِ بِصِدْقِ الْكَلَامِ
مَنْ تَوَسَّلَهُ فَا	زَ بِنَيْلِ الْمَرَامِ
كُلُّ حُسْنِ حَوَاهُ	كَانَ رَاعِي الذِّ مَامِ
لَيْتَنِيْ زُرْتُهُ قَبْـ	ـلَ وُرُوْدِ الْحِمَامِ
فَهْوَ حَيٌّ يُصَلِّيْ	فِيْ الضَّرِيْحِ دَوَامِ
كَمْ لَهُ مُعْجِزَاتُ	وَخَوَارِقْ عِظَامِ
كَانْشِقَاقِ الْقَمَرْ إِذْ	جَاءَ هُ لِلسَّلَامِ
وَكَنُطْقِ الذِّرَاعِ	حَيْنَ سَمَتْ لِئَامِ
سَلَّمَتْهُ الْجَمَادَاتْ	بَفَصِيْحِ الْكَلَامِ
حَنَّ جِذْعٌ إِلَيْهِ	حِيْنَ فَقْدِ الْقِيَامِ

كَـانَ طَــهَ عَــلَـيْـــهِ	وَاعِــــظًـا لِـــلأَ نَـامِ
وَلأَجْـــــلِـــــهِ زَادَ	شَـــوْ قُـــهُ وَالْـغَــــرَامِ
يَـا شَـفِيْـــعَ الْـبَــرَايَـا	فِـيْ اشْـتِـدَادِ الْـخِـصَـامِ
مَــــدْحُـــهُ كَـالْـبِـحَـارِ	كَـيْــفَ يُـحْـصِيْــهِ عَامِ
مَــنْ بِـهِ قَـــدْ عَـرَفْـنَالْـ	ـــحِـلَّ أَيْ عَـــنْ حَـــرَامِ
طَابَ حَـــيًّـا وَ مَـيْـــتًـا	لَـهُ جُـــلَّ احْـتِــــــرَامِ
لَـــهُ جَاهٌ عَـــرِ يْـــــضٌ	لِلْخُـصُـــوْصِ وَالْـعَـــوَامِ
رِجْـلُــــهُ قَــدْ تَـــوَرَمْ	لَـيْـلُــــهُ بِالْـقِــيَــامِ
بَــعْـــضُ أَصْـحَـابِـهِ قَـا	بَـلَـــهُ بِـالْـــمَـــــلاَمِ
لِـــمَ تَـتَـــعَـبْ فَـقَـالَ	يَـاشَـفِـيْـــــعَ الأَنَـامِ
أَنْـــــتَ أَوَّلُ دَاخِـــــــلْ	اَيْ بِـــــدَارِ الـسَّـــــلاَمِ
رَدَّ طَـــــهَ عَــلَيْــــهِ	بِالْـجَـــوَابِ الـتَّـــمَـامِ
أَفَـــــلاَ أَكُ عَـبْـــــدًا	لَـــهُ شَـا كِــــــرْ دَوَامِ
لَـيْـتَـنِـــيْ لَـــوْ رَأَيْـــتُ	سَـيِّــدِيْ فِـي الْـمَـنَـامِ
فُـــزْتُ فِـيْ ذِيْ وَأُخْـــرَىٰ	بِـالْمُـنَـىٰ وَالْــمَــــرَامِ
نُـوْرُهُ يُخْـجِـــلُ الـشَّـمْـ	ـــسَ بِـــلاَ إِنْـخِـــرَامِ
مَـــنْ أَقَـــرَّهُ ضَــــبٌّ	وَنَـــطَـقْ بِـالْـكَــــلاَمِ
حِيْـــنَ أَنْـكَــرَ بَـــدْوِيْ	فَـضْـلَ نُـوْرِ الـظَّــــلاَمِ
مَـدحُ خَيْـــرِالْـوَرَىٰ يَـكْـ	ـــشِـفُ كُـلُّ الـسِّـقَـامِ
جُـوْدُهُ مِثْـــلُ غَـيْـــثٍ	وَمُـــزِيْـــلُ الْـقَــتَـامِ

زَوْرُ قَبْرِهِ جُنَّةْ	عَنْ شُرُوْرِ اللِّئَامِ
كَمْ لَهُ مِنْ مَزَايَا	وَمَفَا خِرْ جِسَامِ
بِهِ بَاهَتْ مَدِيْنَةْ	كُلُّ أرْضٍ وَشَامِ
وَكَذَالِكَ مَكَّةْ	بِالرَّسُوْلِ الْخِتَامِ
إِذْ بِهَا وُلِدَ الْمُخْـ	ـتَارُ خَيْرُ الأَنَامِ
بِهِ سَهِّلْ أُمُوْرٍ	وَاغْفِرَنْ لِلأَثَامِ
وَارْخِصَنْ كُلَّ سِعْرٍ	نَافِعًا لِلأَنَامِ
وَاهْدِنَا خَيْرَ سِلْكٍ	الصَّالِحِيْنَ الْكِرَامِ
وَالصَّلاَةُ عَلَىٰ خَيْـ	ـرِالْوَرَىٰ مَعْ السَّلاَمِ
أحْمَدَ الْمُصْطَفَىٰ مَنْ	ظَلَّلَتْهُ الْغَمَامِ
مَا تَرَنَّمَ فَوْقَ الْـ	ـأَيْكِ وُرْقُ الْحَمَامِ
مَامُبِيْدُ تَوَسَّلْ	جَدَّهُ بِالنِّظَامِ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

الْمَدَدْ عَبْدَقَادِرْ لشيخ عبدالله القطبي

الْمَدَدْ عَبْدَقَادِرْ	قُمْ أَغَوْثَ الْوَرَاءِ
أَنْتَ شَمْسُ السَّمَاءِ	أَنْتَ نَهْجُ اهْتِدَاءِ
أَنْتَ قُطْبُ الأَرَاضِ	أَنْتَ نُوْرُ الْبَهَاءِ
أَنْتَ غَوْثُ الزَّمَانِ	أَنْتَ رِيْحُ الرَّخَاءِ
أَنْتَ مِنْ حَسَنَيْنِ	أَنْتَ مِنْ كُرَمَاءِ

أَنْتَ مُحيِي الْمَمَاتِ	أَنْتَ مِنْ كِيْمِيَاءِ
أَنْتَ آلُ الرَّسُوْلِ الْـ	ـمُجْتَبَىٰ الْبُلَغَاءِ
أَنْتَ بَازُ الطُّيُوْرِ	أَنْتَ مِنْ ظُرَفَاءِ
أَنْتَ غَيْثُ الْبِلَادِ	أَنْتَ عُوْدُ الْكِبَاءِ
أَنْتَ شَيْخُ الْبَرَايَا الْـ	ـجِنِّ والإِنْسِ نَاءِ
أَنْتَ مِنْ أَنْبِيَا الأَقْـ	ـطَابِ وَالأَوْلِيَاءِ
أَنْتَ أَنْتَ حَيَاتِيْ	أَنْتَ أَسْنَىٰ مُنَاءِ
أَنْتَ فَحْلُ الرِّجَالِ	أَنْتَ نَجْمُ سُرَاءِ
كَمْ لَكُمْ مِنْ كَرَامَهْ	كَمْ لكُمْ مِنْ ثَنَاءِ
كَيْفَ لِيْ بِالْوُصُوْلِ	وَأَنَا فِيْ الظَّمَاءِ
لُصُّهُمْ صَارَ قُطْبًا	بَعْدَ عَزْمِ الْخَنَاءِ
قَدْ عَلَتْ قَدَمَاهُ	عُنُقَ الأَوْلِيَاءِ
فَرْدَتَاهُ أَصَابَا	نَفَرًا مِ الْعِدَاءِ
قَصَدَتْ مَائَةُ مِنْ	فُصَحَا الأَذْكِيَاءِ
فَأَجَابَ جَمِيْعًا	بَعْدَ كَشْفِ الْغِطَاءِ
تَخَّطَىٰ خَطَوَاتٌ	جَهْرَةً فِيْ الْهَوَاءِ
قَدْ تَسَمَّىٰ بَأَسْمَا	عَدَّ صَادٍ وَطَاءِ
كَأَسْمَاذِيْ الْجَلَالِ	فِيْ اسْتَجَابِ الدُّعَاءِ
أَمَّ جِنًّا وَإِنْسًا	وَهُمُ فَوْقَ مَاءِ
كَمْ بِهِ قَامَ مَوْتَىٰ	يَقْظَةً بِالنِّدَاءِ

كُنْتَ يَاعَبْدَقَادِرْ	كَعْبَةَ الأَوْ لِيَاءِ
كُنْتَ يَامُحْيِ الدِّيْنِ	كَاشِفَ الْكُرَبَاءِ
شَيْخَنَا مُحْيِ الدِّيْنِ	سَيِّدَ الْبُدَلاَءِ
وَكَذَا الْنُقَبَا الأَنْ	جَابِ وَالْعُرَفَاءِ
سَيِّدٌ فَاقَ مِ الأَقْ	طَابِ وَالْعُلَمَاءِ
كَمْ لَكُمْ مِنْ رِجَالٍ	صَارَتْ كَالأَنْبِيَاءِ
فَازَ مَنْ قَدْ قَفَاكُمْ	فِيْ طَرِيْقِ اسْتِوَاءِ
فِيْ طَرِيْقِ الْوَلِيِّ	مُحْيِ الدَّيْنِ الضَّيَاءِ
بَدْؤُهَا إِنْتِهَاءُ الْ	غَيْرِ يَالَهَنَاءِ
لُذْ بِهِ فِيْ شَدَائِدْ	تَنْجُ مِنْ كُرَبَاءِ
فَضْلُكَ لاَيَزُوْلُ	دَائِمًا فِيْ عُلاَءِ
مَدْحُكُمْ مِثْلُ بَحْرٍ	كَيْفَ لِيْ بِارْتِوَاءِ
ذَالِكَ اجْتَمَعَ الْخَلْ	قُ سِوَىٰ الأَشْقِيَاءِ
قُطْبِيٌّ أَتَاكَ	جُدْ لَهُ بِالْعَطَاءِ
قَدْ تَشَفَعْتُ بِالْهَا	دِيْ النَّذِيْرِ الْقِرَاءِ
وَبِشَيْخِ الشُّيُوْخِ	وَارِثِ الأَنْبِيَاءِ
أَعْطِ مَنْ قَدْ كَسَاكَ	مِثْلَ بُرْدِ الصَّنْعَاءِ
رَحْمَةً وَرِيَاضًا	فِيْ جَنَّاتِ الْعُلاَءِ
جُدْ بِعَفْوٍ وَنَصْرٍ	وَاغْنِ عَنْ نُظَرَاءِ
حَاجَتِيْ فِيْ فُؤَادِيْ	فَاقْضِهَا بِالْهَنَاءِ

وَبِعَبْدِ الرَّحْمَانِ	قَائِدِ الْجَهْبَذَاءِ
زَيْلَعِيٍّ وَصُوْفِيْ	وَبِمَنْ فِيْ الْعَبَاءِ
بِأُوَيْسِ الْبَرَاوِيْ	مُطْعِمِ الْفُقَرَاءِ
نَفَحَاتِ ارْتِضَاءَ انْتـ	ـشُرْ عَلَيْهِمْ بِبَاءِ
سَادَتِيْ أَحِبَّائِيْ	أَبْشِرُوْا بِاللِّقَاءِ
أَسْقِنَا بِهِمْ غَيْثًا	طَبَقًا بِالثَّرَاءِ
بِكُمْ دَفْعُ الْبَلاَءِ	بِكُمْ رَفْعُ الضَّنَاءِ
بِكُمْ نَصْرُ الْعِدَاءِ	بِكُمْ غَيْثُ السَّمَاءِ
كُنْ مَعِيْ كُلَّ آنٍ	فِيْ غَدٍ وَالْمَسَاءِ
ربِّ أَكْمِدْ حَسُوْدِيْ	أَهْلِكْ أَهْلَ الْهَوَاءِ
وَارْحَمِ الْوَا لِدِيْنَ	مَنْهُمُ فِيْ الْفَنَاءِ
وَاغْفِرَنْ خَادِمْ الْحَضْـ	ـرَةِ شَيْخِ الْوَرَاءِ
وَكَذَا الْحَاضِرِيْنَ	فِيْ هُنَا الأَصْدِقَاءِ
غَابَ شَرُكَلَمْتُ	خِدْ وَرِخْ إِنْتِهَاءِ
وَصَلاَةٌ سَلاَمْ	لِمُنِيْرِ الدُّجَاءِ
أحْمَدٍخَيْرِ خَلْقِ	سَيِّدَ الشُّفَعَاءِ
مَعَ آلٍ وَصَحْبٍ	أَنْجُمِ الإِهْتِدَاءِ
مَاتَغَنَّىٰ مُرِيْدُ	قُمْ أَغَوْثَ الْوَرَاءِ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

يَاغَوْثُ أَعْظمْ أَغِثْــنَاالشريف مبيد

يَــاغَــوْثُ أَعْظَــمْ أَغِـثْـنَــا	يَــاسَـــيِّـــــدَ الأَوْلِــيَــاء
أَنْـــــتَ إِمَــامٌ لِــكُـــلِّ الْـ	ـأَقْــطَــاب وَالْــبُـــدَلاَء
بِـبَــابِكُــــمْ مَا بَــــرِحْـنَــا	لِــنَــيْـــلِ كُــلِّ الــرَّجَــاء
تَــبِعْــتُ نَــفْسِــيْ هَــوَاهَــا	كُــنْ شَــافِعِيْ فِــيْ الْجَـــزَاء
ثَــــنَــائُــكُــمْ كُــلَّ كُتْــبٍ	مُسَــطَّـــرٌ يَــامُــنَــائِــيْ
جَـــدُّكَ خَيْـــرُ الْــبَـرَيَــا	وَأَفْـضَــلُ الأَنْـــبِـــيَــاء
حَــيٌّ لأَنْـــتَ وَحَــاضِـــرْ	وَسَــامِــعٌ لِلـــنِّــــدَاء
خَــابَ الَّــذِيْ قَـــدْنَــآك	وَغَاصَ بَــحْـــرُ الْـعَــــنَــاء
دَوَاءَ قَــلْـبِـيْ وَجِسْــمِـيْ	فَــدَاوِنِـــيْ كُـــــلَّ دَاء
ذِكْــــرُكَ فِــيْ كُـــلِّ أرْضٍ	قَــدْ شَــاعَ بَــلْ وَالــسَّمَــاء
رُتْــبَــتُكُــمْ قَــدْ عَلَــتْ فَــوْ	قَ الأَوْلِــيَــا الأَصْــفِــيَــاء
زِيَــارَةُ الْــغَــوْثِ حَــــجٌّ	وَكَــعْــبَــةُ الإِهْـــتِــدَاء
سَــهْــمُ لِــكُــلِّ مُـعَــانِــدْ	وَبَاغِـــضُ الــصُّــلَــحَــاء
شَــيْــخُ الْــمَشَــايِــخِ طُــرًا	حَــيٌّ وَمَــنْ فِــيْ الــثَّــرَاء
صَــــلاَ ةُ صُــبْـحِ فَصِــلَّــىٰ	أَيْ بِــوُ ضُـــوْءِ الْــعِــشَــاء
صِــفْ كَــانَ ذَا أَرْ بَــعِيْـــنَ	عَامًــا بِــغَيْـــرِ افْـــتِــرَاء
ضِــيَــائُــهُ عَــمَّ فِــيْ الْكَــوْن	كَجَـــدِهِ الْــمُـجَــتَــبَــاء
طَــرِيْــقُــهُ نَشْــرُ عِــلْــمٍ	وَصَبَـــرُ وَقْــتَ الْــبَـــلاَء
ظَــفْــرًا لِمَــنْ قَــدْ تَمَسَــكْ	مَــعْ بَــذْلِــهِ بِــالْــعَــطَــاء

عَــنْ سِلْــكِــهِ لاَ تَــمِــلْ إِنْ	رُمْتَ الْــمُــنَــىٰ فِــيْ الْجَــزَاءِ
غِــيَــاثُ كُـــلِّ الأَنَــامِ	عَــنْ كُــرْ بَـــةٍ وَالْــعَــنَــاءِ
فَــلاَ يُــرَىٰ مِثْــلُــهُ فِــيْ الْــ	ــأَقْــطَــابِ وَالْــبُـــدَلاَءِ
قَدْ صَامَ فِيْ الْمَهْــدِ كَــمْ كَــمْ	كَــرَامَـــةٍ وَالــثَّــنَــاءِ
كَــمَثْــلِ إِحْــيَــاءِ مَــيْــتٍ	وَمَــشْيِــهِ فِــيْ الْــهَــوَاءِ
لُــصُّـــهُ فَــازَ وَصَــارَ	قُطْــبًــا مِــنَ الْــكُــرَمَــاءِ
مُــرِيْـــدُهُ فِـــيْ أَمَــانِ	وَإِنْ يَــكُــنْ قَــعْــرَ مَــاءِ
نَعْــلُــهُ كَــرَّ لِــضَــرْبٍ	لأَحَــدِ الأَشْــقِــيَــاءِ
وَكَــانَ حِيْــنَ اسْــتَــغَــاثَتْ	إِمْـــرَأَةٌ فِــيْ الْــخَــلاَءِ
هَــيَــا ابْــنَ مُــوْسَىٰ إِغِثْــنِــيْ	وَنَــجِّـــنِــيْ عَـــنْ زِنَــاءِ
لأَنَّــكَ الْــغَــوْثُ فِــيْ ذِيْ	وَيَــوْمِ حَشْــرِ الْــوَرَاءِ
يَــدُكَ فَـــوْقَ مُــرِيْــدِ	كَــأَرْضِــنَــا وَالــسَّــمَــاءِ
صَـــلاَ ةُ رَبِّــيْ عَلَــىٰ طَــ	ــهَ سَــيِّـــدِ الأَنْــبِــيَــاءِ
مُحَــمَّـــدٍ خَيْـــرِ خَــلْــقٍ	وَآلِــهِ الْــفُــضَـــلاَءِ
مَــعَ الــسَّـــلاَمِ وَصَحْــبٍ	وَالْجِيْــلِــيْ مَوْلَــىٰ الــثَّــنَــاءِ
مَــتَــىٰ يَــلُــوْذُ مُــبِــيْــدُ	بِــسَــيِّـــدِ الأَوْلِــيَــاءِ

تـــمــت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

يَاسَادَةَ الْــقُــلُــنْــقُـــوْلِــيْ لشريف مبيد

يَــاسَــادَةَ الْــقُلُنْــقُــوْلِــيْ	بِــاللهِ لاَ تَــقْــطَــعُــوْنِــيْ

أَضَاءَ بَرْ قٌ سَنَا كُمْ	أَمْ نُوْرُ كُمْ أَخْبِرُوْنِيْ
بِبَا كُمْ قَدْ وَقَفْتُ	دَوْمًا فَلاَ تَطْرُدُوْنِيْ
تَوَسُّلِيْ كُلَّ وَقْتٍ	بِإِسْمِكُمْ فَاكْرِ مُوْنِيْ
ثِقْنَا وَلُذْنَا حِمَا كُمْ	وَإِنْ عَصَيْتُ اقْبَلُوْنِيْ
جُوْدُوْا بِمَا أَرْ تَجِيْكُمْ	أَحِبَّتِيْ فَرِحُوْنِيْ
حِمَاكُمُ خَيْرُحِصْنٍ	مِنْ كُلِّ سُوْءِ احْفَظُوْنِيْ
خِفْتُمْ إِلَٰهَ الْبَرَايَا	مِنْ حَشْمِكُمْ فَاجْعَلُوْنِيْ
دَوْمًا أَبُوْحُ ثَنَا كُمْ	رَغْمًا لِمَنْ بَاغِضُوْنِيْ
ذَكَرْ تُكُمْ يَا ابْنَ أَحْمَدْ	يَازَيْلَعِيْ أَدْرِكُوْنِيْ
رُمْنَا بِكُمْ كُلَّ خَيْرٍ	بِنَفْحَةٍ بَشِّرُوْنِيْ
زُرْ نَاكَ ثَانِيْ رَبِيْعٍ	بِخَمْسَةٍ بَجِّلْوْنِيْ
سَلِيْلَ يُوْسُفَ بَادِرْ	لِيْ بِالْمُنَا وَاعْطِفُونِيْ
شَفِيْعُنَا فِيْ الْقِيَامَهْ	أَتَيْتُكُمْ فَارْحَمَوْنِيْ
صَلاَ ةُ رَبِّيْ عَلَىٰ خَيْـ	ـرِ خَلْقِ مَاحِيْ الْفُتُوْنِ
مُحَمَّدٍ ذِيْ الشَّفَاعَهْ	فِيْ يَوْمِ رَبِّ ارْجِعُوْنِ
يَقُوْلُ فِيْهِ الْعُصَاتُ	أَلْحَامِلُوْنَ الْحُزُوْنِ
مَعَ السَّلاَمِ وَآلٍ	وَصَحْبِهِ أَهْلِ عَوْنِ
مَعْ غَوْ ثِنَاالْجِيْلِيْ عَبْدٍ	لِقَادِرٍ نَسْلِ جَوْنِ
مَتَىٰ يَقُوْلُ مُبِيْدُ	بِاللهِ لاَ تَقْطَعُوْنِيْ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

فَيَارَبِّ بِالْخِلِ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ، نَبِيِّكَ وَهُوَ سَيِّدٌ مُتَوَاضِعٌ، أَنِلْنَا مَعَ الأَحبَــاب رُؤْيَتَكَ الَّتِيْ، إِلَيْهَا قُلُوْبُ الأَوْلِيَاءِ تُسَارِعُ، فَبَابُكَ مَقْصُوْدٌ وَفَضْــلُكَ زَائِــدٌ، وَجُوْدُكَ مَوْجُوْدٌ، وَعَفْوُكَ وَاسِعٌ، وَأَخْتِمْ لَنَا بِالسَّعْدِ عِنْدَ مَمَاتِنَا، وَنَوِرْ لَنَا يَارِبِّ فِيْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ دَعَوْنَاكَ كُلِّهَا، بَدَأْنَا وَخَتَمْنَا بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ، فَيَارَبِّ بَلْغْنَا إِلَىٰ أَرْضِ طَيْبَةٍ، نَزُوْرُ إِلَىٰ قَبْرِ الْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْــهِ صَــلاَةُ اللهِ مَالاَ حَ بَارِقُ، وَبَاتَــتْ عُــيُــوْنُ الْمُــــزْنِ تَبْــــكِي بِــأَدْ مُـــعٍ، وَآلٍ وَصَحْـــبٍ أَهْــلِ مَجْــدٍ وَرِفْعَةٍ، أَلاَيَارَسُــوْلَ اللهِ كُنْ دَائِمًا مَــعِــيْ،

يا ربنا يا ربنا أمدنا بالزيلعي

يَــارَبَّــــنَــا يَــارَبَّــــنَــا	أَمِــــدّ نَــا بِالــزَّ يْــلَــعِــيْ
أَعْــنِيْ ابْنَ أَحْــمَــدَ الْــتَــجِيْ	إِلَــىٰ حِــمَــا هُ الأَمْــنَــــــعِ
ذَاكَ الْــوَلِــــيُّ الْــقَــانِــــتُ	ذَاكَ الْــهُــمَـــامُ اللَّــوْ ذَعِــيْ
ذَاكَ الــتَّــــقِــــيُّ الْعَــارِفُ	يَــاعَــاشِــقًــا فَــاسْــتَــمَــعِ
مَــنْ جَاءَنَا بِــمَــنْــهَــجِ الْــ	ــجِيْــلاَنِيْ خَــيْــرُ مَشْــرَعِيْ
مَــنْ دَلَّــنَــا بِــأَحْــسَــنِ الْــ	ــمَــسْــلَــكِ وَالْــمُــتَــبَّــعِ
مَــنْ أَثَّــرَتْ تَــلْــقِــيْــنُــهُ	لِــبَــرْزَخٍ فَاسْــمَــعْ وَعِــيْ
وَمَــــنْ أَنَــارَتْ أَرْضَــــنَــا	بِــنُــوْرِهِ الْــمُــشَعْــشِــــعِ
فَــحَضَــرَةُ الزَّيْلَــعِيْ حَــضْــ	ــرَةُالــنَّــبِــيِّ الأَرْ فَــعِ
كَــذَاكَ تُــرْ بَــةُ الْــقُــلُنْــ	ــقُــوْلِيْ الْبَــهِيْ كَــلَعْــلَــعِ
وَسِــلْــكُــهُ أَفْــضَــلُ سِــلْــ	ــكِ الــسَّــالِكِيْــنَ فَاتْــبِــعِ

فَـكَـمْ لَـهُ فِـيْ أَرْضِـنَـا	مِـنْ مَـغْـرِبٍ وَمَطْـلَـعِ
مِـنْ سَـادَةٍ وَكَـمْ وَكَـمْ	مِـنْ سَـالِـكٍ مُـتَّـبِـعِ
لِـنَـهْـجِـهِ وَكَـمْ لَـهُ	مِـنْ جَهْـبَـذٍ مُسْـتَـنْـفَـعِ
فَـكَـمْ لَـنَـا فِـيْ سِلْـكِـهِ	مِـنْ شَـافِـعٍ مُـشَـفَّـعِ
جَـزَاهُ عَـنَّـا رَبُّـنَـا	خَيْـرَ الْـجَـزَا وَمَـرْتَـعِ
فَـفَـازَ مَـنْ قَـدِانْـتَـمَـىٰ	لِـذَا الإِمَـامِ الْـمِصْـقَـعِ
دَعْنِـيْ وَوَصْفِـيْ لِإِبْـنِ أَحْـ	ـمَـدَ الْـبَـهِـيِّ الأَوْرَعِ
فَـعِنْـدَ ذِكْـرِ زَيْـلَـعِـيْ	تَـسَـابَـقَـتْ بِـأَدْمُـعِـيْ
يَـالَـيْـلَتَـنِـيْ أَسْـعَىٰ إِلَـىٰ	ذَاكَ الْـحِـمَـىٰ الْـمُـرَفَّـعِ
يَـامَنْ يَـرُوْمُ الْـقُـرْبَ قُـمْ	إِلَـىٰ حَـمَـاهُ الأَسْـطَـعِ
وَلُـذْ بِـهِ مُسْـتَنْـجِـدًا	مِـنْ فَـضْـلِـهِ الْـمُـوَسَّـعِ
وَقُـلْـهُ يَـا غَـوْثَ الْـوَرَىٰ	جِئْـنَـا إِلَـيْـكَ فَـاشْـفَـعِ
لاَ شَـكَّ أَنَّ مَـنْ يَـلُـذْ	بِـهِ يَـفُـزْ بِـالْـمَـطْـمَـعِ
أَمِـدِّنَا يَـازَيْـلَـعِـيْ	وَأَسْـرِعَـنْ بِـالأَشْـجَـعِ
أَنْـتَ الْـوَجِيْـهُ الْـمَـاجِـدُ	جُـدْ بِالْـمُـنَـا يَـا مَـنْبَـعِ
بِـكُـلِّ آنٍ وَمَـكَـا	نٍ وَالْـكُـرْبِ كُـنْ مَّـعِـيْ
أَمِـدَّنَا بِـذِكْـرِهِ	يَـارَبَّـنَـا وَمَـتِّـعِ
أَنِـلْ مُـنَـاهُ مُـؤْمِـنًـا	مُحْـيِ الطَّـرِيْـقِ الزَّيْلَـعِـيْ
كَـمَـنْ بَـنَـىٰ بِـقُـبَّـةٍ	وَمُـنْـفِـقٍ وَمُـجْـمَـعِ
وَزَائِـرٍ وَقَـيِّـمِ الْـ	ـحَـضْـرَةِ لاَ مُـبْـتَـدِعِ

وَخَصِّصَنْ بِرَحْمَةٍ   مُعْتَقِدًا بِهَا انْفَعِ

كَمُنْشِئٍ وَمُنْشِدٍ   وَحَاضِرٍ مُسْتَمِعِ

وَمَنْ حَكَاهُ وَالْبَشِيْـ   ـرُ بِالنَّبِي الْمُشَفَّعِ

فَهَاكَ مَاحَكَىٰ ابْنُ مَسْـ   ـعُوْدِ بِهِ عَنْ زَيْلَعِيْ

يَارَاحِمًا فَارْحَمْ بِنَا   بِالْحَيَوَانِ الرُّتَّعِ

وَأَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيْـ   ـثًا بِالشُّيُوْخِ الرُّكَّعِ

عَنَّا الْغَلاَءَ فَارْفَعَنْ   بِهَؤُلاَءِ الرُّضَّعِ

وَصَلَّىٰ اللهُ رَبُّنَا   عَلَىٰ النَّبِيِّ الأَرْفَعِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ   وَالزَّيْلَعِيِّ الأَلْمَعِ

مَاقَالَ رَاقِ لِلذُّرَىٰ   يَارَبَّنَا بِالزَّيْلَعِيْ

تمت بعون الله والحمدلله ربّ العالمين

تمت الكتاب بعون الله والحمدلله ربّ العالمين ٧ في شهرالمحرم ١٤٢٧ الموفق ٦فبرايو٢٠٠٦ منشيستر

الْحَمْدُ للهِ الْمَنَّانِ الْوَاهَابِ   عَلَى تَيْسِيْرِ بِهذَا الأَمْرِ الصَّعْبِ

سَيَبْقَى الْخَطُّ مِنِّيْ فِي الْكِتَابِ   يَصِيْرُ الْكَفُّ غَدًا إِلَى التُّرَابِ

فَيَا لَيْتَ الَّذِيْ يَقْرَأُ الْكِتَابَ   فَيَدْعُوْ لِيْ خَلاَصَ مِنَ الْعَذَابِ

فَيَدْعُوْلِيْ خَلاَصًا كَذَا نَجَاةً   وَإِدْخَالُ الْجِنَانِ بِلاَ حِسَابِ

صَلاَةُ اللهِ مَا سَرَتِ النُّجُوْمْ   عَلَى طَهَ وَآلِهِ ثُمَّ صَحْبِ

بقلم الحقيرالفقيرذي المساوي الراجي عفوربه غافرالمساوي خادم خدام السادة صوفية محمّد سالم سعيد البراوي القادري غفرالله له ولوالديه ولأهل القادرية خاصة والمسلمين عامة آمين